

ديوان الحسين بن الضحّاك

[المتوفى سنة ٢٥٠هـ]

تحقيق
د. جليل العطية



ديوان الحسين بن الضحّاك

ديوان الحسين بن الضحَّاك
[المتوفى سنة ٢٥٠هـ]

تحقيق
د. جليل العطية

منشورات الجمل

ديوان الحسين بن الضحّاك، تحقيق: د. جليل العطية، الطبعة الاولى

جميع حقوق الطبع والنشر والاقتباس

محفوظة لمنشورات الجمل، كولونيا (ألمانيا) - بغداد ٢٠٠٥

© Al-Kamel Verlag 2005

Postfach 210149 . 50527 Köln . Germany

Tel: 0221 736982 . Fax: 0221 7326763

E-Mail: KAlmaaly@aol.com

بين يدي الديوان

منذ نحو أربعين عاماً ومكتبتي الشخصية تنمو وتزدهر - رغم عدم الاستقرار وتغير الزمان والصفة الغالبة عليها كتب التراث وما يمت إليها بوشيجة، وفيها أجنحة أتعبتني بينها دواوين الشعر القديم فعندي منها - بفضل الله - مجموعة كبيرة بدءاً من ديوان امرئ القيس بن حُجر الكندي وانتهاءً بمحمد مهدي الجواهري - الذي اعتبره خاتم الشعراء العرب.

على أن في هذه المجموعة ثغرات وثللمات لم أوفق في رتقها رغم جهودي وسخائي في الإنفاق والوقت.

ومن بين ما لم أظفر به كتاب:

أشعار الخليفة الحسين بن الضحَّاك جمع وتحقيق عبد الستار أحمد فراج - بيروت - ١٩٦٠.

والحسين شاعر عباسي معروف.

يذكر «أبو الفرج الأصبهاني» في الأغاني:

[إن «أبا نواس» كان يأخذ معاني «الحسين بن الضحَّاك» في الخمر

فيغير عليها، وإذا شاع له شعر نادر في هذا المعنى نسبة الناس إلى «أبي نواس» وله معانٍ في صفتها أبدع فيها وسبق إليها فاستعارها أبو نواس].

وفي ديوان أبي نواس يروي «الصولي» قوله :

[فليس يروون شعراً لأحد في المذكر إلاً نحلوه أبا نواس . وكذا يفعلون في الخمر].

ذكر النديم في (الفهرست) أن للحُسين ديوان شعر لكنه ضاع مع ما ضاع من تراث الأقدمين .

وتيسّر لي التعرف إلى صانع ديوان الحُسين بن الضُّحَّاك الأستاذ فراج في الكويت في سنوات السبعين من القرن العشرين ولقد نعمت بصحبته وأفدت من علمه وتذاكرت وإياه في شؤون التراث وشجونه وأهداني - مشكوراً - شيئاً من نتاجاته لم يكن بينها (أشعار الخليج) وعندما طالبت به اعتذر بنفادها، ووعد بإعادة طبعها، ولم يتيسّر له ذلك في حياته التي انتهت بتلبّيته رحمة ربه سنة ١٤٠١هـ - ١٩٨١م .

وظل الحصول على هذا الكتاب أمنية بقيت أطلبها مع دوران الأيام حتى زارني في باريس في ربيع سنة ٢٠٠١م صديقي الشاعر خالد المعالي صاحب منشورات الجمل وتبادلنا حديث الكتب والتراث وإذا به يعرض عليّ إعداد طبعة جديدة من ديوان الحُسين بن الضُّحَّاك فحاولت الاعتذار لأسباب أهمها أنني أفضل تقديم الجديد للباحثين والقراء لا اجترار القديم ومنها أنني لم أطلع على عمل الأستاذ فراج .

فألح وأبدى استعدادَه لتزويدي بصورة منه .

ولقد برّ بوعده فعلاً بعد أيام قليلة . وسررت كثيراً بتحقيق أمنيّتي

وطلبتني ، وعندما رجعت إلى مصادري المطبوعة والمخطوطة وجدت
أنني أستطيع تقديم نشرة جديدة، جادة تضيف أشياء ذات بال،
وتصحح ما شاب الطبعة الفراجية من أخطاء قليلة .

لهذا رحبت بعرض الصديق المعالي وانكبت على جمع وتحقيق
هذا الديوان حتى استوى - قدر الجهد والطاقة - وها هو بين يديك
عزيزي القارئ .

ومنه استمد التوفيق والعون

المحقق

مقدمة التحقيق

١ - حياته وملامح شخصيته

الحُسين بن الضَّحَّاك بن ياسر، أبو علي الشاعر البصري المعروف بالخليع. أصله من خُراسان كان مولى لولد سلمان بن ربيعة الرأي الباهلي الصحابي وذكر ابن الجراح (ت ٢٩٦هـ) أنه باهلي صليبة وكان يلقب بالأشقر.

عرفنا أن الحُسين بصري الولادة والنشأة لكننا لا نعرف شيئاً عن هذه المرحلة في حياته. مَنْ هم شيوخه؟ كيف كان يعيش ولمن كان يخدم؟ إلخ..

سمي بالخليع لكثرة مجونه وخلاعاته وكان من أقران أبي نواس. جالس الرشيد قبل أن ينكب البرامكة^(١) ثُمَّ جالس من بعده من الخلفاء: الأمين والمعتصم والواثق والمتوكل وبقي إلى عهد المنتصر وله في هؤلاء الخلفاء جميعاً أماديح ورثاء لبعضهم وله في مدح سامراء

(١) انظر: الوافي بالوفيات لصلاح الدين الصفدي ١٢ : ٣٧٩ - ضمن ترجمته.

- عاصمة بني العباس - في هذه الفترة، وفي وصف مجالس الشراب والغناء أشعار كثيرة.

كان الحسين موصوفاً بدمائة الخلق ورقة الطبع وكمال الظرف وعذوبة الكلام فاحتضنه الخلفاء الواحد بعد الآخر واتخذوه نديماً لهم ولّبوا له كل طلباته حتى كانوا لا يكتمون عنه أسرارهم.

ولعل رثاءه البرامكة (ق ٤١) كان سبب نفور الرشيد منه، كما أن رثاءه الأمين جعل المأمون يُعرض عنه ممّا اضطره إلى العودة إلى البصرة. وعندما تولى المعتصم الخلافة أرسل في طلبه، فجاء إلى بغداد على رأس وفد بصري وقد أعدّ قصيدة متقنة أشاد فيها بالخليفة وبطاعة الرعية له، وحذّر فيها من تُسوّل له نفسه الخروج عليه، فنالت الاستحسان وقد كوفيء عليها بملء فمه جوهراً^(٢) قال فيها:

خيرُ الوفود مُبشّرٌ بخلافة خَصّت ببهجتها أبا إسحاق
(ق ١٢٦)

وتوطدت العلاقة بين المعتصم وبينه حتى اصطحبه معه إلى الشام في إحدى غزواته وحين ابتنى المعتصم عاصمته الجديدة (سُر من رأى) وأقطع قواده ورجال دولته فيها الإقطاعات، نجد الحسين يتبعه ويلتمس منه في أبيات له أن يُقطعه أرضاً ليشيد عليها داراً له، فيجاب طلبه ويدفع إليه ألف دينار لابتناء تلك الدار. (انظر ق ١٠٦).

ولا يمكن عدّ أشعار الحسين وثائق تاريخية، فهي قلما سجلت الحوادث، ومن أهمل ما سجله لنا قوله في فتح عمورية يخاطب المعتصم:

(٢) الأغاني ٧: ١٥٠.

لم تبق من أنقرة نقرة واجتحت عموريه الكبرى
(ق ٢)

وإذا كان الحسين لم يوفق في توثيق حوادث عصره، فإنه كان فارس مجالس الظرف والمنادمة، فهو يحسن التأثير في قلوب الخلفاء، ويعرف كيف يبعث النشاط والسرور في نفس الخليفة إذا ما لاحظ علامات الغضب بادية عليه.. فهذا المعتصم يخرج مرة من حجرة إحدى جواريه مكفهر الوجه، فيرمقه الحسين ويفطن إلى السبب، فتنجده بديهته بأبيات تتميز بالخفة والرشاقة، أكثر مما فيها من السبك والجزالة يقول فيها:

إنف عن قلبك الحزن باقتراب من السكن

(ق ١٩٠) وما يكاد الشاعر ينتهي منها حتى يتسم الخليفة ويرجع إليه نشاطه. ومثل غيره من الندماء تعرض أحياناً إلى سخط الخلفاء.. غضب عليه المعتصم مرة لأمر بدر منه على النبيذ - وكانت في الخليع عريضة - فحجبه أياماً - وتوعده بالتأديب، فضاقت الدنيا به، ولجأ إلى الشعر يستعطف فيه الخليفة، ويعتذر إليه عما بدر منه، فقال أبياتاً تجمع بين جودة الاعتذار ورقة الاستعطاف منها:

غضب الإمام أشد من أدبه وقد استجرت وعدت من غضبه

(ق ١٣) وما كاد الحسين ينتهي من إنشادها حتى أزال ما في نفس الخليفة عليه من موجدة وغضب، والتفت إلى ابنه الواثق قائلاً:
بمثل هذا الكلام، يستعطف الكرام^(٣).

(٣) الأغاني ٧: ١٦٤.

ويتوفى المعتصم ويخلفه الواثق، فينشده الحسين أبياتاً متقنة يعزیه
فيها بوفاة والده، ويهتته بالخلافة منها:

ألم يرع الإسلام موث نصيره

بلى حق أن يرتاع من مات ناصرہ

(ق ٦٠) ويعجب الواثق بالأبيات فيثني على الشاعر قائلاً:

إن كان الحسين لينطق عن حسن طوية ويمدح بخلوص نية^(٤).

كانت سُر من رأى أو سامراء والمناطق القريبة منها تحفل بالأديرة
والحانات بخاصة في المطيرة والقادسية. وقيل إن الواثق أقام حانتين
إحداهما في دار الحرم، والأخرى على الشط واختار لإدارتهما
خمارين خاصين يجمعون بين المهارة واللطافة والكياسة والظرافة.

كان الواثق يتردد إلى حانة الشط وحضر مرة الحسين فقال قصيدته
المشهورة ذات المطلع:

يا حانة الشط قد أكرمت مثوانا عودي بيوم سرور كالذي كانا
(ق ١٦٩).

ومن الأديرة التي كان يتردد عليها الحسين (دير نصر) في سامراء
وقد وصف لنا في إحدى قصائده الصلوات التي كان يقيمها الرهبان
والأساقف في مذبج ذلك الدير وفنائه، ووصف احتفال صاحب الحانة
برواده وما كان يبديه لهم من عناية واهتمام. ووصف جمال الخمار
وحسن تشنيه وسحر ألفاظه وطيب ريقته فقال:

يا عمر نصر لقد هيئت ساكنه هاجت بلابل صب بعد إقصار

(٤) الأغاني ٧: ١٥٣.

(ق ٦٩ مكرر)

وكانت ضواحي سامراء متنزهات للمتطربين وعشاق القصف
واللهو، وفيها مواطن للصيد والقنص يقصدها الخلفاء في أوقات
مختلفة لوفرة ما فيها من أنواع الطيور: كالإوز والدراج وطيير الماء
وغير ذلك، وكثيراً ما كانوا يتخذون لذلك سفينة عظيمة تدعى «الزو»
يهيأ فيها للخليفة وحاشيته ما يحتاجونه من مجالس اللهو والشرب
والطرب.

خرج الواثق يوماً للتصيد بالقاطول في السفينة المعروفة بالزو
فصاد صيداً حسناً من الإوز والدراج وطيير الماء، ثم رجع فتغدى ودعا
بالجلساء والمغنيين - وبعد أن انتشى وطرب - سأل عَمَن ينشده من
الشعراء في حفلة الصيد هذه^(٥)، فقام الحسين فقال:

سقى الله بالقاطول مسرح طرفكا وخصّ بسقياه مناكب قصركا
(ق ١٣١)

وللحسين عدة قصائد ومقطعات في مدح الواثق، بينها قصيدة
وصف فيها السفينة التي أقلته إلى سامراء حيث مقرّ الخليفة، ومن ثمّ
تحول إلى الممدوح، والقصيدة محبوبة، متينة التركيب، سليمة
المعنى، حلوة الألفاظ، منها قوله في وصف السفينة:

ركبنا غرابيب زفافة بدجلة في موجهها الملتطم
(ق ١٦٤)

(٥) الأغاني ٧: ١٥٥ وعن سفينة الزو انظر: مصطلح السفينة عند العرب لهانس
كندرمات ترجمه نجم عبداللّه مصطفى ١١٧ - ١١٨ [مطبوعات المجمع
الثقافي - أبو ظبي - ٢٠٠٢م].

كانت صلة الحسين بالوائق حميمة، فكان يثق به ويسعد بمنادمته ويدعوه لملاعبته ويصطحبه في نزهاته ويروح إليه بأسراره وكثيراً ما كان يأمره بتصوير ما يعتلج في قلبه، فحدث مرة أنه كان نائماً في حجرة مخصصة له في دار الواثق، فجاءه أحد الخدم وأخبره بأن الخليفة يريده فوراً، وفهم من الخادم سبب ذلك، فأعد أبياتاً أنشدها بين يدي الخليفة بعد أن أخبره الأخير تفاصيل الحكاية فقال:

غضبتُ أن زرتُ أخرى خلصةً فلها العُتبي لدينا والرضا
(ق ١٠٤) فاستجادها الواثق وما زال بها حتى حفظها^(٦).

ويتولى جعفر المتوكل الخلافة بعد أخيه فيطلب الحسين ليضمه إلى مجموعة ندمائه، لكن كبر السن هشم عظم الشاعر، وأوهن قواه، فاعتذر إليه والتمس منه أن يعفيه من الخدمة، وقال في ذلك:

أسلفتُ أسلافك فيما مضى من خدمتي إحدى وستينا
(ق ١٧٩)

ويبدو أن حاشية المتوكل لم تقتنع باعتذار الحسين، فحاول جماعة منهم السعي به إلى الخليفة، واتهموه بتمضية أوقاته في أماكن اللهو والقصف والعبث، وحين بلغه ذلك نظم أبياتاً أرسلها إلى المتوكل منها:

أما في ثمانين وقيثها عذيرٌ وإن لم اعتذر
(ق ٩٤) لكن الحسين - رغم كل هذا - لم ينقطع نهائياً عن مجالسة المتوكل. دعاه الخليفة مرة، وأحب أن ينادمه فسقاه حتى ثمل. ثم أوعز إلى غلام وسيم، عليه ثياب مودة أن يسقيه ويداعبه،

(٦) الأغاني ٧: ١٥٨.

فأثار ذلك الحسين وحاول العبث بالغلام فنهره المتوكل وتظاهر بالغضب عليه، فطلب الشاعر دواة وقرطاساً وكتب:

وكالوردة الحمراء حياً بأحمرٍ

من الورد يمشي في قراطق كالورد

(ق ٣٢) ثم طلب إيصال الرقعة إلى المتوكل، فاستظرفها وأمر الغلام أن يسقيه بقية يومه، كما أمر للحسين بمال كثير^(٧).

وعلى الرغم من شيخوخته وانكماش قدراته الإبداعية، إلا أنه بقي مكرماً، مقدراً لدى الخلفاء، فعندما تولى المنتصر الخلافة بعد مصرع أبيه يدخل عليه الحسين، منشداً مهنتاً:

تجددت الدنيا بملك محمدٍ فاهلاً وسهلاً بالزمان المجدد

(ق ٣٣) فيسر الخليفة بالأبيات ويقول له:

- إن في بقائك بهاء للملك^(٨).

ويطلب إليه أن ي كاتبه بما يحتاجه وأن لا يكلف نفسه كثرة الحركة.. وتنتهي خلافة محمد المنتصر في شهور قليلة ويأتي أحمد المستعين بالله فتقطع أخباره.

كل ما عرفناه عن حالته الاجتماعية أنه كان متزوجاً وله ولد يدعى محمداً وابنتين.

وقعت وفاته سنة خمسين ومائتين للهجرة. قال المرزباني:

- بلغ سنّاً عالية، قارب التسعين أو جاوزها، يُقال إنه وُلد سنة

(٧) الأغاني ٧: ١٦٨.

(٨) الأوراق ٤٧٠.

اثنين وستين ومائة (للهجرة).

وحكى يزيد بن محمد المهلبى عنه قال: أذكر وأنا صبي، موت
شعبة بن الحجاج، وشعبة مات سنة ستين ومائة (للهجرة)^(٩).

٢ - شعره: المزايا والخصائص

قال ابن المعتز (في ترجمة الحسين بن الضحاك):

.. له أشعار كثيرة، وهو أحد المفتنين في الشعر، جيّد المدح،
جيّد الغزل، جيد الهجو، كثير المجون، صاحب جد وهزل. وهو
عندهم في بحار أبي نواس، بل هو أنقى شعراً وأقلّ تخليطاً منه وهو
غلام أستاذه «والبة بن الحباب»^(١٠).

لا شك في أهمية هذه الشهادة المبكرة، فهي مبنية على اطلاع
شامل لديوان الشاعر الذي كان يضم - وفق مواصفات صاحب
«الفهرست» نحو ستة آلاف بيت - في حين لا نملك اليوم إلاّ سُدس
هذه الكمية - تقريباً - ولهذا لا نستطيع تقويمه ووضعه في مكانه
اللائق. غير أننا نقدّم أدناه لمحات تتناول شاعريته في ضوء المتيسر من
شعره:

تمتاز لغة الحسين بفصاحة ألفاظها وسلامة تركيبها وبعدها عن
ألفاظ المعجمات والغريب. لكنه يضطر أحياناً إلى استخدام شيء من
هذه الألفاظ خاصة في شعر الصيد والطرْد. ويظهر في شعره التكرار،
ولعله كان يتوخى منه التوكيد والتنفيس عما يكابده من آلام

(٩) انظر: تاريخ مدينة السلام للخطيب البغدادي ٨: ٥٩٥.

(١٠) طبقات الشعراء: ٢٧٠ - ٢٧١.

وانفعالات، وقد يكرر الألفاظ والمعاني غير مرة، وربما يعود هذا لإعجاب الشاعر بالمعنى الذي يولّده، فيطيب له إعادته وتكراره.

وكان كثير العناية باختيار اللفظ المناسب، الموحى، وحشد الصور الشعرية الملائمة، لكل ما كان يريد التعبير عنه، وكان يعمد إلى سبك ذلك كله بصياغة شعرية مركزة، لهذا غلب على ديوانه المقطعات، وكان لمقدرته الشعرية وبراعته الأدبية دور في ميله إلى استنفاد الصورة وتركيزها بأبيات قليلة، كان غيره يوزعها على أبيات كثيرة.

يقول (ابن رشيق):

والمشهورون بجودة القِطْع من المولّدين بشار بن برد وعباس بن الأحنف والحسين بن الضّحّاك، وأبو نواس، وأبو علي البصير، وعلي بن الجهم وابن المعذل، والجماز^(١١).

وهؤلاء جميعاً مثلوا المدرسة الجديدة التي بدأها بشار ووضع منهجها أبو نواس. ومنهج هذه المدرسة سلامة العبارة، ورقة الصورة، وانتقاء الألفاظ الصافية البسيطة، (حتى أنها أحياناً تقول الشعر اللين الركيك في أوقات عربدتها وسكرها خصوصاً، فهي في الأغلب تبتعد عن التعقيد اللفظي أو المعنوي وتبتعد عن التكلف في استخدام المحسنات البديعية، ومن ثم هي بعيدة عن الغموض الفني الذي وصف به أسلوب أبي تمام^(١٢)).

(١١) العمدة ٣٤٩.

(١٢) الشعر في بغداد حتى نهاية القرن الثالث الهجري للدكتور أحمد عبد الستار الجوّاري (ط ٢ - بغداد) ٢٩٦.

ويبدو أن - الحسين - لم يجعل الشعر كذّه وهمه وغايته وإنما اتخذهُ فناً من فنون الزينة، ووسيلة من وسائل الترويح عن النفس وتزجية الوقت، ولعل هذا سبب من أسباب قلّة شعره قياساً إلى عمره المديد.

كان المبرّد يقول: حُسين بن الضّحّاك أشعر المحدثين حيث يقول:

أي ديباجة حُسن هَيّجت لوعة حُزني
(ق ١٧٨) (١٣).

وكان الرياشي يصفه بأنه: أرق الناس طبعاً وأكثرهم ملحاً وأكملهم ظرفاً.

وقال صاحب «الأغاني» في ترجمته له: شاعر، أديب، ظريف، مطبوع، حسن التصرف في الشعر، حلّو المذهب، لشعره قبول ورونق صافٍ (١٤).

ولعل هذه الأسباب مجتمعة، دفعت الكثير من المغنين والمغنيات إلى تلاقف أشعاره، وصنع ألحان لها وترديدها في المحافل والمجالس.

طرق «الحُسين» معظم أغراض الشعر من المديح والتهاني والغزل والغناء والوصف والرثاء والهجاء ويظهر أن الكثير من غزله كان في (يُسر) خادم «أبي عيسى بن الرشيد»، وعلى الرغم من أننا لم نعثر على هجاء كثير له، إلا أنه يمكن القول إنه كان بارعاً في هذا الفن.

(١٣) الأغاني ٧ : ١٤٩.

(١٤) الأغاني ٧ : ١٤٣.

اهتم «الحُسين» بالطبيعة فوصفها وصورها وسحر بها، ومن هنا فجزء من شعره كاد يكون في غالبه صورة أو تصويراً لما اشتملت عليه هذه الطبيعة من كائنات وموجودات في السماء، وفي الأرض. على أن أكثر وصفه للطبيعة كان يأتي خلال قصائده، واتسع الوصف فشمل رحلاته مع الخلفاء والقصور والدور.

كان اشتهار (أبي نواس) بوصف الخمر قد جعل الناس ينسبون أكثر ما قيل في الخمر إليه وينحلونه إياه.

ولقد كان من أنداده في هذا الفن «الحُسين» قال أبو الفرج: إنَّ - أبا نواس - كان يأخذ معانيه من الخمر فيغير عليها، وإذا شاع له شعر نادر في هذا المعنى نسبته الناس إلى (أبي نواس) وله معانٍ في صفتها أبدع فيها وسبق إليها فاستعارها أبو نواس^(١٥).

وللحسين شعر جيّد في وصف الخمر والساقى ومجالس الشراب، ولعله في هذا يضاهي أبا نواس، فمن ذلك قوله يصف مجلس شراب حضره الواصل:

حَيّت صبوحى فكاهة اللاهى وطاب يومى بقرب أشباهى
(ق ١٩٧)

على أنه لم يكن يُعنى بالخمر لذاتها، كما يفعل آخرون، بل كانت عنايته تنسحب في الغالب إلى ما حولها من مجلس يحوي ألواناً من اللذائذ والمتع، من الدعابة إلى التخلع، إلى الغناء الجميل، إلى الساقى الذي يسحره جماله. والسبب في ذلك أنه كان يقول أغلب

(١٥) الأغاني ٧ : ١٤٣.

شعره في هذا الموضوع تلبية لرغبة الخلفاء الذين كان **ينادهم** ويشاركهم متعة تلك المجالس .

ويدلنا في شعره على التحول الذي أصاب وظيفة الشعر ومكانته في المجتمع ، فبعد أن كانت وظيفة الشعر في نظر الخلفاء وأهل السلطان مدحاً وتأييداً لسياساتهم وهجاء لخصومهم «أصبح الآن حاجة حضارية إلى درجة كبيرة، تدخل الأنس على الخلفاء وتستكمل بها المتعة بوصف مجالس الأنس وصفاً يتناول أجزاءها ويبرز جمالها»^(١٦).

لقد أعان شعر الخمر على ظهور فنون جديدة في الشعر العربي ، فقد أدى وصف مجالس الخمر إلى وصف النديم ، والتغزل به ، فكان الغزل بالمدكر ووصف المجلس وما يتصل به من مناظر جميلة أدى إلى إقبال الشعراء على وصف الطبيعة والتمتع بألوان الجمال فيها .

وصف (الحُسين) الساقى بأنه مؤزر بالمجون تياه على الندماء ، فاتن ساحر ، يسقيك من طرفه كأساً ومن يده أخرى ، حتى يدعك من النشوة حائراً .

ووصف المرأة التي فتنته بأنها شبيهة بالغلام في تقاطيعها ، وفي قذها فقال :

مؤزرة السربال ، مهضومة الحشا غلامية التقطيع ، شاطرة القد
(ق ٣٤)

كان التغزل بالغلمان قد ظهر في أوائل القرن الثاني للهجرة ومن رواده حماد عجرد وأبان بن عبد الحميد اللاحقي وغيرهما .

(١٦) شعر بغداد في القرن الثالث للهجرة ٢٩٥ .

على أن (الحُسين) برز في هذا الفن وفاق غيره بشهادة (أبي نواس) أنه أشعر أهل زمانه فيه، فأصبح يوازي به الغزل القديم ويتصرف في معانيه، فحكى قصصه مع الغلام الذي كان يتغزل به كما كان (عمر بن أبي ربيعة) يحكي أحاديثه وحوادثه مع النساء مثل قوله:

وابأبي مفتحم لعزته قلت له إذ خلوت مكتتما

وأصبح يعبر عن عاطفة يجد حرارتها قاريء شعره، عاطفة تذكرنا إلى حد ما بعاطفة العذريين وما فيها من الرضا بعذاب الحب والرغبة في الإقامة عليه تلذذاً به وحرصاً عليه، والقلب الذي امتلأ بالحب حتى لم يعد فيه لغير الحب موضع، في لهجة شديدة الصون والعفاف بعيدة عن المجون ومثال ذلك:

لا وَحُبَّيْكَ لا أصا فحُ بالدمع مدمعا

(ق ١١٤)

بل لقد فلسف (الحُسين) حبه، فنسبه إلى المشاكلة بينه وبين محبوبه، وأنه هو إياه روحان يمتزجان، وتتوافق منهما الحركات والأفعال، وهو ينحو في هذه الأمور مثل منحى الصوفية من بعده في اتحاد المحب بذات محبوبه وفنائته فيه، فهو لا يصدر إلا عن إرادته، ولا يعمل إلا على وفاقه مثل قوله:

إن من لا أرى وليس يراني نصب عيني ممثلاً بالأمانى

(ق ١٨٧)

ومن يقرأ الشعر الذي وصل إلينا للحُسين بن منصور الحلاج (ت ٣٠٩هـ) يلاحظ - في أشياء منه - تأثيره بمعاني الحُسين بن الضُّحَّاك حتى كأنه انتزعها منه!

عَدَّ معاصرنا السيد محسن بن عبدالكريم الأمين (ت ١٣٧٠هـ)
الحُسين بن الضُّحَّاك من (أعيان الشيعة)^(١٧)، وكذلك فعل الشيخ
محمد بن طاهر السماوي (ت ١٩٥١م)^(١٨) والأعلمي الحائري^(١٩).

لخص الأمين حججه في أن قصيدته التائية (ق ٢١) قالها في
مأساة آل البيت ومنها:

ومهتوكةً بالطف عنها سُجوفُها كَعَابٌ كقرن الشمس لما تَبَدَّتِ
ومنها الفائية (ق ١١٦) وفيها قوله:

هتكوا بحرمتك التي هتكت حُرِّمَ الرسول ودونها السجف
لكنه يقرّ بأنه لا يدري من أين نقل الأبيات التائية التي أبدلت
(الخلد) إلى (الطف). . . ولا بد أن ننتظر ظهور مصادر قديمة موثوقة
نطمئن إليها، لأن الحجج التي ساقها المرحوم الأمين ليست مقنعة.

ولا بأس أن نذكرها أن (ابن شهر آشوب) (ت ٥٨٨هـ) لم يورد
اسم (ابن الضُّحَّاك) ضمن أسماء شعراء أهل البيت الذين ذكرهم في
ختام كتابه^(٢٠).

على أن أبا الفرج أورد إشارة إلى تشييع الشاعر (ق ١١٩) عندما
نقل عن الصولي أنه جرت بين الحسين بن الضُّحَّاك وإبراهيم بن

(١٧) أعيان الشيعة ٦ : ٤٢ - ٥٠.

(١٨) الطليعة من شعراء الشيعة تحقيق كامل سلمان الجبوري - دار المؤرخ العربي -
بيروت - ٢٠٠١م [لم أفد عليه].

(١٩) دائرة المعارف الشيعية العامة - بيروت - ١٩٩٣ - ج ٨ ص ٢٢٨.

(٢٠) معالم العلماء - بيروت - طبعة مصورة - ١٤٦ - ١٥٣.

المهدي ملاحاة في أمر الدين والمذهب^(٢١). وكان المهدي معروفاً بعدائه للطالبين حتى إنه أوصى باستثنائهم من تركته، ممّا أغضب الواصل وهي مسألة مشهورة فضّلها الصولي في ترجمته^(٢٢).

وذكره محمد بن عمران المرزباني في أخبار شعراء الشيعة - أخبار السيد الحميري فأكد أنه كان يحفظ شعر السيد الحميري^(٢٣).

٤ - الديوان

ليس ما بين أيدينا من شعر الحسين هو كل شعره فهناك الكثير من شعره لم يصل إلينا.

ذكره (محمد بن إسحاق النديم) مرتين في كتابه.

قال في الأول: شعره مائة وخمسون ورقة^(٢٤).

وقال في الثانية: مقل^(٢٥).

ولا شك أن الإشارة الثانية خاطئة أو من أوهام النساخ، لأن كلمة المقل عند صاحب الفهرست تعني أن شعره يقل عن عشر ورقات، وهو أمر مستحيل في ضوء ما وصل إلينا من شعره.

يفضّل لنا النديم ورقته بالقول:

«إنما عينا بالورقة أن تكون سليمانة، ومقدار ما فيها عشرون

(٢١) الأغاني ٧: ١٦٠ والملاحاة: المنازعة.

(٢٢) أشعار أولاد الخلفاء ٤٩.

(٢٣) انظر أخبار السيد الحميري في أخبار شعراء الشيعة تحقيق الشيخ محمد هادي

الأميني (ط ٢ - شركة الكتبي - بيروت ١٩٩٣) ص ١٥٢.

(٢٤) الفهرست (طبعة الشويمي) ٧١٦.

(٢٥) الفهرست ٧٢٢.

سطراً، أعني في صفحة الورقة، فليعمل على ذلك في جميع ما ذكرته من قليل أشعارهم وكثيره، وعلى التقريب قلنا ذلك، وبحسب ما رأيناه على مرّ السنين لا بالتحقيق والعدد الجزم^(٢٦).

وعلى هذا الأساس يكون مجموع شعر الحسين بن الضحّاك ستة آلاف بيت (تقريباً) - كما أسلفنا.

كان الديوان موجوداً بين أيدي أبي بكر الصولي (ت ٣٣٥هـ) وأبي الفرج الأصبهاني (ت نحو ٣٦٢هـ)^(٢٦).

وأرجح أنه كان موجوداً بين أيدي (علي بن سعيد ابن حمامة) (ت ٦٠٤هـ) وهو يؤلف كتابه (نفائس الأعلام في مآثر العشاق)، فلقد لاحظنا أثناء مراجعته أنه اختار له عدّة قطع وزعها وفق الحروف، وهي لا تتوفر في المظان الأخرى.

- وهذا ما سنلاحظه بين ثنايا عملنا هذا.

بعد ذلك اختفت أخبار الديوان - في حدود علمي - ولعل ذلك تمّ أثناء سقوط بغداد سنة ٦٥٦هـ.

وفي النصف الثاني من القرن العشرين تولى الأستاذ (عبد الستار أحمد فراج) جمع وتحقيق:

- أشعار الخليل الحسين بن الضحّاك - دار الثقافة - بيروت -

١٩٦٠م.

(٢٦) انظر: الأغاني ٧: ١٤٦ - ٢٢٦ (طبعة دار الكتب) وتاريخ التراث العربي لفؤاد سزكين ٢/٤ (الشعر العباسي) ٧٥ [الترجمة العربي - الرياض - ١٩٨٣].

بلغت النصوص التي جمعها ١٥١ نصاً وقعت في ٨٥٠ بيتاً^(٢٧).

قلت: بينها عدّة مقطوعات لا تصحّ نسبتها إليه كما سنلاحظ.

وصنع الأستاذ (هلال ناجي) مستدركاً عليه - نشر أول مرة - في مجلة الكتاب البغدادية العدد ٦ سنة ١٩٧٤م.

قال (د. مجاهد) واصفاً هذا المستدرك [وقع في ٢٩ نصاً يتضمن ١٤٦ بيتاً، أطول نص فيه أرجوزة في ٣٧ شطراً وخزج نصوصه من مخطوطتي الأنوار ومحاسن الأشعار، وقُطب السرور].

وها أنا أضع بين أيدي الباحثين والقراء طبعة جديدة من ديوان الحسين مستفيداً من المصادر المطبوعة والمخطوطة التي ظهرت أو اكتشفت في العقود الأربعة الماضية، إضافة إلى عمل المرحوم فراج ومن استدرك عليه.

بعد أن جمعت ما استطعت من شعره من المصادر المطبوعة والمخطوطة ورتبته وفق القوافي على حروف المعجم وضعت لكل قطعة أو قصيدة رقماً لتسهيل التخرّيج وجعلته في قسمين:

- الأول ما صحّ عندي من شعره.

- الثاني ما نُسب إليه وإلى غيره من الشعراء.

وكتبت له مقدمة موجزة تناولت حياته وعصره وشاعريته ومذهبه ولم أشأ التوسع والتزيد في ذلك فحسبي هنا أن أقدم نص الديوان - قدر الطاقة.

(٢٧) انظر: المكتبة الشعرية في العصر العباسي للدكتور مجاهد مصطفى مجاهد (١٤٠ - ١٤١) مطبوعات جامعة أم القرى - مكة المكرمة ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

وقبل أن أرمي القلم جانباً يطيب لي أن أشكر عدداً من زملائي
وخلصائي الذين قدّموا لي العون والإرشاد والتشجيع الذي جعلني أفرغ
من هذا العمل بفترة قياسية وأخصّ منهم بالامتنان الأخوة الدكتور زهير
غازي زاهد (طرابلس). الدكتور محمد حسين الأعرجي (پوزنان)
الأستاذ محمد سعيد الصكار (باريس).

على أنني هنا أنبه أنني أتحمّل وحدي مسؤولية ما يقع في هذا
الديوان من أخطاء أو يعتوره من نقص وأرحب بكل نقدٍ واستدراك
يقرب الديوان إلى الأصل الذي كان موجوداً فيه في العصر العباسي
الأول.

والله نسأل عوناً على السداد، وهدياً إلى سبل الرشاد.

جليل ابراهيم العطية

باريس في أواسط حزيران/ يونيو ٢٠٠٢م

ديوان الحسين بن الضحّاك

قافية الألف اللينة

[١]

- قال وقد سمع فارسياً يغني : [الهزج]
- ١ - وَصَوْتُ لِبْنِي الْأَحْرَا رِ أَهْلِ السَّيْرِ الْحُسْنَى
٢ - شَجِي يَأْكُلُ الْأَوْتَا رَ حَتَّى كُلُّهَا يَفْنَى
٣ - فَمَا أُدْرِي الْيَدُ الْيُسْرَى بِهِ أَشَقَى أُمِ الْيُمْنَى
٤ - وَمَا أَفْهَمُ مَا يَعْنِي مُغْنَيْنَا إِذَا غَنَى
٥ - سَوَى أَنِّي مِنْ حُبِّي لَهُ أَسْتَحْسِنُ الْمَعْنَى

[٢]

في شوال سنة ثلاث وعشرين ومائتين حبس المعتصم هارون وأحمد وعيسى وإسماعيل بنو المأمون، وفرّق على الجند من مال العباس بن المأمون دينارين دينارين، وطرح على ألسنتهم سبّه ولعنه، فسّمّوه اللعين، وأقبل نحو (سُرّ من رأى) غانماً سالماً فقال

[١] أخبار أبي تمام: ٢١٥.

٥ - ويروى: أني من عجبي به.

[٢] تاريخ الموصّل: ٤٢٨ والتاسع في التنبيه والإشراف: ١٧٠.

(الحسين بن الضحَّاك) (*) :

[السريع]

- ١ - يا وارث الجِلمِ بلا مِزِيَّةِ
 - ٢ - أخذت للإسلام من وائرٍ
 - ٣ - لم تُبق من «أنقرة» نُقْرةً
 - ٤ - أزهقت تالله لها أنفُسا
 - ٥ - فسرَّك الله بتلفيقها
 - ٦ - إن يشك «توفيل» لما ناله
 - ٧ - تركته تندبُ أعلاجه
 - ٨ - إن بـ «قُسطنطينية» غزوةً
 - ٩ - [تفنى بنو «العيص» وأيامهم
 - ١٠ - يا ربُّ قد أمكنت من «بابك»
- دُونْ ذَوِي الأرحام والقُرْبَى
رَمَيْتَه فِي الغرضِ الأَقْصَى
وَاجْتَنَحْتَ «عَمُورِيَّة» الكُبْرَى
دِمَاؤُهَا كَالْمَنْ وَالسَّلَوَى
وَزَادَ فِي شُكْرِكَ لِلنِّعْمَى
فَحَقُّ أَنْ يُغْذَرَ بِالشُّكْوَى
بِمُقْلَةٍ وَإِكْفَةٍ عَنِّي
تُنْتِجُهَا فِي سَنَةٍ أُخْرَى
وَذَكَرَ أَيَّامَكَ لَا يَفْنَى
فَاجْعَلْ لِتُوفِيلِهِمُ الْعُقْبَى

(*) لاحظ الرقم ١٧ - ١٨.

١٠ - بابك الخرمي: ثائر شهير قُتل سنة ٢٢٢هـ وتوفيل امبراطور الرومان من عام ٨٢٩ - ٨٤٩م قضى معظم أيامه في محاربة الدولة العباسية.

قافية الهمزة

[٣]

قال في الخمریات(*) :

[البسيط]

١ - بُدَلَّتْ مِنْ نَفَّحَاتِ الْوَرْدِ بِالْأَءِ

وَمِنْ صَبُوحِكَ دَرَّ الْإِبِلُ وَالشَّاءِ

٢ - مَا بَيْنَ بَطْنِ ثَبِيرٍ إِنْ حَلَلْتَ بِهِ

إِلَى الْفِرَادِيسِ إِلَّا شَوْبُ أَقْذَاءِ

٣ - فَعَدُّ هَمِّكَ عَنْ طَرَفٍ يَمَارِسُهُ

جِلْفٌ تَلْفَعُ طِمْرًا بَيْنَ أَحْنَاءِ

[٣] ديوان أبي نواس (برواية حمزة بن الحسن الأصبهاني) الجزء الأول: ٢٦ - ٢٩ [القاهرة - ١٩٥٨] - وا ٢٣ وما بعدها: الأغاني ٧: ١٤٤ و ٧: ١٩٩ ونسبت إلى الحكمي في فصول التماثيل الأبيات ٩ ص ١١٣ و ١٩ و ٢٠ و ٢٤ وما بعده ص ٨٥ و ٢٥ ص ١٠٩.

(*) روى أبو الفرج الأصبهاني عن محمد بن عبد الله - مولى بني هاشم قال:

سمعت الحسين بن الضحاك يقول: لما قلت قصيدتي:

بُدَلَّتْ مِنْ نَفَّحَاتِ الْوَرْدِ بِالْأَءِ

أنشدتها أبا نواس، فقال: ستعلم لمن يرويها الناس إليّ أم لك، فكان الأمر كما قال، رأيتها في دفاتر الناس في أول أشعاره.

الأغاني ٧: ١٤٥.

- ٤ - ففي غدٍ لك من زهراء مونيقة
بطيزناباذ ماء ليس كالماء
٥ - ممّا تخير أولاهها وأودعها
ربُّ «الخورنق» في جرعاء ميثاء
٦ - راح «الفرات» عليها في جداوله
وباكرتها سحابات بأنواء
٧ - فاستنفض القطر ما وشى المصيف لها
واستخلفت جُدداً من بعد أنضاء
٨ - تُنشي فواصل كالآذان مُنشأة
مثل الجُمان عقوداً أيّ إنشاء
٩ - حتّى إذا حكّت الحُبشان شائلة
دُهمّ العناقيد في لقاء خضراء

-
- ١ - الآء: نبات.
٢ - ثبير ورد في أحد المخطوطات: ثبيران وثبير والفراديس أسماء مواقع.
٣ - الطرف: الكريم من الخيل - والجلف: الرجل الجافي - الطمر: الثوب الخلق،
البالي - والأحناء: جمع حنو، ومن معانيه العود المعوج من الرحل والسرّج.
٤ - طيزناباذ: موضع بين الكوفة والقادسية كان محفوفاً بالكروم والشجر والحانات
والمعاصر يقصده أهل اللهو والبطالة وقد خرب: معجم البلدان (مادة طيزناباذ)
٤ : ٥٤ - ٥٥.
٥ - الخورنق: قصر كان بظهر الحيرة في العراق: معجم البلدان (مادة خورنق):
٢ : ٤٠١، الميثاء: الأرض اللينة: السهلة.
٧ - النضو: الثوب الخلق وجمعه أنضاء.
٨ - فواصل جمع فاصلة وهي الخرزة تفصل بين الخرزتين.

- ١٠ - راحَتْ لها عَصَبٌ شَغَتْ مُلَوَّحَةً
 دُكِنَ التَّبَابِينُ مِنْ «كُوْثَى» وَ«سُوراءِ»
 ١١ - تَجْنِي عَلَى الْعَيْنِ مَا آنتَ مَقَاطِفُهُ
 حَتَّى إِذَا هِيلَ فِي كَلْفَاءِ جَوْفَاءِ
 ١٢ - وَاسْتَخْلَصَ الْعَفْوُ مِنْ ذَوْبٍ يَسْلُسِلُهُ
 مِنْ قَبْلِ جَائِلَةٍ فِيهَا بِإِطَاءِ
 ١٣ - صَارَتْ إِلَى وَطَنِ أَرْسَى بِمَعْتَرِكِ
 مَا بَيْنَ عُقْبَةٍ إِبْرَادٍ وَرَمَضَاءِ
 ١٤ - حَتَّى إِذَا أَنْضَجَ الْوَسْمِيُّ صَفْحَتَهُ
 قَطْرًا وَأَعْقَبَهُ قُرًا بِأَنْدَاءِ
 ١٥ - صِينَثٌ عَنِ الشَّمْسِ فِي قَيْطُونٍ مُحْتَنَكِ
 مِنَ الْيَهُودِ لَامٌ الرَّاحِ غَذَاءِ
 ١٦ - مَا زَالَ يُهْمِلُهَا كَالْمُسْتَخِفِّ بِهَا
 عَصَرَ الشَّبَابِ كَنَاسٍ غَيْرِ نَسَاءِ
 ١٧ - يُطْرِي سِوَاهَا إِذَا سِيَمَتْ مَدَافِعَةً
 عَنْهَا وَيُوسِعُهَا مِنْ كُلِّ إِزْرَاءِ

-
- ١٠ - لوح السفر فلانا: غيَّره وسفع وجهه. كوْثى وسوراء مكانان اشتهرا بالخمر.
 ١١ - الكلفاء: الخابية التي في لونها كلف والكلف: تغير بلون كدر، والجوفاء من الدلاء: الواسعة.
 ١٢ - العفو: خيار الشيء وأطيبه وسلسل الماء صبّه.
 ١٤ - الوسمي: أول مطر الربيع.
 ١٥ - القَيْطُون: المخدع. المحتنك: الذي أحكمته التجارب.

- ١٨ - بِسُومِهَا الْبَيْعَ أَحْيَاناً فَيَمْنَعُهُ
أَنْ قَدْ يَوْمُلُهَا يَوْمًا لِإِثْرَاءِ
- ١٩ - حَتَّى إِذَا الدَّهْرُ أَبْقَى مِنْ سُلَالَتِهَا
جِزَاءَ الْحَيَاةِ وَقَدْ أَلْوَى بِأَجْزَاءِ
- ٢٠ - دَبَّتْ إِلَيْهِ مِنَ الْأَحْدَاثِ بِاسِلَةٌ
أَبْكَتْ عَوَابِدَ مِنْ أَحْبَارِ تِيْمَاءِ
- ٢١ - فَمَاتَ وَالْقَلْبُ مَشْغُولٌ بِحُظُونِهَا
لَمْ يَشْفِ مِنْ شَجَنِهَا غُلَّةَ الدَّاءِ
- ٢٢ - وَحَازَ صَفْوَتَهَا مِرْنَادُ صُحْبَتِهِ
بَيْعَ الْمَزَاوِدِ مِنْ مِيرَاثِ سَبَاءِ
- ٢٣ - حَتَّى إِذَا أُسْنَدَتْ لِلشَّرْبِ وَاحْتَضَرَتْ
عِنْدَ الشَّرْقِ بِبَسَامِينَ أَكْفَاءِ
- ٢٣ مكرر - فَضَّتْ خَوَاتِمَهَا فِي نَعْتٍ وَاصِفِهَا
عَنْ مِثْلِ رَقْرَقَةٍ فِي جَفْنِ مَرَهَاءِ
- ٢٤ - لَمْ يَبْقَ مِنْ شَخْصِهَا إِلَّا تَوْهَمُهُ
فَالشَّيْءُ مِنْهَا إِذَا اسْتَثْبِتَ كَاللَّاءِ
- ٢٥ - تُمَازَجُ الرُّوحُ فِي أَخْفَى مَدَاخِلِهِ
كَمَا تُمَازِجُ أَنْوَاراً بِأَضْوَاءِ

٢٣ - مكرر: الرقاقة: الدمعة التي تتحرك في العين ولا تسيل.
المرهء: المرأة التي لم تكتحل.

- ٢٦ - لا يُلْزَمُ الحِسَّ منها حين نتمتها
إلا التَنَسُّمَ أو لَذْعاً بأحشاءٍ
- ٢٧ - رِيحَلَةُ النَفْسِ تَهْوِي عند شَمَّتِهَا
جاءت بذلك روايات «ابن دِيخَاءٍ»
- ٢٨ - جَثَّ المِزَاجُ لها رَقْصاً على طَرَبٍ
فاحتاج في قمرها رَقْمٌ بشذراءٍ
- ٢٩ - يحكي تطَوَّقَها بالكأس من ذهبٍ
طَوَّقاً أحاطت به واواثُ عسراءٍ
- ٣٠ - ثم استحال لها درُّ فعرشه
حتى استقلَّ لها عرشٌ على الماءِ
- ٣١ - عرشٌ بلا طُنْبٍ من فوقه زيدٌ
قد جلَّ عن صفةٍ في حُسنٍ لألاءِ
- ٣٢ - لا يستطيع سَنَا نورٍ لها نظراً
حتى تعود له لحظاتٌ حولاءِ
- ٣٣ - كأنَّ تَأْلِيفَ ماحاك المِزَاجُ لها
سَلَخَ تجلَّله عن ظَهر رَقْشاءِ

٢٧ - ابن دِيخَاءٍ: اسم نبطي لعله كان خماراً.

٢٩ - يصف الشعراء الحبيب المتصاعد بالواوات ويصفون هذه الواوات بأنها تشبه الكتابة العسراء.

٣٢ - يريد الشاعر هنا أنه لا يستطيع النظر إلى سنا نورها إلا إذا كان أحول.

٣٣ - الرقشاء: الحبة.

- ٣٤ - لا شيء أحسنَ منها في تصرفها
من كفّ مختلق الأعطافِ وشاءِ
- ٣٥ - إذا جرث لك تحت الليل سابعةً
مدّت خِلالك أطناباً بلائاً
- ٣٦ - تلك التي وسمتني غيرَ محتشم
وسمَ المجون وسمَّتني بأسماء
- ٣٧ - لا أتبعُ اللهوَ فيها غيرَ مترعةٍ
منها تفتن لي في كلِّ سراءِ
- ٣٨ - ما أطيّب العيشَ لولا ذكرُ واحدةٍ
فيها مفارقةٌ بين الأحباءِ
- ٣٩ - هذا النعيمُ ولا عيشُ تكونُ به
«هند» برابيةٍ من بعد «أسماء»

[٤]

[الوافر]

قال :

- ١ - بديعُ الحسن ليس له كِفَاءُ عَلِيلُ اللحظِ لم يرمله داءُ
- ٢ - جَنَتْ عيناى من خذيه ورداً أنيقُ الصبغِ أنبتَه الحَياءُ
- ٣ - يورّد خذه إضمّار وهم فإن لاحظته جَرَتْ الدماءُ

٣٤ - متطوق : شدّ وسطه بمنطقة .
[٤] المحبوب ١٦٨ (رقم ٢٧٨) .

[الكامل]

قال في الربيع :

- ١ - ضَحِكت ضواحي الأرض لما رَفَرَقَتْ
ظَهَرانَهُنَّ^(١) مدامعُ الأنواءِ
- ٢ - فترى الرياضَ كأنَّهُنَّ عَرائِسُ
يُنقَلَنَ من صَفراءَ في حَمراءِ

[٥] كتاب المشموم ٢٣ (رقم ") - وسرور النفس ٢٢٠ (رقم ٦٠٩) - وحدائق
الأنوار وبدائع الأشعار ٤١ (رقم ٦) .
(١) السرور: طهراً بهن .

قافية الباء

[٦]

[الطويل]

وقال:

- ١ - كأني إذا فارقتُ شخصك ساعةً
لفقدك بينَ العالمينَ غريبُ
- ٢ - وقد رُمْتُ أسبابَ السُّلُوِّ فخانني
ضَميرٌ عليه من هَواكَ رَقِيبُ
- ٣ - فما لي إلى ما تشتهين مُسارعُ
وفعلك ممّالا أحبُّ قَرِيبُ
- ٤ - أغرَكَ صَفْحِي عن ذُنُوبٍ كثيرةٍ
وغَضِي على أشياء منك تُريبُ
- ٥ - كأن لم يكن في الناسِ قبلُ متيّمُ
ولم يكُ في الدُّنيا سِوَاكَ حَبِيبُ
- ٦ - إلى الله أشكو إذ ذُكرتِ فلم يكنْ
لشكواي من عَطْفِ الحَبِيبِ نصيبُ

[٦] أمالي المرتضى ٢ : ٤٤ - ٤٥ والزهرة ١ : ٢٣٧.

٦ - الأمالي : إن شكوت فلم يكن.

[٧]

قال تلبية لطلب صالح بن الرشيد(*) :

- ١ - أَأَنْ دَبَّ حُسَّادٌ وَمَلَّ حَبِيبُ وأورق عودُ الهجر أنت حبيبُ
٢ - لِيَبْلُغَ بِنَا هَجْرُ الْحَبِيبِ مَرَامَهُ هل الحبُّ إلاَّ عبْرَةٌ ونحيبُ
٣ - كَأَنَّكَ لَمْ تَسْمَعْ بِفَرْقَةِ أَلْفَةٍ وغيبةٍ وصلٍ لا تراه يؤوبُ

[٨]

وقال :

- ١ - وَمَا رَوْضَةٌ بَاتَتْ غَوَارِبُ مُزْنَةٍ
تَجُودُ لَهَا بِالسَّحْ مِنْ خَيْرِ غَيْهَبِ
٢ - تَرَدَّتْ بِأَثْوَابِ الظَّلَامِ وَخُمُرَتْ
ذَوَائِبُهَا بِالْوَابِلِ الْمُتَحَلِّبِ
٣ - فَلَمَّا اشْرَأَبَتْ لِلدُّجَى وَتَشَوَّقَتْ
لِتَأْنِيْقِ عَيْنِ النَّاهِزِ الْمُتَعَجِّبِ

[٧] الأغاني ٧ : ١٦١ - وأعيان الشيعة ٦ : ٥٠ [باستثناء الأول].
(*) أبو عيسى صالح - وقيل أحمد بن هارون الرشيد ولاه أخوه المأمون سنة ٢٠٤هـ البصرة، وكان أديباً يقول الشعر ويجيد الغناء. أصيب بالصرع وتوفي سنة ٢٠٩هـ.
انظر أخباره في: الأغاني ١٠ : ١٩٧ - ٢٠٤ - مختصر التاريخ ١٢٨. الوافي بالوفيات ١٦ : ٢٧٣ - ٢٧٤ (رقم ٣٠٧).
[٨] الفصوص لصاعد البغدادي ١ : ١٠٩.

- ٤ - زَهْنَهَا تَبَاشِيرُ الصَّبَاحِ فَأَنْجَمَتْ
هَوَاطِلَهَا عَنْ نَاصِعِ مُتَهَلِّبِ
٥ - بِأَخْسَنَ مِنْهَا حِينَ تَبْدُو لَوَامِعاً
مِبَاسْمُهَا بَيْنَ الْحَدِيثِ الْمُهْذَبِ

[٩]

[الطويل]

قال:

- ١ - أَلَا إِنَّمَا الدُّنْيَا وَصَالُ حَبِيبِ
وَأَخْذُكَ مِنْ مَشْمُولَةٍ بِنَصِيبِ
٢ - وَعِيشُكَ بَيْنَ الْمُسْمَعَاتِ مَمْتَعاً
بِفَتْنَيْنِ مِنْ عَزْفٍ وَشَدُو مَصِيبِ
٣ - وَلَمْ أَرَ فِي الدُّنْيَا كَخَلْوَةِ عَاشِقِ
وَبِذْلَةِ مَعْشُوقٍ وَنَوْمِ رَقِيبِ
٤ - وَعَدَّتِي سَاعَاتِ النَّهَارِ وَرَقَبَتِي
إِلَى الشَّمْسِ لَمَّا آذَنْتَ بِمَغِيبِ

[٩] نهاية الأرب للنويري ٤ : ٩٦ - الأول والثالث في : معجم الأدباء ١٠٦٨ ، منازل
الأحباب ومنازه الألباب ٥٠ - ٥١ .
٣ - رواية صدر البيت في نهاية الأرب :
وأنسي وإنسان تلذ بقربه .

قال :

[الطويل]

- ١ - عَلَيْنَا جَمِيعاً مِنْ «خُزَيْمَةَ» مِنْهُ
بِهَا أَخْمَدَ الرَّحْمَنُ ثَائِرَةَ الْحَرْبِ
- ٢ - تَوَلَّى أُمُورَ الْمُسْلِمِينَ بِنَفْسِهِ
فَذَبَّ وَحَامَى عَنْهُمْ أَشْرَفَ الذَّبِّ
- ٣ - وَلَوْلَا «أَبُو الْعَبَّاسِ» مَا انْفَكَّ دَهْرُنَا
يَبِيتُ عَلَى عَتَبٍ وَيَغْدُو عَلَى عَتَبٍ
- ٤ - «خُزَيْمَةُ» لَمْ يُنْكَرْ لَهُ مِثْلُ هَذِهِ
إِذَا اضْطَرَبَتْ شَرْقُ الْبِلَادِ مَعَ الْغَرْبِ
- ٥ - أَنَاخَ بِجَسْرِي «دَجْلَةَ» الْقَطْعَ ، وَالْقَنَا
شَوَارِعُ وَالْأَرْوَاحُ فِي رَاحَةِ الْعَضْبِ
- ٦ - وَأُمُّ الْمَنَايَا بِالْمَنَايَا مُخِيلَةً
تَفْجَعُ عَنْ خُطْبٍ وَتَضْحَكُ عَنْ خُطْبٍ

[١٠] الطبري ٨ : ٤٧٣ وابن الأثير ٦ : ٢٧٢ [٥-١].

- ١ - خُزَيْمَةُ بْنُ خَازِمِ التَّمِيمِيِّ : وَالِ مِنْ أَكْبَارِ الْقَوَادِ فِي عَصْرِ الرَّشِيدِ وَالْأَمِينِ
وَالْمَأْمُونِ ، شَهِدَ الْوَقَائِعَ الْكَثِيرَةَ . انْحَازَ إِلَى أَصْحَابِ الْمَأْمُونِ وَاشْتَرَكَ فِي حِصَارِ
بَغْدَادِ إِلَى أَنْ قَتَلَ الْأَمِينَ ، فَأَقَامَ بِبَغْدَادِ فَمَاتَ فِيهَا سَنَةَ ٢٠٣هـ . انْظُرْ : الْكَامِلُ
لِابْنِ الْأَثِيرِ حَوَادِثَ ٢٠٣هـ . وَمَا قَبْلُهَا - تَارِيخُ الْخُلَفَاءِ ٣٥٢ - الْأَعْلَامُ لِلزَّرْكَلِيِّ
(ط ٤) : ٢ : ٣٠٥ ،

١ - ابن الأثير : نائرة الحرب .

٣ - أبو العباس : كنية خزيمة .

- ٧ - فكانت كنارِ باكرتها سحابةً
فأطفأتِ اللهبَ الملففَ باللهبِ
٨ - وما قتلُ نفسٍ في نفوسٍ كثيرةٍ
إذا صارت الدنيا إلى الأمن والخصبِ
٩ - بلاءُ أبي العباس غيرُ مكفرٍ
إذا فزع الكربُ المقيم إلى الكربِ

[١١]

[الطويل]

قال:

- ١ - بِنَفْسِي حَبِيبٌ لَا يَمْلُ التَّعْتِبَا
إِذَا زِدْتُهُ فِي الْعُذْرِ زَادَ تَعَصُّبَا
٢ - يُطِيلُ ضِرَارِي بِامْتِحَانِ صَبَابَتِي
وَقَدْ عَلِمَ الْمَكْنُونُ مِنْهَا الْمَغْيِبَا
٣ - فَلَسْتُ أَنَا جِي غَيْرُهُ مُذْ عَرَفْتُهُ
فَأَنْظُرْ إِلَّا خَائِفًا مَتَرَقِّبَا
٤ - أَيَا مَنْ تَجَنَّى الذَّنْبَ أَعْلَمُ أَنَّهُ
عَلَى ثِقَةٍ أَنْ لَسْتُ بِالْغَيْبِ مُذْنِبَا
٥ - أَمَا لَخَضُوعِي مِنْ ضَمِيرِكَ شَافِعٌ
مَنْ السُّقْمِ قَدْ يَشْفِي الْمَلِيحُ الْمَعْدَبَا؟

[١٢]

[مجزوء الوافر]

قال:

- ١ - إذا ما الماء أمكنني وصفو سُلالة العنَبِ
٢ - صَبَبْتُ الفِضَّةَ البَيضا ء فوق قُرَاضةِ الذَّهَبِ

[١٣]

[الكامل]

وكتب إلى «المعتصم»:

- ١ - غَضِبُ الإمام أشدُّ من أدبه وقد استجرتُ وعُذْتُ من غَضَبِهِ
٢ - أَصْبَحْتُ مُعْتَصِماً بِمُعْتَصِمٍ أئننى الإلهُ عليه في كُتِبِهِ
٣ - لا والذي لم يُبقِ لي سبباً أرجو النجاةَ به سوى سَبَبِهِ
٤ - ما لي شفيعٌ غيرُ حُرْمَتِهِ ولكلُّ من أَشْفَى على عَطَبِهِ
٥ - إلّا كريم طِبَاعِهِ وبه أرجو الذي أرجوه في نَسَبِهِ

[١٢] الأغاني ٧: ١٥٢ وتجريد الأغاني ٨٥٦ ومختار الأغاني ٢: ٤٦٠ وحماسة القرشي ٤٧٠ (رقم ٥).

[١٣] الأغاني ٧: ١٦٤ - والفرج بعد الشدة ١: ٣٣١.

- والبصائر والذخائر المجلد التاسع ١٤٤ - ومعجم الأدباء ١٠٧٠ - وقطب السرور ٣١٥ - وأعيان الشيعة ٦: ٤٥ [باستثناء الخامس].

١ - البصائر: وبه استعذت.

٤ - البصائر: غير رحمته.

٥ - هذا البيت غير موجود في البصائر.

[١٤]

قال في قبيح الوجه : [مجزوء الكامل]

- ١ - «سابور» ويحك ما أخسك بل أخصك بالمعيوب
- ٢ - وجه قبيح في التبسّم كيف يحسن في القُطوب

[١٥]

وكتب إلى «عمرو بن مسعدة» (*) :

- ١ - أنت طودي من بين هذي الهضاب
وشهابي من دون كل شهاب
- ٢ - أنت «يا عمرو» قوتي وحياتي
ولساني وأنت ظفري ونابي

[١٤] شرح مقامات الحريري للشريشي ٢ : ١٣١.

١ - سابور اسم المقصود بالهجاء.

[١٥] الأغاني ٧ : ١٦٣ - ١٦٤ [باستثناء السادس] - تمام المتون ٣٥٦ - تجريد

الأغاني ٨٦٠ - مختار الأغاني ٢ : ٤٦٠ - ٤٦١ - المنتخل ٢٩٤ (رقم ٧٣٤)

[البيت السابع فقط] - أشعار الخليل ٢٧ - مسالك الأبصار ١٤ : ٣٢٨ [٢ - ٥ -

٧] - أعيان الشيعة ٦ : ٤٥.

(*) عمرو بن مسعدة : أحد الكُتّاب البلغاء، تجعل منه بعض المصادر وزيراً للمأمون توفي سنة ٢١٧هـ.

انظر ترجمته وأخباره في : تاريخ بغداد ١٢ : ٢٠٣ - إعتاب الكتاب ١١٦ - ١١٧.

١ - الطود : الجبل العظيم.

- ٣ - أتراني أنسى أياديك البيـ
ضَ إِذْ أَسْوَدَ نَائِلُ الْأَصْحَابِ
- ٤ - أين عطفُ الكرامِ في مَاقِطِ الحَا
جَةِ يَحْمُونَ حَوَزةَ الْأَدَابِ
- ٥ - أين أخلاقُك الرضيّةُ حالَتْ
فِي، أَمْ أَيْنَ رِقَّةُ الْكُتَّابِ
- ٦ - إِنَّ عطفَ الأديبِ في بِلَدِ الْغُر
بَةِ جُودٌ عَلَى ذَوِي الْأَلْبَابِ
- ٧ - أنا في ذِمّةِ السحابِ وأظْمَا
إِنَّ هَذَا لَوْصِمَةٌ فِي السَّحَابِ
- ٨ - قُمْ إِلَى سَيِّدِ الْبَرِيَّةِ عَنِّي
قَوْمَةٌ تَسْتَجِرُ حُسْنَ خُطَابِ
- ٩ - فَلَعَلَّ الْإِلَهَ يُطْفِئُ عَنِّي
بِكَ نَاراً عَلَيَّ ذَاتَ التَّهَابِ

٣ - هذا البيت والأبيات الثلاثة اللاحقة في الدر الفريد ٢ ق ٢٨٥ وفيه وتروى للحسن بن وهب والأبيات غير موجودة في شعره المجموع ضمن كتاب (آل وهب).

- ٤ - المأقط: المضيق في الحرب.
- ٥ - حال الشيء: تحول من حال إلى حال.
- الدر الفريد: الظريقة عنك.
- ٦ - هذا البيت غير موجود في أعيان الشيعة وهو وما بعده يوجدان في الإعجاز والإيجاز ٢١٩.
- ٧ - هذا البيت موجود أيضاً في تمام المتون ٣٠٥ وتكرر في ٣٤٧.
- ٨ - استجر الشيء: جره.

[مجزوء المتقارب]

قال يسترضي «الأمين» (**):

- ١ - إذا كنتُ في عُصبةٍ من المَعشر الأَخيبِ
- ٢ - ولم يكُ لي مُسعِدٌ نديمٌ سوى «جُعْدُبِ»
- ٣ - فاشربُ من رَملةٍ وأسهرُ من قُطربِ
- ٤ - ولما حبانِي الزما نُ من حيثُ لم أحسبِ
- ٥ - ونادمتُ بدرَ السما ءِ في فَلَكَ الكُوكِبِ
- ٦ - أثبتُ لي غَضوضيتي ولوؤمُ من المَنصِبِ
- ٧ - فأسكرني مُسرِعاً قوئِي من المَشرِبِ
- ٨ - كذا النذلُ يَنبوه مُنادمةُ المنجِبِ

[مجزوء الكامل]

وقال في هجاء «العباس بن المأمون» (**):

- ١ - خُلُ اللعينَ وما اكتَسِبَ لا زال منقطعَ السَّببِ
- ٢ - يا عُرّةَ الثقلينِ لا ديناً رَعيتَ ولا حَسَبِ

[١٦] الأغاني ٧ : ٢٠٨.

(*) عن محمد الأمين لاحظ هامش الفقرة [١٨٢].

٢ - جُعْدُب: اسم شخص.

٣ - أشرب من رملة وأسهر من قُطرب: مثلاًن عريبان.

٦ - الغضوضية: غضاضة الشباب ونضارته، والمراد بها الطيش والنزق.

[١٧-١٨] الأغاني ٧ : ١٦٥ - والفرج بعد الشدة ١ : ٣٣٢ - وأعيان الشيعة ٦ : ٤٥.

(**) العباس بن عبد الله المأمون أبو الفضل: ولي الجزيرة والشغور والعواصم ثم

خرج على المعتصم بتشجيع (عجيف بن عنبسة) ولم يستقم له الأمر. توفي في

- ٣ - حَسَدُ الإِمَامِ مَكَانَهُ جَهْلًا حَذَاكَ عَلَى الْعَطَبِ
 ٤ - وَأَبُوكَ قَدَّمَهُ لَهَا لِمَا تَخَيَّرَ وَانْتَخَبَ
 ٥ - مَا تَسْتَطِيعُ سِوَى التَّنْفِيسِ وَالتَّجَرُّعِ لِلْكَرْبِ
 ٦ - مَا زِلْتَ عِنْدَ أَبِيكَ مِنْ تَقْصَصِ الْمَرْوَةِ وَالْأَدَبِ

[١٩]

قال: [المقارب]

- ١ - مَضَى مِنْ تَزَمَّتْنَا مَا مَضَى
 وَلَا بَدْ مِنْ دَوْلَةٍ لِلْعَمَلِ
 ٢ - سَأُونَسُ بِالرَّاحِ رُوحِيكَمَا
 وَلِلرَّوْحِ بِالرَّاحِ أَنْسُ عَجَبِ
 ٣ - سَكَنْتُ إِلَى الرَّاحِ وَجَدًا [بِهَا]
 سَكُونُ الْمَحَبِّ إِلَى مَنْ أَحَبَ
 ٤ - أَرَاهَا تُوَلِّدُ لِي رَاحَةً
 تَوَلِّدُ مِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَسِبُ

= (منبج) سنة ٢٢٤ هـ انظر ترجمته وأخباره في: كتاب بغداد - تستشار الفهارس - مختصر التاريخ لابن الكازروني: ١٣٦ و ١٣٨، الوافي بالوفيات ١٦: ٦٥٥ - ٦٥٦ (رقم ٧٠٠).

ولاحظ القصيدة التي تحمل الرقم (٢).

[١٩] المشروب ٢٠٦ (رقم ٤٣٦).

٣ - ما بين معقوفتين إضافة من محقق المشروب لإقامة البيت.

[المقارب]

وقال في طيف الخيال:

- ١ - وماذا يفيدك طيفُ الخيا لِ والهجرُ حَظُّكِ مِمَّنْ تُحِبُّ
- ٢ - غَناءٌ قليلٌ ولكنني تَمَنِّيْنِه بقنوعِ المُحِبِّ

[٢٠] زهر الآداب ٧٠٢ وطيف الخيال ١٦٩ - ١٧٠.

٢ - الزهر: تمليته.

قافية التاء

[٢١]

قال في رثاء «الأمين»(*) :

[الطويل]

- ١ - وممّا شجا قلبي وكفكف عبرتي
محارم من آل النبي استُحلتِ
- ٢ - ومهتوكة بالخلدِ عنها سُجوفُها
كعاب كقرن الشمس حين تَبَدَّتْ
- ٣ - إذا خفرتها روعة من منازع
لها المرط عادت بالخشوع ورئتِ

[٢١] مختار الأغاني ٢ : ٤٥٦ - والأغاني ٧ : ١٦٣ [٦-٤] ومنتخب الأغاني
- مخطوط ٢ ق ٤٣ [٣-١] وتجريد الأغاني ٨٦١ - والفرج بعد الشدة ١ : ٣٣٠
والتذكرة الحمدونية ٤ : ٢١١ ، الرافي ١٢ : ٣٨١ ، ومسالك الأبصار ١٤ ق
٣٢٨ [٢-١ و ٦-٥] .

(*) قتل الأمين محمد بن هارون الرشيد سنة ١٩٨ هـ كما هو مشهور لاحظ في رثائه
الفقرات اللاحقة [٣٩] و[٤٥] و[١١٦] .

٢ - التجريد : ومنهوكة . الأعيان : ومهتوكة بالطف . . لما تبدت .

٣ - التجريد والتذكرة : حفزتها والتجريد : لها الفرط .

- ٤ - وَسِرِبَ ظَبَاءٍ مِنْ ذُؤَابَةِ هَاشِمٍ
هَتَفْنَ بِدَعْوَى خَيْرِ حَيٍّ وَمَيِّتٍ
٥ - أَرَدُ يَدَا مَنِي إِذَا مَا ذَكَرْتُهُ
عَلَى كَبِدِ حَرَّى وَقَلْبٍ مُفْتَتٍ
٦ - فَلَا بَاتَ لَيْلُ الشَّامَتِينَ بِغَبْطَةٍ
وَلَا بَلَفَتْ أَمَالَهُمْ مَا تَمْنَتْ

[٢٢]

- وكتب يدعو «الفتح»^(*) إلى الصُّبُوح : [البسيط]
١ - لَمَّا اصْطَبَحْتُ وَعَيْنُ اللَّهِ تَرْمَقُنِي
قَدْ لَاحَ لِي بَاكِرًا فِي ثَوْبٍ بِذَلَّتِهِ
٢ - نَادَيْتُ «فَتْحًا» وَبَشَرْتُ الْمُدَامَ بِهِ
لَمَّا تَخَلَّصَ مِنْ مَكْرُوهِ عِلَّتِهِ
٣ - ذُبُ الْفَتَى عَنْ حَرِيمِ الرَّاحِ مَكْرَمَةً
إِذَا رَأَاهُ امْرُؤٌ ضِدًّا لِنَحْلَتِهِ

٤ - التذكرة: وسرب نساء. الأعيان: وربات خدر.
٦ - التذكرة: فلا يأت. المسالك: آمالها.
[٢٢] الآغاني ٧: ٢١١ ومختار الآغاني ٢: ٤٧٣.
(*) الفتح بن خاقان: وزير المتوكل له مؤلفات فقدت، قُتل مع المتوكل سنة ٢٤٧ هـ، انظر: الفهرست (الشويمي) ٥١٤ - ٥١٦ - ومعجم الأدباء ٢١٥٧ هـ، والفوات ٣: ١٧٧، والصُّبُوح: شراب النهار.
٣ - المختار: رآها.

٤ - فاعْبَلْ إلينا وَعَجَلْ بالسرور لنا
وخالِسِ الدهرَ في أوقاتِ غفلته

[٢٣]

قال: [مجزوء الخفيف]

- ١ - شادنْ خَدُّه وَعَيِّ — ناه وردي وَوَجْنَتِي
٢ - إنْ يُجْذَلِي بِخُمْرَةٍ — فَقَدْ تَمَّ مَجْلِسِي

[٢٣] نفائس الأعلام في مآثر العشاق (مخطوط) ق ٧٧ [مصورة المخطوط غير مرقمة وقد وضعنا الأرقام بأنفسنا لها].

قافية الثاء

[٢٤]

[الكامل]

قال:

- ١ - ومهفهِفٍ تركَ الرقادَ حَثَاثَا
وأعادَ حَبْلَ وصَالِه أنكَاثَا
- ٢ - قَسَمَ الزمانَ على المحبِّ بهجرِه
وببعدِه وجفائِه أثلاثَا
- ٣ - ما زلتُ أشربُ من يديه أكوْساً
خمساً وستاً بعدَها وثلاثَا
- ٤ - حتَّى ظننتُ لي العراقَ قَطِيعَةً
وحَسبتُ أرضَ الشامِ لي مِراثَا

[٢٤] المشروب ٣٢١ - ٣٢٢ (رقم ٧٠٥).

١ - الحثاث: النوم - أنكاث: منقوض.

قافية الجيم

[٢٥]

قال في أحد السُّقاة: [الرمل]

- ١ - وبديع الدَّلْ قَضْرِيَّ الْغَنَجِ
مَرِهَ الْعَيْنِ كَحِيلٍ بِالْدَّعَجِ
- ٢ - سُمُّهُ شَيْئاً وَأَصْغَيْتُ لَهُ
بِعَدَمِ صَرْفٍ كَأَسْأَ وَمَزَجِ
- ٣ - وَاسْتَخَفَّتْهُ عَلَى نَشْوَتِهِ
نَبْرَاتٌ مِنْ خَفِيفٍ وَهَزَجِ
- ٤ - فَتَأَبَّى وَتَثْنَى خَجْلاً
وَذَرَا الدَّمْعَ فُنُوناً وَنَشْجِ
- ٥ - لَجَّ فِي «لَوْلَا» وَفِي «سَوْفَ تَرَى»
وَكَذَا كَفَكَفَ عَنِّي وَخَلَجِ

[٢٥] الأغاني ٧ : ١٧٨ - ومختار الأغاني ٢ : ٤٦٨ ، ومختار قطب السرور ٣١١.

- ١ - مره العين: خلت عينه من الكحل.
- ٢ - الخفيف والهزج من ألوان الغناء.
- ٥ - كفكف: كف وأعرض. وخلج: جذب وانتزع يريد أنه دفعه وانتزع نفسه منه - المختار: كفك عني.

- ٦ - ذَهَبَ اللَّيْلُ وَمَا نَوَّلَنِي
دُونَ أَنْ أَسْفَرَ صَبْحٌ وَانْبَلَجَ
٧ - هَوَّنَ الْأَمْرَ عَلَيْهِ «فَرَجٌ»
بِتَأْتِيهِ فَسْفِيًا «لَفَرَجٌ»
٨ - خَمِرُ النِّكْهَةِ لَا مِنْ قَهْوَةٍ
أَرْجَ الْأَصْدَاغُ بِالْمَسْكِ أَرْجَ
٩ - وَبِنَفْسِي نَفْسٌ مِنْ قَالَ وَقَدْ
كَانَ مَا كَانَ: حَرَامٌ وَخَرَجَ

٨ - المختار: بالمسك الأرج.

قافية الحاء

[٢٦]

أجابه «يُسر»(*) إلى طلبه من الشرب معه فقال : [الطويل]

- ١ - سقى الله بطنَ الدَّير من مُستوى السَّفحِ
إلى مُلتقى النهرينِ فالأثلِ فالطَّلحِ
- ٢ - ملاعبُ قُدنَ القلبِ قسراً إلى الهوى
ويَسْرَنَ ما أملتُ من دَرَكَ النُّججِ
- ٣ - أننسى، فلا أنسى عتابك بينها
حبيبك حتى انقاد عفواً إلى الصُّلحِ
- ٤ - سَمَحْتُ لمن أهوى بصفوٍ مودّتي
ولكنَّ من أهواه صيغَ على الشُّحِّ

[٢٦] الأغاني ٧ : ٢١٢ - ٢١٣.

- (*) يُسر: كان خادماً لأبي عيسى بن هارون الرشيد، كان الحسين يتعشقه، وسترده عدة مقطوعات تخصه في هذا الديوان.
- ١ - الأثل شجر كالطرفاء لا شوك له وثمرته حمراء والطلح: أعظم العضاء شوكاً له عود صلب وصمغ جيد منبته في بطون الأودية.

[البسيط]

قال:

- ١ - ماذا انتظارك بي إن كنت مصطبحاً
لا نمتُ إن لم أكن قد نلتُ ما صلحاً
- ٢ - قُمْ يا نديمي فأحيِ الليلَ والفرحاً
أما ترى الليلَ تحتَ الصبحِ مفتضحاً
- ٣ - أمت بكأسك عني الهمَّ والترحاً
واصدخْ بعودك، هذا الديكُ قد صدحاً
- ٤ - لا تبرح الدهرَ عني بالشمولِ وقلْ
للدهرِ شأنك فاقطع حبلَ من نَزحاً
- ٥ - لِلَّهِ فِي اللُّوحِ شَيْءٌ لَسْتُ ماحيه
إن شاء أثبتته أو لم يشأه محاً
- ٦ - إني لأوقن ما قالوا وما كتموا
علماً وأعلم أن الرشدَ قد وضحاً
- ٧ - لكن قيادي في كف () فقد
أضحى الذي غشَّ عندي كالذي نصحاً

[الوافر]

قال:

- ١ - أما نأجأك بالنظرِ الصَّحيحِ
وَأَنَّ إِلَيْكَ مِنْ قَلْبٍ قَرِيحٍ
- ٢ - فليتك حينَ تَهجرُهُ ضِراراً،
تَمُنُّ عَلَيْهِ بِالْقَتْلِ الْمُريحِ
- ٣ - بِحُسْنِكَ كَانَ أَوَّلَ حُسْنِ ظَنِّي
أما يَنْهَاكَ حُسْنُكَ عَنْ قُبِيحِ
- ٤ - وما تَنْفَكُ مَتَهماً لِنُصْحِي
بِنَفْسِي نَفْسُ مَتَّهِمِ النَّصِيحِ
- ٥ - أَحَبُّ الْفَيِّ مِنْ نَخْلَاتِ «باري»،
وَجَوْسَقُهَا الْمُشَيَّدُ بِالْصَفِيحِ
- ٦ - وَيَعْجِبُنِي تَنَاوُحُ أَيْكَتِيهَا
إِلَيَّ، بِرِيحِ حَوْذَانٍ وَشِيحِ

[٢٧] الزهرة ١٩٤ (١ - ٤) ومعجم البلدان (مادة: باري) [٥ - ٨] - والشابشتي ٥٩ -
٦٠ - والمسالك ٢٧٩ [١ - ٣، ١٠ - ١٢].

- ١ - المسالك: بالوتر.
- ٢ - المسالك: مننت.
- ٥ - الجوسق: القصر أو الحصن وهو تعريف كوشك الفارسية وباري قرية من أعمال كلواذى.
- ٦ - الحوذان: نبت من نبات السهل له زهرة حمراء في أصلها صفرة، حلو طيب الطعم.
- المعجم: أركتيها.

- ٧ - ولن أنسى مصارعاً للسكاري،
ونادبة الحمام على الطلوح
٧ - وكأساً في يمين عقيد ملك،
تزين صفاته غرر المديح
٩ - صريح مدامة هويت صريحاً
وهل تزري الصريحة بالصريح
١٠ - ألا يا عمرو، هل لك في الصبوح
هلم إلى صفية كل روح
١١ - فقام على تخاذل مقلتيه
وسلسلها كأوداج الذبيح
١٢ - وأتبع سكرة سلفت بأخرى
وخلّى الصحو للحر الشحيح

٩ - يقال: صرحت الخمر، إذا ذهب زبدها.

١٠ - المسالك: هل لك بنت كرم.

١٢ - اللحر: الجبس، البخيل.

قال في دِير سَابِرُ^(*) : [الكامل]

- ١ - أَخُوِّي حَيَّ عَلَى الصَّبُوحِ صَبَاحَا
هُبَّأ، وَلَا تَعِدَا الصَّبَاحَ رَوَاحَا
- ٢ - هَذَا الشَّمِيطُ، كَأَنَّهُ مَتَحَيِّرُ
فِي الْأَفْقِ سُدَّ طَرِيقَهُ فَأَلَا حَا
- ٣ - مَهْمَا أَقَامَ عَلَى الصَّبُوحِ مَسَاعِدُ
وَعَلَى الْغُبُوقِ، فَلَنَ أُرِيدَ بِرَاحَا
- ٤ - عُودَا لِعَادَتِنَا صَبِيحَةً أَمْسِنَا
فَالْعَوْدُ أَحْمَدُ مُغْتَدَى وَمَرَا حَا
- ٥ - هَلْ تَعْذِرَانِ بِدِيرِ سَرَجَسَ صَاحِيَا
بِالصَّحْوِ، أَوْ تَرِيَانِ ذَاكَ جُنَاحَا؟

[٢٩-٢٨] الخزل والدأل ٢ : ٧٠ - ٧٣ [باستثناء ١٨ و ١٩] - ومعجم البلدان مادة دير
سرجس ويكس ودير سابر [٢ : ٥١٣ - ٥١٤] (والأبيات ١ - ٥ - ٦ - ٩ - ١٠ -
١١ - ١٣) في مسالك الأبصار ١ : ٢٨٥ (والأبيات ١٤ - ١٥ - ١٦ - ١٧ - ١٨ -
٢١) في مسالك الأبصار ١ : ٢٧٩ والقصيدة في الشابشتي ٥٤ - ٥٥ و ٢٣٤ -
٢٣٥ [عدا ٥ - ٦ - ٧] وفي الأغاني ٧ : ١٥٩ والأبيات ١ - ٣ المحبوب ٣٠٦
(رقم ٥٤٠) [١٨ - ١٩] - وقطب السرور ٥٥٨ [١٤] نهاية الأرب ٢ : ٩٦ (١٨
و ١٩) - أعيان الشيعة ٦ : ٤٨ [١ - ٢] .

(*) دير سابر : كان يقع بقرية بزوغى في الجانب الغربي من دجلة قرب بغداد انظر
معجم البلدان (مادة دير سابر)، الخزل والدأل ٢ : ٦٩ ، الشابشتي ٥٤ - ٦١ .

- ١ - المسالك : هبا للصبح - الأغاني : حي الصبح .
- ٢ - الشميط : الصبح - ألح : بدا .

- ٦ - إني أعيذكما بعشرة حُبنا
 أن تشربا بقرى الفرات قراحا
 ٧ - عَجَّت قواقزنا، وقدس قسنا
 هَزَجاً، وردد ذا الدجاج صياحا
 ٨ - للجاشرية فضلها متعجلاً
 إن كنتما تريان ذاك صلاحا
 ٩ - يا رب ملتمس الجنون بنومة
 نبهته بالراح، حين أراحا
 ١٠ - فكان ربا الكأس حين ندبته
 للكأس، أنهض في قواه جناحا
 ١١ - فأجاب يعثر في فضول ثيابه
 عجلان يجمعُ والعثار مراحا
 ١٢ - ما زال يضحك بي، ويضحكني به
 لا يستفيق دُعاةً ومزاحا

-
- ٦ - المعجم: عشرة بيننا - المسالك بألفه بيننا.
 ٧ - قواقز: جمع قاقوزة وقاقرة: القدح.
 ٨ - الجاشرية: شرب يكون مع الصبح.
 ٩ - المسالك: ملتبس الجفون.
 ١٠ - المعجم والمسالك: في حشاه.
 ١١ - المعجم والمسالك: ردائه - المعجم: يخلط بالعثار مراحا.
 ١٢ - المعجم: ما يستفيق.

- ١٣ - وهتكتُ سترَ شبابهِ بتهتكِ
في شُربِ سابيةٍ، وبحثُ وباحا
- ١٤ - بعواتقِ باشرتُ بينِ حدائقِ
ففضضتهنَّ، وقد حَسُنَّ صحاحا
- ١٥ - أتبعْتُ وخزةً تلكَ وخزةً هذه
حتى شربتُ دماءهُنَّ جراحا
- ١٦ - أخرجتهنَّ من الخدورِ حواسراً
وتركتُ صَوْنَ عفافِهِنَّ مباحا
- ١٧ - في ذيرِ سابِرٍ، والصباحِ يلوح لي،
فجمعتُ بدرأً والصباحِ وراحا
- ١٨ - ومنعمٍ نازعتُ فضلَ وشاحِه
وكسوته من ساعدي وشاحا
- ١٩ - تركَ الغيورَ يعضُّ جِلْدَةَ زَنْدِهِ،
وأمالَ أعطافاً عليّ ملاحا
- ٢٠ - ففعلتُ ما فعلَ المشوقُ بليلةٍ
عادتُ لذاذِها عليّ صباحا
- ٢١ - فاذهبِ برغمِكَ، كيف شئتَ فكلّه
مما اقترفتُ تكبُّراً وجماحا

١٣ - المعجم والمسالك: فهتكت ستر مجونه بتهتك . . في كل ملهية .

١٤ - العواتق: الخمرة المعتقة .

١٦ - المعجم والشابستي والمسالك: أبرزتُهن . . . حريمهن .

٢١ - الشابستي والمعجم: تغطرسا . . المسالك: لذاذة .

وقال: [مجزوء الخفيف]

- ١ - لا رأى عطفة الأح - (م) بنة من لا يصرخ
- ٢ - أصغر الساقين أش - كل عندي وأملخ
- ٣ - لو تراه كالظبي يس - نح طورا ويبرخ
- ٤ - خلت غصناً على كثي - ب بنور توشخ

قال: [مجزوء الكامل]

- ١ - عاقز عقارك واصطبخ وامزج سرورك بالقَدْخ
- ٢ - وافرخ بيومك إنما عُمر الفتى يوم الفرخ

[٣٠] الأوراق (بطرسبرج) ٥٣٩ - والأغاني ١٦٨/٧ - وزهر الآداب ٥٢٥.

٣ - الأغاني: حيناً.

٤ - الأغاني: يرشح.

الزهر: يوشح.

[٣١] المشروب ١٩٥ (رقم ٤١١).

ونسبا للصوفي مع بيت ثالث في: سرور النفس ٦١ هو الثاني نصه:
واخلع عذارك في الهوى وأرخ عذولك واسترح
ولم أعرف الصوفي هذا.
١ - السرور: واقدخ.

قافية الدال

[٣٢]

وكتب إلى «المتوكل»(*) :

[الطويل]

- ١ - وكالوردة الحمراء حيا بأحمر
من الورد، يمشي في قراطق كالورد
- ٢ - له عَبَثَاتٌ عند كلِّ تحية
بكفيه تستدعي الحلیم إلى الوجد!

[٣٢] الأوراق (بطرسبرج) ٥٤٠ - ٥٤١ - والأغاني ٧ : ١٦٩ - وتجريد الأغاني ٨٦٢ - ومختار الأغاني ٢ : ٤٦٣ - والمحجوب ٣٠٢ - والعقد الفريد ٦ : ٤٠٠ ، ومروج الذهب الفقرة ٢٩٦٢ ، وزهر الآداب ٥٢٥ - ومختار قطب السرور ٢٧٤ ، والتذكرة الحمدونية ٦ : ٢٠١ ، ووفيات الأعيان ٢ : ١٦٤ (الرابع فقط) وعيون التواريخ ٣٧٩ - (الرابع فقط) - ومسالك الأبصار ٢٨٠ - والمنتخب والمختار في النوادر والأشعار ٣٣٣ - ومسالك الأبصار ١٤ : ق ٣٢٥ - وبدائع البداية ٣٤٣.

(*) قالها في شفيع غلام المتوكل .

- ١ - الأغاني : كالذرة . . بعنبر . . وكالورد يمشي .
- ٢ - المسالك : الخلي ، وهي رواية البدائع أيضاً .

- ٣ - تَمْنِيْتُ أَنْ أُسْقَى بِعَيْنِيهِ شَرْبَةً
تُذَكِّرُنِي مَا قَدْ نَسِيتُ مِنَ الْعَهْدِ
٤ - سَقَى اللَّهُ عَيْشاً لَمْ أَبْتَ فِيهِ لَيْلَةً
مِنَ الدَّهْرِ إِلَّا مِنْ حَبِيبٍ عَلَى وَغْدٍ

[٣٣]

وقال في «المنتصر» (*) :

- ١ - تَجَدَّدَتِ الدُّنْيَا بِمُلْكِ «مُحَمَّدٍ»
فَأَهْلًا وَسَهْلًا بِالزَّمَانِ الْمَجْدِ
٢ - هِيَ الدَّوْلَةُ الْغُرَاءُ رَاحَتْ وَبَكَرَتْ
مُشْهَرَةً بِالرَّشْدِ فِي كُلِّ مَشْهَدٍ
٣ - لَعَمْرِي لَقَدْ شَدَّتْ غُرَى الدِّينِ بَيْعَةً
أَعَزَّ بِهَا الرَّحْمَنُ كُلَّ مَوْحِدٍ
٤ - هُنْتُكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ خَلَاةً
جَمَعَتْ بِهَا أَهْوَاءَ أُمَّةٍ أَحْمَدِ

٣ - الأغاني: بكفيه.

[٣٣] الأوراق (بطرسبرج) ٤٧٠ - والأغاني ٩ : ٢٩٦ - ومعجم الأدباء ١٠٦٥ -
١٠٦٦ - وأعيان الشيعة ٦ : ٤٧.

(*) المنتصر بالله بن جعفر المتوكل بن المعتصم: ببيع له بعد قتل أبيه في شوال
سنة سبع وأربعين ومئتين (للهجرة) ومات مسموماً سنة ثمان وأربعين ومئتين عن
ست وعشرين سنة: تاريخ الخلفاء ٤٢٠ - ٤٢٢.
٢ - المعجم: مشمرة بالرشد وهي رواية الأعيان أيضاً.

وقال يمدح «عاصماً الغساني» : [الطويل]

- ١ - رَمَتِكَ غَدَاةُ السَّبْتِ شَمْسٌ مِنْ «الْخُلْدِ»
بِسَهْمِ الْهُوَى عَمْدًا وَمَوْتُكَ فِي الْعَمْدِ
- ٢ - مَخْضِبَةُ الْأَطْرَافِ رَوْدٌ شَبَابُهَا
مَعْقِرَةُ الصَّدْغِينَ كَاذِبَةُ الْوَعْدِ
- ٣ - مُؤَزَّرَةُ السَّرْبَالِ مَمْكُورَةُ الْحِشَا
غُلَامِيَّةُ التَّقْطِيعِ شَاطِرَةُ الْقَدِّ
- ٤ - أَقُولُ وَقَلْبِي بَيْنَ شَوْقٍ وَزَفَرَةٍ
وَقَدْ شَخَّصْتُ عَيْنِي وَدَمَعِي عَلَى خَدِّي
- ٥ - أَجِيزِي عَلَى مَنْ قَدْ تَرَكْتَ فَوَادَهُ
بِلَحْظَتِهِ بَيْنَ التَّأْسُفِ وَالْجَهْدِ
- ٦ - فَقَالَتْ: عَذَابٌ بِالْهُوَى قَبْلَ مِيتَةٍ
وَمَوْتُ إِذَا أَقْرَحْتَ قَلْبَكَ مِنْ بَعْدِي
- ٧ - سَأَشْكُوكَ فِي الْأَشْعَارِ غَيْرَ مَقْصُرٍ
إِلَى «عَاصِمٍ» ذِي الْمَكْرَمَاتِ وَذِي الْحَمْدِ

[٣٤] الأغاني ٧: ٢٠٥ - واعتلال القلوب ٢٣٦ (واعتمدنا روايته)، والكامل (٤ - ٨) ص ٨٨٩.

- ١ - الخلد: قصر بناه المنصور على شاطئ دجلة توارثه أبنائه من بعده.
- ٢ - الأغاني: محناة.
- ٥ - الكامل: اريحي بقتل.
- ٦ - قرح قلب الرجل من الحزن تألم على المثل بالقرح وهو الجرح.
- ٧ - عاصم الغساني مدحه سلم الخاسر وكان أحد حجاب البرامكة: الأغاني ٢٠: ١٩٥.

- ٨ - لعل فتى «غسان» يجمع بيننا
فتأمن نفسي منكم لوعة الصّد
٩ - لقد فطنت للجور فطنة «عاصم»
لصنع الأيادي الغر في طلب الحميد

[٣٥]

قال في «يسر»: [الطويل]

- ١ - هويتكم جهدي وزدت على الجهد
ولم أر فيكم من يُقيم على العهد
٢ - فإن أمس فيكم زاهداً بعد رغبة
فبعد اختيار كان في وصلكم زهدي
٣ - لعمري لقد أغضيت فيكم على التي
تجرعني المكروة من غصص الحقد
٤ - تأنيتكم بقيا الصديق لتقصدا
وتأبون إلا أن تجوروا عن القصد

٨ - الكامل: وذو المجد.

٩ - هذا البيت ينفرد به الأغاني وموقعه بعد البيت السادس.

[٣٥] الظرف والظرفاء ٢٢٤ الزهرة ٢٢٢ [الخامس والسادس والثامن] - مسالك

الأبصار ١٤: ق ٣٢٦ [الخامس والثامن والتاسع والعاشر] - الأغاني ٧: ١٩٠

[الخامس والثامن والعاشر]. الشابستي ٦٥ [الثامن والتاسع] - عيون التواريخ

٤١٧ [الثامن والتاسع] - وفيات الأعيان ٢: ١٦٤، مختار الأغاني ٢: ٤٧٢ [٥]

[٨] - الأنس والعرس ١٦٣ [٥ - ٨ بلا عزو] - حماسة القرشي ٤٢٣ [الأول

والثامن].

- ٥ - تعزّوا بيأسٍ عن هواي فإنني
إذا انصرفت نفسي فهيّئات من ردي
- ٦ - أبى القلبُ إلّا نَبوةً عن جميعكم
كنبوتكم عني ففي السُّحق والبُعدِ
- ٧ - أرى الغدرَ ضِدّاً للوفاء، وإنني
لأعلمُ أن الضدَّ يَنبو عن الضدِّ
- ٨ - إذا خنتم بالغيبِ عهدي، فما لكم
تُدلّون إدلالَ المقيمِ على العهدِ
- ٩ - صلّوا وافعلوا فعلَ المُدلِّ بوصلِهِ
وإلّا، فصدّوا وافعلوا فعلَ ذي الصّدِّ
- ١٠ - ولي منك بدٌّ فاجتنبني مذمّماً
وإن خلتَ أني ليس لي منك من بدِّ
- ١١ - فكم من نذيرٍ كان لي قبل فيكم
وها أنذا فيكم نذيرٌ لمن بَغدي
- ١٢ - فوا أسفاً من صَبوةٍ ضاعَ شُكرُها
مضتْ سَلَفاً في غيرِ أجرٍ ولا حَمْدِ

٥ - الأغاني: تعز وهي رواية المسالك أيضاً.

٨ - الزهرة: خنتكم.. الشابشتي: أن

- هذا البيت وما بعده يوجدان أيضاً في: تهذيب الأسرار ص ٥٠٥ ونسبا إلى

إبراهيم بن شكلة.. قلت هو ابن المهدي الأمير، المغني وفي اعتلال القلوب

١٧٨ - ١٧٩ بلا نسبة، وكذلك في المنتخل ٤٣٧ (الرقم ١١٩٧) باختلاف.

[الطويل]

قال:

- ١ - لَشْتَانْ إشفَاقِي عَلِيكَ وَقَسْوَةٌ
أُطَلَّتْ بِهَا شَجْوُ الْفؤَادِ عَلَى الْعَمْدِ
- ٢ - وَمَا حَلْتُ لِلْهَجْرَانِ عَنْ حَالِ صَبْوَةٍ
إِلَيْكَ وَلَكِنْ حَالِ جِسْمِي عَنِ الْعَهْدِ

[الطويل]

قال يسترضي «المأمون»:

- ١ - أَجِرْنِي فَإِنِّي قَدْ ظَمِئْتُ إِلَى الْوَعْدِ
مَتَى تُنَجِّزُ الْوَعْدَ الْمَوْكَدَ بِالْعَهْدِ

[٣٦] الزهرة ٤٦٦.

[٣٧] الأغاني ٧: ١٦٢ - بغداد لابن طيفور [الرابع والخامس] ص ١٦٨ - تاريخ الطبري ٨: ٦٦٢ [الرابع والخامس، طبقات الشعراء لابن المعتز ٢٦٨ [الخامس فقط] - مختار الأغاني ٢: ٤٥٥ [عدا الثالث] - تجريد الأغاني ٨٥٤ - منتخب الأغاني ق: ٤٣ [عدا الرابع] - ديوان المعاني ٢: ٢٠٦، الفرج بعد الشدة ١: ٣٢٩ [عدا الثالث والرابع] - التذكرة الحمدونية ٤: ١١٢ [الخامس فقط] - اللباب للثعالبي ٢: ٧٠ [الخامس فقط] - ديوان المعاني ٢: ٢٠٦ [باستثناء السادس]، نهاية الأرب ٣: ٢٥٦ [باستثناء السادس] - تاريخ مدينة دمشق - مخطوط - ٦ ق ٦٧٣ [الرابع والخامس] - المحاسن والمساوي ٤٢١ [الخامس] - مسالك الأبصار ١٤: ق ٣٢٨ [٢ - ٤ - ٦] - أعيان الشيعة ٦: ٤٤ [الرابع والخامس].

- ١ - نهاية الأرب: أبْنُ لِي وَهِيَ رَوَايَةُ دِيوَانِ الْمَعَانِي.

- ٢ - أَعِيذُكَ مِنْ خُلُقِ مَلُولٍ وَقَدْ بَدَا
تَقْطُعُ أَنْفَاسِي عَلَيْكَ مِنَ الْوَجْدِ
- ٣ - فَمَا لِي شَفِيعٌ عِنْدَ حُسْنِكَ غَيْرُهُ
وَلَا سَبَبٌ إِلَّا التَّمَسُّكَ بِالْوَدِّ
- ٤ - أَيْبَخُلُ فَرْدُ الْحُسْنِ فَرْدَ صِفَاتِهِ
عَلَيَّ وَقَدْ أَفْرَدْتُهُ بِهَوَى فَرْدِ
- ٥ - رَأَى اللَّهُ عَبْدَ اللَّهِ خَيْرَ عِبَادِهِ
فَمَلَكَهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالْعَبِيدِ
- ٦ - أَلَا إِنَّمَا «الْمَأْمُونُ» لِلنَّاسِ عِصْمَةٌ
مُمَيَّزَةٌ بَيْنَ الضَّلَالَةِ وَالرُّشْدِ

[٣٨]

- قال:
- [الطويل]
- ١ - تُرَاكَ عَلَى الْأَيَّامِ تَنْجُو مُسَلِّمًا
وَلَسْتَ تَرَى مِنْ غَذْرَةٍ أَبَدًا بُدَا

-
- ٢ - الأغاني: خلف الملوك: تحريف والتصحيح من الفرج والوافي والمصادر الأخرى.
- ٤ - بعد هذا البيت انقطاع في الأصول وهو ما بعده موجود أيضاً في العفو والاعتذار ٢٠٢.
- نهاية الأرب: بهوى وحدي.
- [٣٨] الزهرة (٢٢٢) [باستثناء الأول والثاني]، الظرف والظرفاء (الموشى) ٢٣٤، [الأول والثاني والثالث والسادس].

- ٢ - أَلَسْتُ الَّذِي آلَيْتُ بِاللَّهِ جَاهِداً
 يَمِيناً، وَخَنَتَ اللَّهُ مَوثِقَهُ عَمداً
 ٣ - أَلَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَدُّ بِذَلِكَ
 لِمَنْ خَانَنِي وَدِّي، وَلَمْ يَرْعَ لِي عَهْداً
 ٤ - أَبَاحَ جَمِي الْمِيثَاقِ وَاللَّهُ بَيْنَنَا
 فَلَمْ يُبَقِ لِلْمِيثَاقِ قَبْلاً وَلَا بَعْداً
 ٥ - فَلَيْتَكَ لَا تُجْزِي بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ
 وَإِنْ كُنْتَ قَدْ أَشْرَقْتَنِي بِدَمِي حَقْداً
 ٦ - عَدَمْتُكَ مِنْ قَلْبٍ أَقَامَ لِفَادِرٍ
 عَلَى الْعَهْدِ، حَتَّى كَادَ يَقْتُلْنِي وَجَداً

[٣٩]

- قال يرثي «الأمين» :
 [الطويل]
 ١ - أَطْلَ حَزْناً وَأَبَكَ الْإِمَامَ «محمداً»
 بِحُزْنٍ وَإِنْ خِفْتَ الْخُسَامَ الْمَهْتَدَاً

- ٦ - الظرف والظرفاء: يقتلني جدا.
 [٣٩] الأغاني ٧: ١٤٧ - منتخب الأغاني للوزير المغربي - مخطوط - ٢: ٢: ق ٤٢ -
 تجريد الأغاني ٨٥٤ - مختار الأغاني ٢: ٤٥٥ - بغداد ١٧٨ - مختار قطب
 السرور ٢٣٥ - الفرج بعد الشدة ١: ٣٢٩ - التذكرة الحمدونية ٢: ١٣١ - نهاية
 الأرب ٣: ٢٥٦ - الوافي بالوفيات ١٢: ٣٨١ - المحاسن والمساوي (طبعة
 بيروت) ٤٢١ [الثالث] - أعيان الشيعة ٦: ٤٤ - العفو والاعتذار ٢٠٢.
 ١ - رواية هذا البيت في الفرج ومن نقل عنه:
 أعبني جوردا وأبكيا لي محمداً ولا تذخرا دمعاً عليه وأسعدا

- ٢ - فلا تَمَتِ الأشياءُ بعد «محمّد»
ولا زال شملُ المُلِكِ فيها مبددا
- ٣ - ولا فرح «المأمون» بالملك بعده
ولا زال في الدنيا طريداً مشردا

[٤٠]

[المديد]

قال في «يسر»:

- | | |
|-----------------------------|--------------------------|
| ١ - أيها النفاك في العُقْدِ | أنا مطويّ على الكَمْدِ |
| ٢ - إنما زخرفت لي خُدعاً | قدّحت في الروح والجَسْدِ |
| ٣ - هاتِ يا خداعَ واحدةً | من كثيرِ قلته وقدي |
| ٤ - ليت شعري بعد خلفك لي | بوفاءِ العهد بعد غَدِ |
| ٥ - ما الذي بالله صيِّره | بعد قُربٍ في مدى الأبدِ |
| ٦ - ما لأنسٍ كان مبتذلاً | منك لي بالأمس لم يَعدِ |
| ٧ - إيه قل لي غير محتشم | هل دهاني فيك من أحد؟ |
| ٨ - حبذا - والكأسُ دائرةً | - لهونا والصيدُ بالطردِ |
| ٩ - وحديثُ في القلوب له | أخذُ يصدعن في الكبدِ |
| ١٠ - يومَ تعطيني وتأخذها | دون ندماني يداً بيدِ |

٢ - الأعيان: منها مبددا.

[٤٠] الأغاني ٧: ١٨٨.

٣ - قدي: حسبي.

٩ - الأخذة: الرقبة.

- ١١ - فإذا ألويت هيجني تلّع من ظبية البَلَدِ
١٢ - وإذا أصغيتُ ذكّرني نشرُ كافورٍ على بَرَدِ
١٣ - ذاك يومٌ كان حاسدُنا فيه معذوراً على الحَسَدِ

[٤١]

وقال في رثاء البرامكة: [البسيط]

- ١ - تخوّن الدهرُ منا إذ تخوّنهم
ما لا يعود علينا آخر الأبدِ
٢ - يا ليت شعري إذا ما برمك دَرَجَتْ
وأصبح الفرحُ المسرورُ ذا كَمَدِ
٣ - هل يَسْتَقِلُّ «كيحيى» بعده بَشَرٌ
أم هل يَجُود كجودِ «الفضل» من أَحَدٍ؟

[٤٢]

قال يمدح: [البسيط]

- ١ - أضحت يَمِينُكَ من جُودِ مصوِّرةٍ
لا بل يمينك منها صُورة الجودِ

١١ - ألوى برأسه: أماله. والتلع: طول العنق.

[٤١] المنازل والديار ٤٣٣.

٣ - يحيى بن خالد البرمكي والفضل بن يحيى بن خالد البرمكي من أشهر وزراء البرامكة نكبهما - مع بقية أسريتهما - هارون الرشيد سنة ١٨٧ هـ في الواقعة الشهيرة.

[٤٢] نفائس الأعلام في مآثر العشاق لابن حمامة ق ٦٧.

- ٢ - من حُسن وَجْهِكَ تُضحِي الأرض مُشرقَةً
ومن بنائك يَجري الماء في العودِ
٣ - لم يبقَ جُودٌ ولا مجدٌ ولا كَرَمٌ
إلا سَبَقَتْ إليه كلُّ مَولودِ

[٤٣]

- وله في قصر البديع : [البسيط]
١ - إِنَّ البديعَ لَفَزْدٌ في محاسِنه
لا زالَ ظِلُّكَ عَمَّا تبتني أَبداً
٢ - تَكَادُ تَخْتَلِسُ الأبصارَ بِهِجْثه
إذا تَأَلَّقَ بِالْعِقيانِ وَاتَّقِداً
٣ - بالسَّعدِ والطائرِ الميمونِ فاغْنِ به
لا زالَ عيشُكَ منه ناعِماً رَغداً
٤ - مُلِيتَ مُلْكَكَ تَطْوِيهِ وَتَنْشُرُهُ
تَسْعِينِ كَامِلَةً أَعوامُها عَدداً

[٤٣] الأنوار ٢ : ٨٣ - التبر المسبوك لعمر بن علي العلوي ق ١٧ [المخطوط مضطرب الترقيم].
١ - البديع : اسم بناء عظيم للمتوكل بسر من رأى كلفه عشرة آلاف ألف درهم .
انظر : معجم البلدان (مادة بديع) ١ : ٣٥٩ وأدب الغرباء ٤٩ .

[البسيط]

وله في بُرج المتوكل :

- ١ - ما كان بالبُرج مذ كانت أوائلنا
ولا يَكُونُ بِنَاءً مِثْلَهُ أَبَدًا
- ٢ - كَأَنَّهُ فَلَكٌ تَخْتَالُ أَنْجُمُهُ
إِذَا التَّهَلُّلُ مِنْ تَبْجَانِهِ أَطْرَدَا
- ٣ - يُضَاحِكُ الدَّرَّ فِي أَكْنَافِهِ فَلَقُ
مِنْ الزُّبُرْجِدِ مَا تُحْصِي لَهُ عَدَدَا
- ٤ - عَفَى عَلَى عَرْشِ بَلْقِيسَ بِبَهْجَتِهِ
وَفَاتَ فِي الْخُسَنِ حَتَّى جَاوَزَ الْأَمَدَا
- ٥ - فَنَضْرَةُ الْبُرجِ بِالْفِرْدَوْسِ مُذَكِّرَةٌ
مِنْ قَاسٍ مَا غَابَ عَنْهُ بِالَّذِي شَهِدَا
- ٦ - مُمَهَّدٌ بِمَهَادٍ لَا يُحِيطُ بِهِ
وَصَفُّ الْبَلِيغِ إِذَا مَا جَدَّ وَاجْتَهَدَا
- ٧ - مِنَ اللَّجِينِ بِهِ وَالتُّبْرِ آيَةٌ
لَوْ صِيغَ مِنْ أَحَدٍ أَمْثَالُهَا نَفِدَا

[٤٤] الأنوار للشمشاطي ٢ : ٧٨ - ٧٩.

١ - البرج : قصر بناه المتوكل في «سر من رأى» بلغت تكاليفه ٣٣ ألف ألف درهم :

أدب الغرباء ٤٩.

٤ - بلقيس : ملكة سبا.

[٤٤ مكرر]

قال يمدح: [مجزوء الوافر]

- ١ - أَقْرَ اللَّهُ عَيْنَكَ - يَا أَمِينَ اللَّهِ - فِي وَلَدِكَ
- ٢ - وَلَا زَالَتْ بِهِ الْأَيَّامُ عَالِيَةً بِعَمْرٍ يُدِكَ
- ٣ - وَأَبْقَى اللَّهُ نِعَمَتَهُ عَلَيْكَ وَزَادَ فِي عَدَدِكَ
- ٤ - وَبَلَغَ فِيكَ عِنْدَ اللَّهِ أَقْصَى الْعُمَرِ مِنْ مَدَدِكَ
- ٥ - وَبَارَكَ فِيهِمْ حَتَّى يَكُونُوا عُدَّةً لِفَدِكَ
- ٦ - لِيَهْنِكَ نِعْمَةٌ لِلَّهِ شَدَّتْهَا قُوَى عَضْدِكَ
- ٧ - سُرُورٌ دَائِمٌ يَلْقَاكَ مُتَّصِلٌ إِلَى أَبَدِكَ

[٤٥]

قال يرثي «الأمين» (*): [الكامل]

- ١ - أَسْفَاً عَلَيْكَ سَلَكَ أَقْرَبُ قَرَبَةٍ
مَنِي وَأَحْزَانِي عَلَيْكَ تَزِيدُ

[٤٤ مكرر] نفائس الأعلام في مآثر العشاق (مخطوط) ق ٩٤.

[٤٥] الطبري ٨ : ٥٠٣.

(*) لاحظ الأرقام [٢١] و [٣٩] و [١٨٢].

[الكامل]

قال:

- ١ - نَشَبِي وما جَمَعْتُ من صَفَدٍ وَخَوَيْتُ من سَبَدٍ ومن لَبَدٍ
- ٢ - هِمَمٌ تَقَاذَفَتْ الهمومُ بها فنَزَعَنَ من بَلَدٍ إلى بَلَدٍ
- ٣ - يا رَوْحَ من حَسَمَتْ قَنَاعَتُهُ سَبَبَ المَطَامِعِ من غَدٍ وَغَدٍ
- ٤ - مَنْ لَمْ يَكُنْ لِلَّهِ مَتَهُمَا لَمْ يُمَسِرْ مُحْتَاجاً إلى أَحَدٍ

[الكامل]

قال:

- ١ - يا مَنْ شَغَلْتُ بهِجْرِهِ ووصَالِهِ
- هَمَمَ المُنَى ونَسِيتُ يَوْمَ مَعَادِي
- ٢ - واللَّهِ ما التَقَتْ الجُفُونُ بِطَرْفَةٍ
- إِلَّا وَذَكَرْتُ خَاطِرَ بَفْوَادِي

[٤٦] الحيوان ٥ : ٤٨٠ - والبيت الثاني (فقط) في بهجة المجالس ١ : ٢٤٠ والثالث والرابع في المنتخل ٧١٠ (رقم ٢١٨٢) وبلا نسبة في الدر الفريد ٢ : ١٤٨ ولأبي نواس في مختصر ابن عساكر ٧ : ٨٢ وأشعار الخليل ٤٧ (فيه تخريجات أخرى).

- ١ - النشب: المال. الصفد: العطية ومن الأمثال: ما له سبد ولا لبد أي: لا قليل ولا كثير يُقال ذلك لمن لا شيء له.
 - ٤ - ابن عساكر: لو لم تكن.. تمس.
- [٤٧] الزهرة ٢٨٠.

[الهزج]

قال:

١ - أما تقرأ في عَيْنِ - يَّ عُنْوَانِ الَّذِي عِنْدِي

[الرجز]

وقال في تقرّظ سامراء:

١ - أَحَدُ بِمَا تَسْمَعُهُ يَا حَادِي

٢ - وَقُلْ بِنُتْرَتِيْلِكَ فِي الْإِنْشَادِ

٣ - جَادِكَ يَا بَغْدَادَ مِنْ بِلَادِ

٤ - إِلَى تَمَارِي مِنْ قُرَى السَّوَادِ

٥ - فِقْبَةِ السَّيْبِ فِبَطْنِ الْوَادِي

٦ - فَالْعَرَصَةِ الطَّيِّبَةِ الْمَرَادِ

٧ - حَبِيبِ كُلِّ رَائِحٍ وَغَادِ

٨ - يَا لَيْتَ شِعْرِي وَالْحَنِينُ زَادِي

٩ - هَلْ لِي إِلَى ظِلِّكَ مِنْ مَعَادِ

١٠ - لِئَلَّهَ مَا هَجَّتْ عَلَى الْبَعَادِ

١١ - لِقَلْبِ حَرَّانَ إِلَيْكَ صَادِ

[٤٨] الوساطة بين المتنبي وخصومه ٢٩٩.

[٤٩] البلدان لابن الفقيه ٣٧٢.

٤ - قرية تماري لم أجد لها ذكراً في مصادر البلدانية.

٥ - قبة السيب ومواضع سامراء الأخرى لم أعثر على من ذكرها ويبدو أنها خربت وهجرت إثر عودة مقر الخلافة إلى مدينة السلام بغداد سنة ٢٧٩ هـ.

- ١٢ - بَدَل من ريفِك بالبوادي
١٣ - بقفرة موحشة الأطواد
١٤ - مجهولة، مُجدبة، حَماد
١٥ - بميدة الورد من الورد

[٥٠]

[الرجز]

وله:

- ١ - يا واهِبَ الطَّارِفِ والتَّليدِ
٢ - ما مِثْلُ بُنيانِكِ بالموجُودِ
٣ - فكم به من جَوْسَقٍ مَشِيدِ
٤ - مُفْتَرِبٍ في وَضْفِهِ وَحِيدِ
٥ - قِبَابِهِ في أَحْسَنِ القُدُودِ
٦ - لألأوها باقيةً الوُقُودِ
٧ - جالِسةً للنَّظَرِ الحَدِيدِ
٨ - فُضِّلن في القِسْمة والتَّحْدِيدِ
٩ - على انفصالِ أنْجَمِ السُّعُودِ
١٠ - كأنَّها في النَّظَرِ المَشِيدِ
١١ - بَيْضُ أَدَاخٍ لَاحٍ في صَعِيدِ

[٥٠] الأنوار للشمشاطي ٢: ٧٧ - ٧٨.

١١ - الأدحى: مَبْيُضُ النُّعَامِ.

قال: [الرمل]

- ١ - لَيْتَ عَيْنَ الدَّهْرِ عَنَّا غَفَلَتْ ورقيبَ الليلِ عَنَّا رَقَدَا
- ٢ - وَأَقَامَ النَّوْمُ فِي مُدَّتِهِ كالذي كان وكُنَّا أَبَدَا
- ٣ - بِأَبِي زَوْزٍ تَلَفَّتْ لَهُ فَتَنَفَّسْتُ إِلَيْهِ الصُّعَدَا
- ٤ - بَيْنَمَا أَضْحَكَ مَسْرُوًّا بِهِ إِذْ تَقَطَّعْتُ عَلَيْهِ كَمَدَا

وكتب إلى «داود بن يزيد» (*): [السريع]

- ١ - أَنْتَ بِالْهَجْرَانِ مَوْعُودِي وَجُرْتَ فِي غَايَةِ مَجْهُودِ
- ٢ - فَإِنْ تَأْنَيْتُ بِإِتْيَانِكُمْ كُنْتُ فَتَى أَهْوَنِ مَفْقُودِ
- ٣ - وَكُنْتُ إِنْ جِئْتُكُمْ زَائِرًا أَبْتُ بِرَغْمٍ غَيْرِ مَحْمُودِ

[٥١] الأغاني ٧: ١٥٩ - تجريد الأغاني ٨٥٩ - ديوان المعاني ١: ٢٧٣ - نفائس الأعلام - مخطوط - ق ٦٥ - والثالث والرابع في محاضرات اليوسي ١: ٢٠٥ - أخبار البرامكة لمجهول - مخطوط - ق ٦١ - كتاب الشعر - مخطوط - ق ٤٤ - حلية المحاضرة ٢: ٢١١ [الثالث والرابع] - زهر الآداب ٧٤٥ [الثالث والرابع] - مسالك الأبصار ١٤ ق ٣٢٩.

٣ - الزهر: فتنتست عليه وهي رواية اليوسي أيضاً.

الزور: الخيال الذي يراه النائم.

[٥٢] اعتلال القلوب ٢٣٦ - ٢٣٧.

(*) داود بن يزيد بن حاتم المهلب الطائي، من أبناء المهلب بن أبي صفرة: أمير من الشجعان العقلاء كان مع أبيه بأفريقية واستخلفه أبوه عليها. تولى عدة أعمال آخرها في السند (سنة ١٨٤ هـ) حيث توفي فيها سنة ٢٠٥ هـ. انظر: النجوم الزاهرة ٢: ٣ و ٧٥ و ١١٦ والأعلام ٢: ٣٣٦.

- ٤ - فكيف أختال لكم خلتي
 ٥ - بلى سأشكوك وأشكو الهوى
 ٦ - لعله يكشف إن جئته
 هات فقد ضلّت مقالبي
 إلى فتى «قحطان»: داود
 أشكوكم كربة معمود

[٥٣]

[الخفيف]

وقال في سامراء:

- ١ - سرّ من را أسرّ من بغداد
 ٢ - حبذا مسرح لها ليس يخلو
 ٣ - ورياض كأنما نشر الزه
 ٤ - واذكر المشرف المطل من ال
 ٥ - وإذا رّوح الرعاء فلا تن
 ٦ - يابن عم النبي لا أنس إلا
 ٧ - أنت نور الربيع تفتقر الأر
 ٨ - فإذا خيمت ركابك أرضاً
 ٩ - زدتها، فاستزدت بهجة دنيا
 فآله عن بعض ذكرها المعتاد
 أبداً من طريدة وطراد
 ر عليها محبّر الأبراد
 تل على الصادرين والوراد
 س رواعي فراقد الأولاد
 حيث خيمت من جميع البلاد
 ض إليه لحاضر ولباد
 أزعجت خيفة قلوب العباد
 لك فوافيتما على ميعاد

[٥٣] كتاب البلدان ٣٧٢ - ٣٧٣. معجم البلدان [سامراء] ٣: ١٧٦، أخبار القضاة
 لوكيع [محمد بن خلف بن حيان] تح: عبد العزيز مصطفى المراغي - القاهرة -
 ٤٧ - ١٩٥٠م - ج ٣ ص ٢٩٨ - ٢٩٩ [نسبها لأحمد بن أبي دواد الأيادي نقلاً
 عن ابنه جرير] وأرجح أنها للحسين فهي سائرة على أسلوبه ونفسه.

- ١ - البلدان: ذكر ذكرها.
 ٣ - الأخبار - وديار . نسج.
 ٥ - الأخبار - الرعاة - والرعاء: من يرعون الغنم وما إليها.

[الخفيف]

وقال:

- ١ - يا عمود الإسلام خيرَ عمودٍ
والذي صيغَ من ضياءِ وجودٍ
- ٢ - والإمام المَهْدَبُ الهاشمي الـ
قَرَم، محضُ الأَباءِ، محضُ الجدودِ
- ٣ - إن يوماً أراك فيه ليومٌ
أُطلعتْ شمسُه بسعدِ السعودِ

[مجزوء الرجز]

قال مجيزاً بعض الشعراء:

- ١ - كَأَنَّما لِسَانُهُ شُدَّ بِحَبْلِ مِنْ مَسَدٍ

[٥٤] نفائس الأعلام في مآثر العشاق (مخطوط) ق ٦٧ وفيه: ... ضياء وجودي.

٢ - القرم: السيد.

[٥٥] العمدة ٧١٥ - أمالي المرتضى ١ : ١٣٢ - محاضرات الأدباء ١ : ١٤١، نظم

الذر والعقبان (القسم الرابع): ١٦٤ - مختار قطب السرور ٤٢١ - تهذيب تاريخ

دمشق ٤ : ٣٠٣ - الهفوات النادرة ٣٥٩ (رقم ٣٥٩) - بدائع البدائ ٢٣١.

١ - خبل من مسد: من ليف، أو محكم القتل.

[الرمل]

قال:

- ١ - عَلِمَ الْبَحْرَ النُّدَى [حتى] إذا
ما حكاها عَلِمَ الْبَأْسَ الْأَشَدَّ
- ٢ - فَلَهُ الْبَحْرُ مُقَرَّرٌ بِالنُّدَى
ولهُ اللَّيْثُ مُقَرَّرٌ بِالْجَلَدِ

[٥٦] نفائس الأعلاق في مآقر العشاق (مخطوط) ق ٦٧.
١ - وضعنا هذه الكلمة بدل الطمس الموجود في الأصل.

قافية الذال

[٥٧]

- قال في خراب بغداد(*) : [السريع]
- ١ - أتسرّع الرحلة إغذاذاً عن جانبي بغداد أم ماذا؟
 - ٢ - أما ترى الفتنة قد ألفت إلى أولي الفتنة شذاذاً
 - ٣ - وانتقضت «بغداد» عمرانها عن رأي لا ذاك ولا هذا
 - ٤ - هدماً وحرَقاً قد أبادَ أهلها عقوبةً لاذتِ بمن لاذا
 - ٥ - ما أخشنَ الحالاتِ إن لم تعدْ بغدادُ في القُلَّةِ بَغداذاً

[٥٧] الطبري ٨ : ٤٤٧ - كامل ابن الأثير ٦ : ٢٧٢ .
(*) المقصود بالخراب الذي حلّ في دار السلام أثناء حرب الأمين والمأمون سنة ١٩٧هـ .

١ - في بغداد سبع لغات : بغداد وبغدان ، ويأبى أهل البصرة ولا يجيزون بغداد في آخره الذال المعجمة وقالوا : لأنه ليس في كلام العرب كلمة فيها دال بعدما ذال للتفاصيل أنظر معجم البلدان (مادة بغداد) ٢ : ٤٥٦ - ٤٥٧ .
٣ - ابن الأثير : انتقضت .
٥ - ابن الأثير : أحسن .

قافية الراء

[٥٨]

[الطويل]

وقال:

- ١ - ومكتحل في العين من فوق شهلة
يَدِبُّ عَلَى أَرْجَاءِ مَقْلَتِهِ السَّحَرُ
- ٢ - له وجنة ما تحمِلُ العين رِقَّةً
جَوَانِبُهَا بِيضٌ وَأَوْسَاطُهَا حُمْرُ

[٥٩]

[الطويل]

قال في فتي جميل أعرض عنه:

- ١ - تَتَبَّه عَلَيْنَا أَنْ رُزِقَتْ مَلَاةٌ فَمَهْلًا عَلَيْنَا بَعْضَ تِيهَكَ يَا «بَدْرُ»
- ٢ - لَقَدْ طَالَمَا كُنَّا مِلَاحًا وَرَبُّمَا صَدَدْنَا وَتَهْنَا ثُمَّ غَيَّرْنَا الدَّهْرُ

[٥٨] المحبوب ١٠٢ (رقم ١٦٥).

[٥٩] الأغاني ٧: ٢٠٧ - تجريد الأغاني ٨٦٧.

نسبت مع بيتين آخرين لأبي نواس في (أبونواس - تاريخه وشعره) ١٤ وذكر ابن منظور قصة الأبيات وأنها وقعت في مصر أثناء زيارة أبي نواس لها، وبدر اسم الفتى.

قلت ولم أجد الأبيات في ديوان أبي نواس بطبعاته المختلفة، المعتمدة.

قال يهنئ الواثق(*) بالخلافة ويعزيه عن موت المعتصم : [الطويل]

- ١ - أَلَمْ يَرْعِ الْإِسْلَامَ مَوْتُ نَصِيرِهِ
بَلَى حَقٌّ أَنْ يَرْتَاعَ مَنْ مَاتَ نَاصِرُهُ
- ٢ - سَيْسَلِيكَ عَمَّا فَاتَ دَوْلَةُ مَفْضَلٍ
أَوَائِلُهُ مَحْمُودَةٌ وَأَوَاخِرُهُ
- ٣ - ثَنَى اللَّهُ عِطْفِيهِ وَأَلْفَ شَخْصِهِ
عَلَى الْبِرِّ مُذْ شُدَّتْ عَلَيْهِ مَآزِرُهُ
- ٤ - يَصُبُّ بِبَذْلِ الْمَالِ حَتَّى كَأَنَّمَا
يَرَى بِذْلَهُ لِلْمَالِ نَهْباً يُبَادِرُهُ
- ٥ - وَمَا قَدَّمَ الرَّحْمَنُ إِلَّا مَقْدَمًا
مَوَارِدُهُ مَحْمُودَةٌ وَمَصَادِرُهُ

[٦٠] الأغاني ٧ : ١٥٣ - الأوراق ٥٧٦ (الثامن والخامس) - تجريد الأغاني ٨٥٧

- مسالك الأبصار ١٤ ق ٣٣٠ [الثاني والخامس] - أعيان الشيعة ٦ : ٤٦

- الهفوات النادرة - بلا عزو - ١٥ [الثاني والثالث].

(*) الواثق بالله بن محمد المعتصم بالله بن هارون الرشيد: ولي الخلافة بعهد من

أبيه، ببيع له في تاسع عشر ربيع الأول سنة سبع وعشرين ومئتين للهجرة.

للتفاصيل انظر: تاريخ الخلفاء ٤٠٠ - ٤٠٦ - تاريخ بغداد ١٤ : ١٥.

٢ - أضاف صاحب التجريد بيتاً آخر هنا هو:

هو الملك المجبول نفساً على التقى مُسَلِّمَةً من كل سوء عساكره

هذا البيت رُوِيَ لأبي العتاهية ضمن أبيات أخرى ووجده صاحب الأغاني في

بعض النسخ لِيسَلِّمَ الخاسر انظر الأغاني ٧ : ١٥٤ - ١٥٥.

٤ - الأعيان: يصيب.

[الطويل]

وقال:

- ١ - وأحورَ محسودٍ على حُسن وجهه
يزيدُ تماماً حين يبدو على البدرِ
- ٢ - دعاني بعينيه فلما أجبته
رماني بأسبابِ القطيعةِ والهجرِ
- ٣ - وكلَّفني صبراً عليه فلم أطق
كما لم يُطق «موسى» اصطباراً على «الخضرِ»
- ٤ - شكوتُ الهوى يوماً إليه فقال لي
«مُسلمةُ الكذاب» جاء من القبرِ

[الطويل]

قال:

- ١ - تذكّر من عادته ما تذكّرا
وأعول أيامَ الشباب فأكثرنا

[٦١] تهذيب تاريخ دمشق الكبير ٤ : ٣٠٣ - أعيان الشيعة ٦ : ٥٠.

٣ - الإشارة هنا إلى سورة الكهف التي تشير إلى قصة سيدنا موسى والخضر.

٤ - مسلمة الكذاب هو مسلمة بن حبيب أو ابن ثمامة، المتنبي الكذاب، كان خروجه آخر سنة عشر - للهجرة - قبل حجة الوداع - أخباره منشورة في معظم الكتب التي تناولت فترة النبوة وبداية عهد الخلفاء الراشدين، وانظر تاريخ الطبري ٣ : ٢٨٨، الوافي بالوفيات ٢٥ : ٥٩٨ - ٦٠١ (رقم ٣٨٦).

[٦٢] الزهرة : ٤٤٧.

- ٢ - وما برحت عادته مستقرة
ولكن أجل الشيب عنها ووقرا
٣ - يهّم ويستحيي تقارب خطوه
فيترك هم النفس في الصدر مضمرا
٤ - ولم يبق فيه إذ تأمل شخصه
شفيغ إلى الحسناء إلا تنكرا
٥ - ألا لا أرى في العيش للمرء متعة
إذا ما شباب المرء ولى وأدبرا

[٦٣]

- وقال في سرّمرى مقرظاً:
[الطويل]
١ - سقى الله ما والى المصيف وما انطوى
على سرّمرى مستهلاً مبكراً
٢ - فلم أر أياماً تسرّ قصارها
أسرّ من الأيام فيها وأقصرا
٣ - بلاد خلّت من كل ريب فلا ترى
بلاداً تُوازِيها غداءً ومنظراً
٤ - أصبّ بمشتاها ولين مصيفها
ورقة فصلية إذا الأفق أسفرا

- ٥ - كأنَّ حصاها بَثٌّ في عرصاتِها
فرائدَ مرجانٍ ودرّاً مسطّرا
- ٦ - تُريكِ إذا الوسميُّ جادَ متونَها
وعادَ عليهنَّ الوليُّ فأمطرا
- ٧ - رياضاً تحارُّ العينُ في جنباتِها
إذا صفّرَ الأرضَ الربيعُ وحمرا
- ٨ - كأنَّ بها في كلِّ فجٍّ سلكته
نمارقَ زريابٍ ووشياً محبّرا
- ٩ - تراعى بها عُفْرُ الظباءِ سواكناً
أوامنَ في أكنافِها أن تُنقرا
- ١٠ - سَكَنَ إلى جارِ حماهنَّ رافّةً
فمدَّ حمى من دونهنَّ وحيّرا
- ١١ - كفاهنَّ روعاتِ الطرادِ ذمامه
فما تعرفُ الطُّرادُ إلاّ تذكرا
- ١٢ - يهادين بالحيّرينِ من كلِّ مذهبٍ
حدائقَ جناتٍ وماءٍ مفعّرا
- ١٣ - كأنَّ مرابيعَ السجّالِ خلّالها
نجومٌ تهادى منجداتٍ وغُورا

٦ - الوسمي: مطر الربيع الأول.
٨ - نمارق جمع نمرق والنمرقة: الوسادة الصغيرة.

- ١٤ - تَراهُنُّ من فرطِ المَراحِ شوامخاً
 من العُجبِ ما يمشين إلاَّ تبخترأ
 ١٥ - فلا برحت دار الإمام بغبطةٍ
 ولا زال شانيها بأصلد أوعرا
 ١٦ - تخيرها دون البقاع موقق
 أصابَ طريقَ الرشدِ فيما تخيرا

[٦٤]

- وقال في «المتوكل» وبيعة أولاده: [الطويل]
 ١ - نظرت بنور الله في عقد بيعة
 نصرت بها الإسلام نصراً مؤزرا
 ٢ - بسطت بها الآمال في كل أمة
 وأوردت بحر اليسر من كان مُعسرا
 ٣ - تخيرت للإسلام خير ثلاثة
 وما اخترت للإسلام إلاَّ مخيرا
 ٤ - سراجين وهاجين في كل خيرة
 وبدراً إذا ما أظلم الليل أقمرا

١٤ - المِراح ككتاب: خِفَةُ الحَرَكَةِ، أو: التبخر.

١٥ - الشائع: المبغض.

[٦٤] الأوراق (بطرسبرج) ٥٢٨ - ٥٢٩.

٣ - بايع المتوكل لولاية العهد أولاده: المنتصر والمعتز والمؤيد، ثم إنه أراد تقديم المعتز فسأل المنتصر أن ينزل عن العهد فأبى. للتفاصيل انظر: تاريخ الخلفاء ٤١٢.

- ٥ - هُمُ الصُّفُو من آل الرسول فما ترى
صَغِيرَهُمْ إِلَّا كَبِيرًا مَوْقِرًا
٦ - فَلَا زَالَتِ الْأَمَالُ مِيلًا إِلَيْهِمْ
وَلَا زَلَّتْ مَا رَاخَ النَّهَارُ وَبَكَرًا
٧ - لَنَا مِنْ بَنِي الْعَبَّاسِ رَاعٍ مَعْمَرٌ
وَإِنَّا لَنَرْجُو أَنْ يَكُونَ الْمَعْمَرُ
٨ - يَقْدَرُ مِنْ أَمْضَى الْأُمُورَ بِعِلْمِهِ
فَقَدَّمَ مِنْهَا مَا أَرَادَ وَأَخَّرَا

[٦٥]

[البسيط]

قال:

- ١ - مَا زَلَّتْ أَشْرُبُهَا وَاللَّيْلُ مُعْتَكِرٌ
حَتَّى تَضَاحَكَ فِي أَعْجَازِهِ الْقَمَرُ
٢ - ثُمَّ انْثَنَيْتُ عَلَى كَفِّي وَقَدْ أَخَذْتُ
مِنْ مَنِ مَأْخَذَ مَا فِي دُونِهَا وَطَرُ

[٦٦]

قال لما علت سنّه : [البسيط]

- ١ - أصبحت من أسراء الله مُحْتَبَساً
في الأرض نحو قضاء الله والقَدَرِ
- ٢ - إن الثمانين إذ وُفِيَتْ عِدَّتْهَا
لم تُبقِ باقيةً مِنِّي ولم تذرِ

[٦٧]

وقال في قلالية المتوكل (*) : [البسيط]

- ١ - لا تعدمن غبوقاً هَيَّجَتْكَ لَهُ
قَلَالِيَةٌ بَيْنَ جَنَاتٍ وَأَنْهَارِ

[٦٦] الأغاني ٧ : ٢٢١ - تجريد الأغاني ٨٧١ - معجم الأدباء ١٠٦٧ - مسالك
الأبصار ١٤ ق ٣٣٠.

- ١ - المعجم : محتسباً.
- ٢ - قال صاحب (معجم الأدباء) الأصل (في البيتين) الحديث الذي رواه (ابن قتيبة)
في (غريب الحديث) . . عن أنس عن النبي - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال :
[إذا بلغ العبد ثمانين سنة فإنه أسير الله في الأرض تكتب له الحسنات، وتمحى
عنه السيئات].

[٦٧] الأوراق (بطرسبرج) ٤٩٢.

- (*) القلالية : من أبنية المتوكل (الشابشتي ١٥٩ والنويري ١ : ٣٩١) ولعل الصواب
«القلائد» على ما قال ياقوت . فقد ذكر أن المتوكل أنفق على بنائها خمسين
ألف دينار وجعل فيها أبنية بمائة ألف دينار . انظر تعليق الأستاذ كوركيس عواد
في الديارات ٣٧٠.

- ٢ - فاضت جداولها في كلّ مخترقٍ
فالأرضُ مُعشّبةٌ من كلّ أنوارِ
- ٣ - كأنّ زهرتها ربطُ محبرةٍ
إذا بَسَمَنَ بإشراقٍ وإسفارِ
- ٤ - تبكي الحمامُ شجوناً في مساقطها
على قوائم من نخلٍ وأشجارِ
- ٥ - أوطانُ لهوٍ لمن لاقَ المجونَ به
معمورة بقطينٍ غير أبرارِ

[٦٨]

[البسيط]

قال:

- ١ - يا طيبها قهوة حمراء صافيةً
كدمعٍ مفجوعةٍ بالإلفِ مغيارِ
- ٢ - كأنّ إبريقنا والخمرُ في فيه
طيرٌ تناولَ ياقوتاً بمنقارِ

[٦٨] المشروب ١٤٦ (رقم ٢٨٩) - التذكرة البدرية (مخطوط) ق ١٥٢ ، لبشار بن برد

في ديوانه ٤ : ٦١ وديوان المعاني ١ : ٣١١.

١ - التذكرة البدرية : معثار.

٢ - التذكرة البدرية : إبريقها.

قال :

[البسيط]

- ١ - سائلُ بطيفِكَ عن ليلي وعن سَهري
وعن تنابُع أنفاسي وعن فِكْري
- ٢ - لم يخلُ قلبي من ذِكرَاكَ إذ نظرتُ
عيني إليك على صَحوي ولا سَكْري
- ٣ - سَقياً ليومٍ سروري إذ تُنازَعُني
صَفْوُ المدامةِ بين الأنسِ والخُفْرِ
- ٤ - وفضلُ كأسِكَ يأتيني فأشربُه
جَهراً وتشربُ كأسِي غيرَ مستنرٍ
- ٥ - وكيف أشمِلُه لثمي وألزمه
نَحْري وترفعه كُفِّي إلى بصْري
- ٦ - فليتَ مدَّةَ يومي إذ مضى سَلْفاً
كانتَ ومدَّةَ أيامي على قَدَرٍ
- ٧ - حتَّى إذا ما انطوتُ عَنَّا بشاشتُه
صِرنا جميعاً كذا جَارين في الخُفْرِ

[٦٩ مكرر]

[البسيط]

قال في عُمر نصر بسامراء:

- ١ - يا عُمر نصرٍ لقد هيَّجَتْ ساكنةً
هَاجَتْ بِلَابِلٍ صَبٌّ بَعْدَ إِقْصَارِ
- ٢ - لِلَّهِ هَاتِفَةٌ هَبَّتْ مُرْجَعَةٌ
زَبُورَ «دَاوُدَ» طَوْرًا بَعْدَ أَطْوَارِ
- ٣ - يَحْتُهَا دَالِقٌ بِالْقُدْسِ مُحْتَنِكٌ
مِنَ الْأَسَاقِفِ مَزْمُورًا بِمَزْمَارِ
- ٤ - عَجَّتْ أَسَاقِفُهَا حَانَتِهَا، فِي بَيْتِ مَذْبَحِهَا
وَعَجَّ رَهْبَانُهَا فِي عَرِصَةِ الدَّارِ
- ٥ - خَمَارُ حَانَتِهَا إِنْ زُرَتْ حَانَتُهُ،
أَذْكَى مَجَامِرِهَا بِالْعُودِ وَالْغَارِ
- ٦ - يَهْتَزُّ كَالْغَصَنِ فِي سُلْبِ مُسَوِّدَةٍ
كَأَنَّ دَارِسَهَا جِسْمٌ مِنَ الْقَارِ
- ٧ - تُلْهِيكَ رِيْقَتُهُ عَنْ طِيبِ خَمْرَتِهِ،
سَقِيًّا لِذَاكَ جَنَى مِنْ رِيْقِ خَمَارِ
- ٨ - أَغْرَى الْقُلُوبَ بِهِ الْحَاظُ سَاجِيَةً
مَرَهَاءَ تَطَرُّفٍ عَنْ أَجْفَانِ سَخَارِ

[٦٩ مكرر] معجم ما استعجم ١٠٩٠ [عدا السادس والثامن] - معجم البلدان (مادة

عُمر نصر) ٤ : ١٥٥.

- ٣ - البكري: لما حكاها زنام في تفننها وافتن يتبع . .
- الدالق: السابق المتقدم من كل شيء . والمزموور ما يترنم به من الأناشيد.
- ٥ - الغار: نوع من الشجر.
- ٧ - البكري: من طيب.

قال الشمشاطي :

وأشدنا الصولي للحسين بن الضحّاك، ويروى لكشاجم :

[مخلع البسيط]

- | | |
|---|------------------------------------|
| ١ - دَاوِ خُمَارِي بِكَأْسِ خَمَرٍ | وَأَخِي سُكْرَ الْهَوَى بِسُكْرِ |
| ٢ - وَرَوْقِ الْمَزَجِ ثُوبَ دُرٍّ | وَشَعْشَعِ الرَّاحِ ثُوبَ تَبَرٍ |
| ٣ - مَدَامَةٌ عُنُقْتُ فَجَاءَتْ | كَلِمَحِ بَرْقٍ وَضُوءِ فَجْرِ |
| ٤ - رَقْتُ فَكَانَتْ كَمَثَلِ دِينِي | وَمَثَلِ دَمْعِي وَمَثَلِ شِعْرِي |
| ٥ - لَا تُفْنِ عُمَرَ الزَّمَانِ إِلَّا | مَا بَيْنَ قَلَابَةِ وَعُمَرِ |
| ٦ - يَا دِيرَ مَرَّانَ كَمْ غَزَالٍ | فِيكَ وَكَمْ جَنَّةٍ وَنَهَرٍ |
| ٧ - وَكَمْ تَطَرَبْتُ مُسْتَهَاماً | إِلَيْكَ إِذْ عِيلَ عَنْكَ صَبْرِي |
| ٨ - وَفِي يَمِينِي شَمُولُ شَمْسٍ | وَفِي شِمَالِي يَمِينُ بَدْرِ |
| ٩ - جَلَّتْ أَكْفُ الرِّيَّاحِ لَيْلاً | بَرُوضَةِ خَيْطِ كُلِّ قَطْرِ |
| ١٠ - ثُمَّ تَجَلَّتْ ضُحَى فَأَبَدْتُ | عَرَائِساً فِي حُلِيِّ زُهَرٍ |

[٧٠] مختصر تاريخ دمشق ٢٤ : ١١٧ - ١١٨ وردت الأبيات الثلاثة الأولى منها منسوبة لكشاجم في كتاب المشروب ٣١٢ (رقم ٦٨٥) ووردت كاملة مع بيتين إضافيين في ديوان كشاجم ط. بغداد ص ٢٤٨ - ٢٤٩ (رقم ٢٣٢) وط - القاهرة ص ٤٢٤ - ٤٢٥ ، والقصيدة هذه من إضافات أبي الفرج بن كشاجم لديوان أبيه . الجدير بالذكر أن أقدم نسخ هذا الديوان لم توجد هذه القصيدة ، أعني نسخة برنستون المكتوبة سنة ٥١٤ هـ - كما أشارت محققة الطبعة البغدادية - يبدو أن الشمشاطي أوردتها ضمن كتابه المفقود (الأديرة والأعمار) والصولي من أقرب الناس عهداً بالحسين وأعرفهم بشعره ، ودير مران يقع في بغداد وكان من الأماكن التي يرتادها الحسين . وبين روايتي ابن عساكر وديوان كشاجم خلافات أشرت إلى شيء منها لتوفر ديوان كشاجم بين الأيدي .

١٠ - الديوان : تحلّت .

- ١١ - فالوردُ والطلُّ في رُباه
 ١٢ - كالدمعِ قد حارَ في خُدودِ
 ١٣ - أحسنَ من يومِ مَهرجَانِ
 ١٤ - أتبعْتُ إثمَ الهوى بِإثمِ
 ١٥ - بينَ شقيقِ صَقيلِ خَدُ
 ١٦ - ومن دلالٍ إذا تثنى
 ١٧ - يدِيرُ أَلحانَه بِحَذقِ
 ١٨ - فليستُ أبى ولو سَقُوني
 ١٩ - فاتركِ على المدام غَمًا
 ٢٠ - إن هي إلاَّ نجومُ سَعِدِ
- ما بينَ نظمٍ وبينَ نثرٍ
 حُمِرِ وورديةٌ وصُفِرِ
 ويومِ أضحى ويومِ فِطْرِ
 فيه ووزرَ الصُّبَا بِوزرِ
 وأقحوانِ نَقِيٍّ ثَغِرِ
 رأيتُ عُذراءَ ببنتِ خَدِ
 لنا وألحاظَه بِسحرِ
 على أغانيه نيلَ مصرِ
 يضيقُ عنه وسيعُ صَدِري
 على بروجِ الأكفِ تجري

[٧٠ مكرر]

قال يستعطف «أبا أحمد بن الرشيد» (*): [الكامل]

- ١ - لا تعجبَنَّ لَمَلَةٍ صَرَفَتْ
 ٢ - وإذا نَبَا بِكَ في سَريرَتِه
- وجهَ الأميرِ فإنه بَشَرُ
 عَقْدُ الضميرِ نَبَا بِكَ البَصَرُ

- ١١ - الديوان: فالنور والطل.
 ١٦ - الديوان: وابن دلال.. عذراء بنت وهو الصواب.
 ١٧ - الديوان: أَلفاظه.. فينا.
 ١٩ - الديوان: ما تركت لي وهو الصواب.
 ٢٠ - الديوان: اكف الأنام.
 [٧٠ مكرر] الأغاني ٧: ٢٠١ - الصداقة والصديق ١٧٧ - مسالك الأبصار ١٤ ق ٣٣٠.
 (*) أبو أحمد بن هارون الرشيد: لم أعثر له على ترجمة خاصة.
 ١ - الملة: الملل والضجر، يُقال: إنه لذو ملة ومَلّ ومَلّة.

[٧١]

قال في العذار: [الكامل]

- ١ - إخْضَرَّ عَارِضُهُ وَلاَحَ عِذارُهُ
والبدرُ ليسَ يَشِينُهُ آثارُهُ
- ٢ - لولا اخضرارُ الروضِ لم يكُ نُزهةً
[و] لما تضحكُ وردُهُ وبهارة
- ٣ - والسيفُ لولا خُضرةً في مَتْنِهِ
ما كان يُعرفُ عِتْقُهُ ونجارُهُ
- ٤ - ويزينُ تَفَاحَ الخدودِ عِذارُهُ
والثوبُ يَعْرِفُ أرشَهُ سِمسارُهُ

[٧٢]

وقال: [الكامل]

- ١ - ما زِلْتُ أَخْطَرُ مِنْكَ فِي نَعَمٍ تَغْدُو عَلَيَّ وَتَارَةً تَسْرِي
- ٢ - حَتَّى سَمَوْتَ بِهَا إِلَى شَرَفٍ يَبْقَى وَتَخْلُقُ جِدَّةَ الدَّهْرِ
- ٣ - فَاللَّهُ يَشْكُرُ مَا مَنَنْتَ بِهِ إِنْ كَانَ قَصَرَ دُونَهُ شُكْرِي

[٧١] المحبوب ٤٥ (رقم ٥٧).

١ - العذار: نبت الشعر.

٤ - السمسار - المتوسط بين البائع والمشتري والأرض: عَيْبٌ فِي الثُّوبِ هُنَا.

[٧٢] الأنس والعرس ٣٣١ - ٣٣٢ (رقم ٨٠٦).

[الهزج]

وقال:

- | | |
|------------------------------|---------------------------|
| ١ - أناني عَنْكَ ما ليس | على مكروهه صَبْرُ |
| ٢ - فأغضيتُ على عَمْدٍ | وقد يُغضي الفتى الحُرُّ |
| ٣ - وأدبْتُك بالهَجَرِ | فما أدَّبَكَ الهَجَرُ |
| ٤ - ولا ردُّكَ عَمَّا كا | نَ منك النصْحُ والزجرُ |
| ٥ - فلما اضْطَرَّنِي المكرو | هُ واشتدَّ بي الأمرُ |
| ٦ - تناولْتُك من ضُرِّي | بما ليس له قدرُ |
| ٧ - فحرَّكتَ جَنَاحَ الذُّ | لِ لِمَا مَسَّكَ الضُّرُّ |
| ٨ - إذا لم يُصلِحِ الخيرُ ام | رءاً أصلحه الشَّرُّ |

[٧٣] أحسن ما سمعت (القاهرة ١٣٢٤هـ) ١٥٣ - معجم الأدباء ١٠٧٠.
- بلا نسبة في: الصداقة والصديق ١٧٩ [باستثناء الرابع]. حماسة القرشي
١٠٩.

- لمحمود ويروى لغيره في: المتخل ٤٢١ (رقم ١١٤٩).
قلت هو محمود بن الحسن الوراق (ت ٢٢٥هـ) شاعر أكثر شعره في المواعظ
والحكم والزهد والقصيدة أقرب لنفس الحسين.

٤ - المتخل: الصفح والبتر.

٦ - المتخل من شري.

٨ - المتخل: الفتى أصلحه.

قال في «يُسر» : [الهزج]

- ١ - أيا من طرفه سِخرُ ومن ريقثه خمرُ
- ٢ - تجاسرُ، فكاشفتك لما غلب الصبرُ
- ٣ - وما أحسن في مثلك أن ينهيك السترُ
- ٤ - وإن لامني الناسُ ففي وجهك لي عُذرُ
- ٥ - فدعني من مواعيد ك إذ حينك الدهرُ
- ٦ - فلا والله لا تبرح ح أو ينقضي الأمرُ
- ٧ - فإما الغضب والذم وإما البذل والشكرُ
- ٨ - ولو شئت تيسرت كما سُميت يا يُسرُ
- ٩ - وكن كاسمك، لا تمنعك النخوة والكبرُ

[٧٤] الأغاني ٧ : ١٨٥ - ١٨٦ - تجريد الأغاني ٨٦٤ - مختار الأغاني ٢ : ٤٧١ - مختار قطب السرور ٣١٢ - الديارات للشابشتي ٥٧ [٥ - ٨] - الوفيات ٢ : ١٦٤ [١ - ٤] - كتاب الشعر لابن شمس. الخلافة - مخطوط - ق ١٣ [١ - ٤] - عيون التواريخ ٤١٧ [١ - ٤] - المذاكرة في أخبار الشعراء ١٨٩ [الرابع فقط] - الوافي بالوفيات ١٢ : ٣٨٣ [١ - ٤] - المنتخب والمختار في النوادر والأشعار ٣٤٠ - المسالك ١٤ : ٣٢٦ ونسبت لأبي نواس في ديوانه (ط. الغزالي) ٣٣٦ باختلاف وإضافة ثلاثة أبيات وهي موجودة في ديوانه (شولر) ٤ : ٢٠٩ (رقم ٩١) ونسبت للحسين بن منصور الحلاج الأبيات ٢ - ٥ انظر سبك المقال لفك العقال ٥٠ وتراث الحلاج ١٤٦.

٥ - أضاف الشابشتي هنا :

فقل : أيهما كان فقال البذل والشكر

٦ - الشابشتي : ينصرم الأمر.

٧ - الشابشتي : فأما المنع.

١٠ - فلا فزت بحظي منك إن ذاع له ذكر

[٧٥]

[الهزج]

وقال:

- ١ - تجاسرت على القدر كعادتك في الهجر
- ٢ - فأخلفت وما استخلفت من إخوانك الزهر
- ٣ - لئن خست لما ذلك من فعلك بالنكر
- ٤ - وما أقنمني فعلك يا مختلق العذر
- ٥ - بنفسي أنت إن سؤت فلا بد من الصبر
- ٦ - وإن جرعتني الغيظ وإن خشن بالصدر
- ٧ - ولولا فرقي منك لسميتك في الشعر
- ٨ - وعنفتك لا آلو وإن جزت مدى العذر
- ٩ - أما تخرج من إخلا ف ميعادك في العشر
- ١٠ - غداً يפטّمنا الصوم عن الراح إلى الفطر

[٧٥] الأغاني ٧: ٢١٢.

٣ - خاس بوعده: أخلف.

٦ - خشن بالصدر: أوغر به.

قال يهنئ «الأمين» بظفر جيشه بأصحاب «طاهر بن الحسين»(*) :

[الهزج]

- ١ - أَمِينُ اللَّهِ ثِقٌ بِاللَّهِ تُعْطَى الْعِزُّ وَالنُّصْرَةُ
- ٢ - كُلِّ الْأَمْرِ إِلَى اللَّهِ كَلَّاكَ اللَّهُ ذُو الْقُدْرَةِ
- ٣ - لَنَا النُّصْرُ بِإِذْنِ اللَّهِ وَالْكَرَّةُ لَا الْفَرَةَ
- ٤ - وَلِلْمُرَّاقِ أَعْدَائِكَ يَوْمُ السَّوِّءِ وَالذُّبْرِ
- ٥ - وَكَأْسُ تَوَرُّدِ الْمَوْتِ كَرِيَّةٌ طَعْمُهَا مَرَّةٌ
- ٦ - سَقَوْنَا وَسَقَيْنَاهُمْ فَكَانَتْ بِهِمُ الْحَرَّةُ
- ٧ - كَذَاكَ الْحَرْبُ أَحْيَاناً عَلَيْنَا وَلَنَا مَرَّةٌ

[٧٦] الأغاني ٧ : ٢٠٣ - ٢٠٤.

- الطبري ٨ : ٤٤٥ - ٤٤٦ - مروج الذهب ٤ : ٢٨٢ (الفقرة ٢٦٦٤).

- أعيان الشيعة ٦ : ٤٣.

(*) طاهر بن الحسين بن مصعب : كان من أكبر أعوان المأمون وكان يسميه ذا

اليمينين وكان طاهر أعور توفي سنة ٢٠٧هـ بمرو انظر ترجمته وأخباره في

وفيات الأعيان ٢ : ٥١٧ الوافي ١٦ : ٣٩٤ - ٣٩٩.

١ - المروج : الصبر والنصرة.

٣ - المروج : بعون الله.

٥ - المروج : يلفظ الموت.

[الرجز]

وله في بازٍ للمتوكل :

- ١ - يُحْمَلُ فَوْقَ الْكَفِّ مَوْشَى الْقَرَا
- ٢ - مُلْمَلَمَ الْخَلْقِ كَجُلْمُودِ الصُّفَا
- ٣ - مُقْتَدِرِ الْمِنْسَرِ مَقْدُودِ الْقَنَا
- ٤ - تَخَالَهُ غَضَبَانِ مِنْ فَرْطِ الشُّغَا
- ٥ - أَلْبَسَهُ التَّكْرِيزُ مِنْ حُبْرِ الْكُسا
- ٦ - مَدْرَاعاً رَقَّشَ فِيهَا وَمَحَا
- ٧ - كَأَنَّمَا نَمَّقَ مِنْ نُونٍ وَرَا
- ٨ - مَدَارِجَ الذَّرِّ تَرْقَى فِي النُّقَا
- ٩ - يَرْمِي بِزُرْقَاءَ طُحُورٍ لِلْقَذَى
- ١٠ - يَطْوِي الْحَمَالِيقَ عَلَى جَمْرِ الْغُضَا
- ١١ - يُدْرِكُ أَخْفَى شَبَحٍ وَإِنْ نَأَى
- ١٢ - حَتَّى إِذَا قَرْنٌ مِنَ الشَّمْسِ بَدَا
- ١٣ - وَأَمْسَكَ السَّاقِطُ مِنْ قَطْرِ النُّدى
- ١٤ - عَنْ لَهُ سِرْبٌ كِرَاكِي سَدَا
- ١٥ - مَدَّ مَدَى اللَّيْلِ إِلَى رَأْدِ الضُّحَى
- ١٦ - مُنْجَذِباً يَقْطَعُ أَجْوَاثَ الْفَلَا
- ١٧ - فَجَاذَبَ الْإِرْسَالَ طَبّاً فَا بَى

[٧٧] الأنوار للشمشاطي ٢ : ١٨٨ - ١٩٠.

٥ - التكريز: شدُّ البازيِّ لیسقط ريشه، ويقول أبو عبيدة: إنه فارسيٌّ مُعَرَّبٌ.

٦ - رقش: زين.

٩ - طحرت: رمت.

- ١٨ - حَتَّى إِذَا قَابِلٌ مُسْتَنِّ الصَّبَا
١٩ - أَرْسَلَهُ طَيَّانَ خَفَاقِ الْحَشَا
٢٠ - فَمَرَّ كَالسَّهْمِ إِذَا السَّهْمُ سَمَا
٢١ - حَتَّى إِذَا خَالَطَ أَوْ قِيلَ سَطَا
٢٢ - وَشَدَّ فَنَّيْنِ عِرَاضاً وَتَلَا
٢٣ - بَنِيْزِكٍ إِنْ صَكَ دَمَى وَفَرَى
٢٤ - قَطَعَهَا شَتَّى كَأَسْرَابِ الْقَطَا
٢٥ - فَجُلْنِ مِنْ بَيْنِ خَسَا إِلَى زَكَا
٢٦ - صَوَارِخاً بَيْنَ فَيَافٍ وَقُرَى
٢٧ - وَحَثَّ عَشْرِيهِ لِأَقْصَاهَا مَدَى
٢٨ - أَبْعَدَهَا مُنْتَجِعاً وَمُرْتَمَى
٢٩ - فَصَدَّه عَنْ قَضْدٍ مَا كَانَ نَحَا
٣٠ - يَحُطُّ إِنْ حَطَّ وَيَعْلُو إِنْ عَلَا
٣١ - بِحَرِكٍ أَسْرَعَ مِنْ رَجْعِ الصَّدا
٣٢ - حَتَّى إِذَا جَرَّعَهُ الْمَوْتُ حُسَا
٣٣ - وَغَصَّ مِنْهُ بِشَجَى بَغْدَ شَجَا
٣٤ - وَتَاهَ كَالْحِيرَانِ مِنْ غَيْرِ عَمَى
٣٥ - أَنْشَبَ فِي شِذْقٍ وَقَحْفٍ وَقَفَا
٣٦ - نَوَافِذَاً حُجْنَاً كَأَطْرَافِ الْمُدَى
٣٧ - فَخَرَّ كَالْجِلْسِ إِذَا الْجِلْسُ هَوَى

٣٦ - الحجن: الاعوجاج.

٣٧ - الجلس: هو الرابع من سهام الميسر، هنا.

[الرمل]

وقال:

- ١ - قُلْ لَدِينَا أَصْبَحْتَ تَلْعَبُ بِي سَلَطَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْآخِرَةَ
٢ - إِنْ أَكُنْ أَبْرَدَ مِنْ «قَنِينَةٍ» أَوْ مِنْ «الرَّيشِ» فَأَمِي فَاجِرَهُ

[مجزوء الرمل]

قال:

- ١ - مَا رَأَيْنَا بَشَرًا قَبْلَكَ فِي صُورَةٍ بِذَرِ
٢ - شَيْدَ اللَّهِ لَهُ قَضْرًا عَلَى لُجَّةٍ بَخَرِ
٣ - مُشْرِفًا مُعْتَدِلَ الصَّنْعَةِ فِي أَحْسَنِ قَذَرِ
٤ - بِدْعَةٍ أَلْفَهَا لَفْظُكَ عَنْ أَحْكَمِ فِكْرِ
٥ - هِمَّةٌ غَالِبَتْ عَنْ سَوْرَتِهَا أَغْلَبَ نَهْرِ
٦ - فَنَبَوَاتٍ عَلَى أُمُوجِهِ أَثَبَتْ قَضَرِ
٧ - تَحْتَهُ هَمِّمَةٌ لِلرَّيْحِ فِي نَفْخٍ وَنَخْرِ
٨ - وَمَجَالٍ لِمَحْطِ الْمَاءِ فِي أَفْيَحِ غَمْرِ
٩ - مَنَزِلٍ فَاضٍ بِهِ سَيْبُكَ سَحَاً غَيْرَ نَزْرِ
١٠ - وَصَلَ اللَّهُ لَكَ الْعُمَرَ، أبا الفضل، بُعْمَرِ

[٧٨] الأغاني ٧: ٢٠٠ - معجم الأدباء ٣٧٠.

٢ - قنينة والريش - اسمه حاتم - من ندماء صالح بن الرشيد، و«البرْد» هنا: الثقل،
ولاحظ ذكر الريش في القطعة [١٤٤] من هذا الديوان.

[٧٩] الأنوار للشمشاطي ٢: ٧٩ - ٨٠.

[٨٠]

وقال في دَيْرِ عُمَر مَرِيُونَان (*) : [السريع]

- ١ - آذَنكَ الناقوسُ بالفَجْرِ ، وغَرَّدَ الراهبُ في العُمَرِ
- ٢ - واطَّردَتْ عَيْنَاكَ فِي رَوْضَةٍ تَضْحَكُ عَنْ حُمَرٍ وَعَنْ صُفْرِ
- ٣ - وَحَنَّ مَخْمُورٌ إِلَى خَمْرِهِ ، وجاءت الكأسُ على قَدْرِ
- ٤ - فارغَبَ عَنِ النَّوْمِ إِلَى شُرْبِهَا تَرغَبُ عَنِ الْمَوْتِ إِلَى النُّشْرِ

[٨١]

وكتب إلى المتوكل : [السريع]

- ١ - كُلُّ ذُنُوبِ الدَّهْرِ مَغْفُورَةٌ ما سَلَّمَ اللَّهُ لَنَا «جَعْفَرًا»
- ٢ - لا زالت الأيامُ سِلْمًا بِهِ وإن طوَيْنَ العَدَدَ الأكْبَرَا
- ٣ - لا زال عَنِ دَوْلَتِهِ ظِلُّهُ ما أَقْبَلَ الصَّبْحُ وما دَبَّرَا

[٨٠] الشابشتي ٢٥٨ - المجموع اللفيف للأفطسي - مخطوط - ق ١٨٢ .
 ونُسبت لأبي نواس في ديوانه مع أبيات أخرى (طبعة الغزالي) ٨٢ (طبعة فاغنر)
 ٣ : ١٣٩ - ١٤٠ ، وفي الطبعتين لا يوجد البيت الرابع والمقطوعة للحسين في
 الخَزَلِ والدال ٢ : ٢١٦ - معجم البلدان (ديرمريونان) [٢ : ٥٣٧] .
 (*) دِير أو عُمَر يُونان كان يقع بالأَنْبار على الفرات ، له ذِكر وأخبار في : الشابشتي
 ٢٥٨ - ٢٦٤ ، معجم البلدان ٢ : ٥٣٧ .
 ٢ - ديوان أبي نواس : عن خضر .
 ٣ - ديوان أبي نواس : وجاءك الغيث :
 جاءت الكأس على قدر ، أي : في وقتها ، ومنه المَثَل العباسي : «جَثَّتْ على قَدْرِ
 يا موسى» .

[٨١] الأوراق (بطرسبرج) ٥١٩ .
 ١ - جعفر اسم المتوكل على الله .
 ٣ - ويمكن أن تكون : وما أذبرا .

- ٤ - أفرق راعي الدين من عارض
 ٥ - إفراق بدر زال عن وجهه
 ظل له الإسلام مستعبراً
 ستر كسوف فبدا مقمراً

[٨٢]

[السريع]

وقال في المجون:

- ١ - زائرة زارت على غفلة
 ٢ - فلم أزل أخدعها ليلتي
 ٣ - حتى إذا ما أذعنت بالرضا
 ٤ - بث إلى الصبح بها ساهراً
 ٥ - أفعل ما شئت بها ليلتي
 ٦ - فلم ننم إلا على تسعة
 ٧ - سقياً لها لا لأخي شعرة
 ٨ - وبين رجليه له حربة
 ٩ - وفي غد تتبعها لحيه
 يا حبذا الزورة والزائرة
 خديعة الساحر للساحرة
 وأنعمت دارت بها الدائرة
 وباتت الجوزاء بي ساهرة
 وميل عيني نعمة ظاهرة
 من غلمة بي وبها ثائرة
 شعرته كالشعرة الوافرة
 مشهورة في حقوه شاهرة
 تلحقه بالكرة الخاسرة

[٨٣]

[المنسرح]

قال في «يسر»:

- ١ - جمشت «يسراً» على تسكره
 ٢ - فهم بالفتك بي فناشده
 وقد دهاني بحسن منظره
 في كريم من خير معشره

٤ - أفرق المريض بمعنى: أبل.

[٨٢] الأغاني ٧: ٢١٦ - تجريد الأغاني ٨٦٨ - مختار الأغاني ٢: ٤٧٥.

[٨٣] الأغاني ٧: ١٨٧.

١ - التجميش: المغازلة والملاعبة.

- ٣ - يا مَنْ رأى مثلاً شادينِ خَنِثٍ يَصُولُ في خِدرِهِ بزَوْرِهِ
 ٤ - يَسْحَبُ ذَيْلَ القَمِيصِ صَعْتَرَةً ووارِداتٍ مِنْ هُذْبٍ مئْزِرِهِ
 ٥ - ولا يُعاطِي نَدِيمَهُ قَدْحاً إلاَّ بِإِبْهَامِهِ وَخَنَصْرِهِ
 ٦ - أَخافُ مِنْ كَبْرِهِ بَوادِرَهُ أَدالني اللّهُ مِنْ تَكْبَرِهِ
 ٧ - قد قَلْتُ لِلشَّرْبِ إِذْ بَدَأَ فُضْلاً في رِيطَتِيهِ وفي مِمْصَرِهِ
 ٨ - وَيَلِي على شادينِ تَوَعْدني بَسْلُ سِكِّينِهِ وَخَنْجَرِهِ
 ٩ - أما كَفاه ما حَزَّ في كَبْدي بِسِحْرِ أَجْفَانِهِ وَمَحْجَرِهِ
 ١٠ - إِذا نَسِمْ الرِّياحِ قَابلنا بِالطَّيِّبِ مِنْ مِسْكَه وَعَنْبَرِهِ
 ١١ - هَزَّ قَواماً كَأَنَّهُ غُصْنُ وَارتَجَّ ما انْحَطَّ مِنْ مُخَصَّرِهِ

[٨٤]

[المنسرح]

وقال:

- ١ - فَدَيْتُ مَنْ قال لي عَلى خَفْرِهِ وَغَضُّ مِنْ جَفْنِهِ عَلى حَوْرِهِ:
 ٢ - سَمِعَ بي شِغْرُكَ المَليحُ فِما يَنفُكُ شادٍ بِهِ عَلى وَتَرِهِ
 ٣ - حَسْبُكَ بَعْضُ الَّذي أَذَعَتْ ولا حَسْبَ لَصَبٍ لَمْ يَقْضِ مِنْ وَطَرِهِ

٤ - صعتر الشيء: زينه. . الواردات: المسترسلات.

٦ - أَدال الله فلانان فلان: جعل الكرة له عليه.

٧ - الرِيطَة: ثوب يشبه الملحفة. ثوب ممصر: بِحُمْرَة مَجْمَرَة خَفِيفَة.

١١ - المَخْصَر: الدقيق الخصر، والمراد هنا الخصر نفسه.

[٨٤] الأغانى ٧: ١٨٤ و ٢٠٨ - تجريد الأغاني ٨٦٧.

١ - روى العجز في الأغاني ٧: ٢٠٨ هكذا:

وَعَضَّ جَفْناً لَهُ عَلى حَوْرِهِ

٢ - التجريد: شاديه على وتره، وهو تصحيف ينكسر به الوزن.

- ٤ - وقلتُ يا مستعيرَ سالفَةِ الخِشْفِ وحُسنِ الفتورِ من نَظَرِهِ
٥ - لا تنكرنَّ الحنينَ من طَرَبٍ عاودَ فيكَ الصُّبا على كِبَرِهِ

[٨٥]

وقال: [المنسرح]

- ١ - سَقِيًّا لَزُورٍ من طَبِيفٍ مُحْتَجِبٍ عاتبته في المنام فاعتذرا
٢ - فزال حِقْدُ الضميرِ عن سَكَنِ يُسَخِّطُنِي رَائِحاً ومبتكراً
٣ - رضيتُ من عُذْرِ من أقام على الذَّنْبِ بطيفِ أَلَمٍ مُعْتَذِراً

[٨٦]

قال: [الخفيف]

- ١ - صِلْ بِخَدِّي خَدَّيْكَ تَلَقَّ عَجِيباً
من مَعَانٍ يَحَارُ فِيهَا الضُّمِيرُ
٢ - فَبِخَدَّيْكَ لِلرَّبِّيعِ رِياضُ
وَبِخَدَّيَّ لِلدَّمْعِ غَدِيرُ

٤ - الخِشْف: اسم ابن الطيبي انظر: الوحوش للأصمعي ٥٥.

٥ - التجريد: عاود قلبي.

[٨٥] الزهرة ٣٥٥.

١ - الزور: الزيارة في الحلم.

[٨٦] الوفيات: ٢: ١٦٤، عيون التواريخ ٤١٧، المستطرف ٢: ١٧٩، المحبوب

٧٢ (رقم ١٠٧) - مسالك الأبصار ١٤ ق ٣٢٦ - أعيان الشيعة ٦: ٥٠.

قال :

[الخفيف]

- ١ - لَيْتَ شِعْرِي - وَلَيْتَنِي كُنْتُ أُدْرِي أَيُّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُ أَوْجَبَ هَجْرِي؟
 ٢ - وَالْحَبِيبُ الَّذِي رَكَنْتُ إِلَيْهِ خِيفَةَ الْهَجْرِ قَدْ تَصَدَّى لَغْذَرِ
 ٣ - يَتَقَصَّى دَهْرِي وَيَقْوَى غَرَامِي كُلَّمَا رَاعَنِي بَبِينٍ وَهَجَرِ
 ٤ - وَكَأَنَّ الْعِذَارَ فِي ذَلِكَ الْخَدُّ بَقَايَا لَيْلٍ بِغَرَةِ فَجَرِ

قال في قلالية المتوكل (*) قصيدة طويلة منها :

[الخفيف]

- ١ - زَادَكَ اللَّهُ غِبْطَةً وَسُرُورًا وَنَعِيمًا مُجَدِّدًا وَخُبُورًا
 ٢ - مَا اجْتَلَتْ عَيْنٌ نَاطِرَ كَجَنَانٍ شَذَتْ فِيهَا جَوَاسِقًا وَقُصُورًا
 ٣ - مُشْرِفَاتٍ عَلَى الْحَدَائِقِ وَشَيْءٍ نَ مِنَ النُّورِ سُنْدُسًا وَحَرِيرًا
 ٤ - بَاكَرْتَهَا جَدَاوِلَ بِمَعِينٍ فَجَرْتَهُ خِلَالَهَا تَفْجِيرًا
 ٥ - فَلَنَوَارِهَا إِذَا وَضَحَ الصُّبُّ حُ زَفِيفٌ يَكَادُ يُعْشِي الْبَصِيرَا
 ٦ - أَوْطَنْتَهَا كَوَانِسَ الْعَيْنِ وَالْعُفِّ بِرِ فَأَوْطَنْ رَوْضَةً وَغَدِيرَا

[٨٧] نفائس الأعلام في مآثر العشاق (مخطوط) ق ٧٥، وفي البيتين : ١، ٣ إبطاء.

[٨٨] الأوراق (بطرسبورج) ٤٩١ - ٤٩٢ - الأنوار للشمشاطي ٢ : ٧٩ [٢، ٣، ٥،

١٢].

(*) القلالية بناء المتوكل : لاحظ هامش الفقرة [٦٧].

٥ - الأوراق : رفيق يكاد يغشي وكلاهما تصحيف، والصواب : رفيف... يعشي.

٦ - الكوانس : الكواكب. العين - بكسر العين : بقر الوحش والعُفر : الظباء.

- ٧ - جَمَعْتُ بَيْنَ طَائِرِ السَّرْدِ وَالْحَزْ
مَ صَغِيرًا فِي كَفِّهِ وَكَبِيرًا
٨ - فَالطَّوَاوِيسَ وَالذَّرَارِجَ يَتَّبِعُ
نَنْ بِأَكْنَافِهَا النَّمِيرَ النَّمِيرَا
٩ - فَإِذَا عَجَّتِ الصَّفَارِدُ أَذْكَرُ
نَكَ قَرَعًا مِنَ الصَّنُوجِ جَهِيرَا
١٠ - وَكَفَى شَائِقًا بِهَاتِفِهِ الدَّرَ
رَاجَ إِنْ دَاعَتْ الْإِنَاثُ الذُّكُورَا
١١ - وَتَدَاعَتْ وَرَقَ الْحَمَامِ عَلَى الْأَبْ
كَ فَخَيَّمْنَ وَابْتَنِينَ الْوُكُورَا
١٢ - قَدَّسَ اللَّهُ مَا ابْتَنَيْتَ وَأَثَلَتْ
تَ وَلَا زَالَ أَهْلًا مَغْمُورَا

[٨٩]

- وقال:
[المجتث]
١ - أَتَبَعْتُ سُكْرًا بِسُكْرِ وَابْتَنَعْتُ خُمْرًا بِغُمْرِ

[٩٠]

- وله:
[المقارب]
١ - وَحَسْبُكَ بِالْخَيْرِ مِنْ مَنْظَرٍ
إِذَا وَصَفَ الْوَاصِفُونَ الْخِيَارَا
٢ - زَهَا بِمَجَالِسِ رَقْرَاقَةٍ
تَخَالُ دُجَى اللَّيْلِ فِيهَا نَهَارَا

٧ - يرى د. الأعرجي: طائر الحدأ والخرب - والخرب ذكر الجباري.
٩ - الصفارد: جمع صفرد: طائر صغير داخل في عموم العصافير: حياة الحيوان
الكبرى ١: ٦١٨.
[٨٩] ديوان المعاني ١: ٢٠٢.
[٩٠] الأنوار للشمشاطي ٢: ٧٧.

- ٣ - كَانَ جَوَاسِقَهَا أَنْجَمٌ
يَزِينُ الْأَكَابِرُ مِنْهَا الصُّفَارَا
٤ - وَلَا يَزَلُّ النَّعْلُ عَنْ مَثْنِهَا
إِذَا انْهَمَرَ الْمُزَنُ فِيهَا انْهَمَارَا

[٩١]

[المقارب]

وقال:

- ١ - أَلَسْتَ تَرَى الصَّبْحَ قَدْ أَصْفَرَا ومبتكر الغيث قد أمطرا
٢ - وَأَصْفَرَتِ الْأَرْضُ عَنْ حُلَّة تضاحك بالأحمر الأصفرا
٣ - وَوَفَاكَ نَيْسَانُ فِي وَرْدِهِ وحثك في الشرب كي تسكرا
٤ - وَتَعْمَلُ كَأَسِينٍ فِي فِتْيَةٍ تطارد بالأصغر الأكبرا
٥ - يَحُثُّ كَوْوَسَهُمْ مُخْطَفٌ تجاذب أردافه المئزرا
٦ - تَرْجُلُ بِالْبَانِ حَتَّى إِذَا أدار غداً ربه وفرا

٣ - الجواسق جمع جوسق: فارسي معرب وهو تصغير قصر «كوشك» أي صغير: المعرب للجواليقي ٩٦ ولاحظ هاشم [٢٧] السابق حول تعريف الجوسق. [٩١] الأغاني ٧: ١٩٣ والمشروب ٣٥٠ (رقم ٧٤٦) ومختار قطب السرور ٢٦٢ - ٢٦٣ [١ - ٣ - ٥ - ٩] - وأعيان الشيعة ٦: ٥٠ [الأول والثاني].

- ١ - المختار: ومبتكر الروض.
٢ - المختار: تقابل بالأصغر الأحمر.
٣ - المختار: وحثك بالراح.
٥ - المخطف: الضامر:
المختار: يحث الكؤوس لنا..
٦ - رَجُلُ الشعر: سرحه - الوفرة: ما سال من الشعر على الأذنين.

- ٧ - وَفَضَضَ فِي الْجَلَنَارِ الْبَهَا رَ وَالْأَبْنُوسَةَ وَالْعَبْهَرَا
٨ - فَلَمَّا تَمَازَجَ مَا شَذَرَتْ مَقَارِيضُ أَطْرَافِهِ شَذَرَا
٩ - فَكُلُّ بِنَافِسٍ فِي بَرِّهِ لِيَفْعَلَ فِي ذَاتِهِ الْمَنَكْرَا

[٩٢]

[الرجز]

قال:

- ١ - لَا تَدْعُ الْجِدَّ فَقَدْ جَدَّ السَّفَرُ
٢ - وَاجْعَلْ إِلَى اللَّهِ مِنْ اللَّهِ الْمَفَرُ
٣ - مِنْ خَافَ أُسْرَى وَمَطَايَاهُ الْحَذَرُ
٤ - أَعُوذُ بِالْمَتَقِّنِ تَرْكِيْبِ الصُّورِ
٥ - وَمَنْ بَنَانَا جُثْثَا عَلَى فِكْرِ
٦ - مِنْ مُرْدِيَّاتِ الشُّبُهَاتِ وَالْحَيْرِ
.....

ومن مديحها:

- ٧ - سَاسَ فَنَاسِي عُمَرَا بَعْدَ عَمَرِ
٨ - عَاقَبَ فِي اللَّهِ وَفِي اللَّهِ غَفَرِ

٧ - العبهـر: النرجس والياسمين.

٩ - المختار: ليفعل في سكره.

[٩٢] مجمع الآداب في معجم الألقاب لابن الفوطي ٤ : ٩٣ (رقم ٣٤١٧) - ومسالك

الأبصار ١٤ ق ٣٢٧ (الثاني وقبله):

حَسْبُكَ مِنْ جَهْدِكَ مَا قَضَى الْوَطْرُ.

[٩٣]

قال في المنتصر - وهو آخر شعر قاله : [المتقارب]

- ١ - ألا ليت شعري أبدُرُ بدا نهارة أم الملك المنتصر
- ٢ - إمامَ تضمَّنْ أثوابه على سَرَجِه قمرأ من بَشَر
- ٣ - حمى الله دولةَ سلطانه بجُنْدِ القضاءِ وجُنْدِ القَدَر
- ٤ - فلا زال ما بقيت مُدَّة يروحُ بها الدهرُ أو يبتكر

[٩٤]

وكتب إلى المتوكل : [المتقارب]

- ١ - أما في ثمانين وفيئها عذيرٌ وإن أنا لم أعتذر
- ٢ - فكيف وقد جُزئها صاعداً مع الصاعدين بتسع أخز
- ٣ - وقد رفع الله أعلامه عن ابن الثمانين دون البَشَر
- ٤ - سوى من أصرَّ على فتنة والحدَّ في دينه أو كَفَر
- ٥ - وإنني لمن أسراء الإلـ في الأرض نُصبَ صُروفِ القَدَر
- ٦ - فإن يقض لي عملاً صالحاً أثاب وإن يقض شرّاً غفر
- ٧ - فلا تلح في كبر هذني فلا ذنب لي أن بلغت الكبر

[٩٣] الأغاني ٩ : ٢٩٧. الأوراق ٤٧٠ - معجم الأدباء ١٠٦٦ - أعيان الشيعة ٦ : ٤٧.

[٩٤] الأوراق (بطرسبورج) ٥٢٠ - ٥٢١، والأغاني ٧ : ٢١٩ - ٢٢٠ - ومختار الأغاني ٢ : ٤٧٤ [باستثناء ٨ و ١١ - ١٣] - وأعيان الشيعة ٦ : ٤٧.

٣ - الأغاني : ثمانين وعنه الأعيان.

٦ - لعل الصواب : ... وإن يقض سترأ

- ٨ - هو الشَّيْبُ حلُّ محلِّ الشباب
 ٩ - وقد بسطَ الله لي عُذْرَه
 ١٠ - وأتني لفي كَنَفٍ مُغْدِقِ
 ١١ - مباري الرياح بفضل السَّما
 ١٢ - له أَكْثَدُ الوحي مِرائه
 ١٣ - وما للحسود وأشياءه
 وأعقبني خَوْراً من أشْر
 فمن ذا يلوُمُ إذا ما عَذِر
 وعزُّ بنصرِ أبي المُنتَصِر
 ح حتى تبلد أو تنحسِر
 ومن ذا يخالف حكم الشُّوز
 ومن جحد الحق إلا الحَجَز

قافية السين

[٩٥]

[البسيط]

وقال في «المتوكل»:

- ١ - يا خيرَ مُستَخْلَفٍ من «آل عبَّاسٍ»
 إسلَمَ وليس على الأيام من باسٍ
 ٢ - أحييت من أُملي نِضواً تَعاورَه
 تَعاقبُ اليأسُ حتى مات بالياسِ

٨ - الأغاني: بعقب وعنه الأعيان.

١١ - الأغاني: يباري وهي رواية الأعيان أيضاً.

١٢ - الأغاني: وحي السور.

١٣ - الأغاني: كذب.

[٩٥] الأغاني ٧: ٢١٨ - وتجريد الأغاني ٨٧٠ - أعيان الشيعة ٦: ٤٧.

٢ - النضو: المهزول.

[البسيط]

قال:

- ١ - ما كان أحوجني يوماً إلى رجلٍ
في وسطه ألف دينارٍ على فرسٍ
- ٢ - في كفّه حربةٌ يفري الدروعَ بها
وصارمٌ مرهفُ الحديدِ كالقَبسِ
- ٣ - فلو رجعتُ ولم أظفر بمهجته
وقد خضبتُ ذبابَ الصارمِ الشكسِ
- ٤ - فلا اغتبطُ بعيشٍ وابتليت بما
يحول بيني وبين الشادن الأنسِ

[البسيط]

قال:

- ١ - حُكم الربيع وصول الكاس بالكاسِ
والشغلُ بالكاسِ دونَ الشغلِ بالناسِ
- ٢ - والنومُ فوق فراشِ الوردِ [مبتدراً]
ورد الخدود على لَهو وإيناسِ

[٩٦] نفح الطيب ٤: ١٥ - ونُسبت إلى شاعر من البصرة في ديوان أبي نواس (برواية حمزة بن الحسن الأصبهاني) - الجزء الأول ص ٥٦ [القاهرة - ١٩٥٨]
- والحسين من أشهر شعراء البصرة في العصر العباسي الأول.

٢ - يفري الدروع: يشقها.

[٩٧] المشروب ٢٤٥ - ٢٤٦ (رقم ٥٢٩).

٢ - كلمة غير مقروءة في الأصل المخطوط.

- ٣ - أما ترى قُضِبَ الأشجارِ قد كسيث
أنوارها [بعد] عُري كسوة الكاسي
- ٤ - منظومة كسموط الذر لابسة
حُسناً يتيحُ دم العنقود للحاسي
- ٥ - [تنوء] بالحمل من نُورٍ فقد سجدت
نحو الندامى على العَيْنين والراس
- ٦ - فاشرب على حُبِّك الأكواب راعفة
بقهوة كدم الغزلان في الكاس

[٩٨]

[الكامل]

قال يصف الخمر:

- ١ - بكرت عليك صَفِيَّةُ النَّفْسِ فتلقها بطلاقةِ الأنسِ
- ٢ - صَفراءُ رُوحانيةِ نكهتٍ عن مثلِ نفحةِ نكهةِ الورسِ
- ٣ - لم يُبقِ دَهْرُك من تجسِّدِها في الدَّن غير توهمِ الحسِّ
- ٤ - فكأنَّ قسطاساً يُدور بها شرقاً تقطع من سَناءِ الشَّمسِ
- ٥ - مزجَ المدامَ بصوبٍ عَادِيَةٍ وسقاك غير مُسَوِّفٍ [الخرس]

٥ - كلمة غير مقروءة في الأصل المخطوط .

[٩٨] نفائس الأعلام (مخطوط) ق ٧٧.

٤ - القُسطاس - بالضم - الميزان: رومي معرب ويُقال بكسر القاف أيضاً والكلمة من الألفاظ القرآنية والقسط في كلام العرب النصيب العدل كالنصف والنصفة انظر: المعرب من الكلام الأعجمي وهامش محققه: ٢٥١.

٥ - الكلمة الأخيرة غير واضحة في الأصل، وضعنا بدلها: الخرس لإقامة البيت، والخرس: الدن.

قال :

[السريع]

- ١ - أفنى على العُطلةِ أمواله وبات يشكو جفوة الناس
٢ - وجُلُّ ما أنفق من ماله على يد الإبريق والطاس

قال يمدح :

[السريع]

- ١ - أظنُّ بي عارضٌ وسواسٍ مخطفٍ أهيف مياسٍ
٢ - تذكر في خمرة أنفاسه تنفس الخمرة في الكاس
٣ - أسر إن بتُّ على موعِدٍ منه ولو صُبَّح بالياس
٤ - يا وراثَ الحكم بلا [والمصطفى من آل عباس
٥ - أقسمُ حقاً، قسماً صادقاً إنك أولى الناس بالناس
٦ - أصبحت الأمة مختالةً تخطرُ في أمنٍ وإيناسٍ

[٩٩] المشروب ٣٥٦ - ٣٥٧ (رقم ٧٥٧) - والذر الفريد لابن أيدمر ٢ ق ١٨٢.

[١٠٠] نفائس الأعلام في مآثر العشاق (مخطوط) ق ٧٧.

٤ - الكلمة رسمت بشكل مضطرب في الأصل.

قافية الشين

[١٠١]

[السريع]

وقال يهجو:

- ١ - «نُصِيرُ» ليس المرءُ من شأنه «نُصِيرُ» طَبُّ بالَنَكَارِيشِ
- ٢ - يقول للنكريش في خَلْوَةٍ مقالَ ذي لُطْفٍ وتَجْمِيشِ
- ٣ - هل لك أن نلعبَ في فَرَشِنَا تَقْلَبَ الطيرِ المِراعيشِ

[١٠١] الأغاني ٧ : ٢٠٩ - مختار الأغاني ٢ : ٤٧٣ - ٤٧٤.

١ - نُصِيرُ طبيب كان من المخنثين. . النكريش: الملتحي وجمعه نكارش، ونكاريش.

٣ - المِراعيش: نوع من الحمام تطير مرتفعة حتى تغيب عن النظر، ثم تنحط سريعاً، وكان الشاعر يتهم المهجو بالأبنة.

قافية الصاد

[١٠٢]

قال: [الطويل]

- ١ - إذا جُزتما حمصاً إلى سوق خالِدٍ
فلا تَسْأَلَا بِاللَّهِ مَا صَنَعَتْ حِمَصُ
- ٢ - سَقُونِي مِنَ الْمَسْطَارِ كَأَسَا نَسِيمُهَا
عَصَارَةُ خَرْنُوبٍ وَمَطْعَمُهَا عَفْصُ
- ٣ - كَأَنَّ نَدَامَاهَا صَقُورَةٌ قَانِصُ
تَسْقُوعُ فَضْلِ الطَّنَمِ أَوْ رَخْمِ عَصِ

[١٠٢] المشروب ٢١٣ (رقم ٤٥٧).

- ١ - حمص: بلد قديم مسور، يقع بين دمشق وحلب في نصف الطريق: معجم البلدان (مادة حمص) ٢: ٣٠٢.
- ٢ - الخرنوب: نبات معروف منه أنواع كثيرة ونافعة انظر: تنقيح الجامع لمفردات الأدوية والأغذية لابن البيطار ١٣٩.
- العفص: من جنس الشجر العظام، ورقه كورق البلوط، إلا أنها أعرض وأميل إلى البياض، له ثمر في قدر الجوز، كثير اللحم، صلب، انظر: السابق: ٢٤٧. والعص هنا: الأصل.

[السريع]

وقال:

- ١ - أَرَقَصْنِي حُبُّكَ يَا «بَصْبَصُ»
وَالْحُبُّ يَا سَيِّدَتِي يُرَقِّصُ
- ٢ - أَرَمَصْتَ أَجْفَانِي بِطُولِ الْبُكَاءِ
فَمَا لِأَجْفَانِكَ لَا تُرَمِّصُ
- ٣ - وَابْأَبِي وَجْهَكَ ذَاكَ الَّذِي
كَأَنَّهُ مِنْ حُسْنِهِ عُصْفُصُ

[١٠٣] الأغاني ٧: ١٩٥ وتجريد الأغاني ٨٦٦.

- والتذكرة الحمدونية ٦: ٢٢٠ - والوفيات ٢: ١٦٦.

- ١ - بَصْبَصُ: اسم غانية.
- ٢ - الرَّمَصُ: وسخ أبيض يكون في موق العين ورمصت عينه: سال منها الرمص.
- ٣ - العُصْفُصُ: عَجَبُ الدُّنْبِ، وهو عَظْمُهُ.

قافية الضاد

[١٠٤]

وقال:

[الرمل]

- ١ - غَضِبْتُ أَنْ زُرْتُ أُخْرَى جِلْسَةً
فلها العُتْبَى لدينا والرضا
- ٢ - يا فِدْكَ النَّفْسُ كَانَتْ هَفْوَةً
فاغفريها واصفحي عَمَّا مَضَى
- ٣ - واتركي العَذْلَ عَلَى مَنْ قَالَهُ
وأنسبي جَوْرِي إِلَى حُكْمِ الْقَضَا
- ٤ - فَلَقَدْ نَبَّهْتَنِي مِنْ رَقْدَتِي
وعلى قلبي كنيران الغضا

[١٠٤] الأغاني ٧: ١٥٨ وتجريد الأغاني ٨٥٩.

وتحفة العروس ٤٢٢ (رقم ١٠٥٧) [باستثناء الثالث] - ومسالك الأبصار ١٤ ق

٣٢٩ [الأول والثاني].

١ - التحفة: زورة.

٢ - التحفة: نومتى.

[السريع]

وقال:

- | | |
|----------------------------|------------------------|
| ١ - وابأبي أبيض في صُفرةٍ | كأنه تبرّ على فضّه |
| ٢ - جرّده الحمّام عن دُرّة | تلوح فيها عُكْنُ بَضّه |
| ٣ - غصنٌ تبدّى يتثنّى على | مأكمةٍ مُثقلةٍ النّهضة |
| ٤ - كأنما الريشُ على خذه | طلّ على تفاحةٍ غَضّه |
| ٥ - صفائه فائنةٌ كلّها | فبعضّه يُذكرني بَعْضّه |
| ٦ - يا ليتني زودني قُبلةً | أو لا فمن وجنته عَضّه |

[١٠٥] الأغاني ٧: ١٧٦ - ١٧٧ ومختار الأغاني ٢: ٤٦٦.

- الثاني والرابع والسادس في: مَنْ غاب عنه المطرب ١٧١ - ومسالك الأبصار
١٤ ق ٣٢٩ [١ - ٢ و ٥ - ٦].

- ١ - المسالك يا بابي.
- ٢ - الثعالي: كالفضة.. أبان.
- المسالك: يلوح منها.
- ٤ - الثعالي: الرشح باعطافه.. سوسنة.
- المختار: كأنما الرشح.
- ٦ - الثعالي: فليت لي من فمه... وليت لي من خذه...

قافية الطاء

[١٠٦]

[الرمل]

قال في المعتصم:

- | | |
|-----------------------------------|------------------------------|
| ١ - يا أمين الله لا خِطَّة لي | ولقد أفردتَ صَحْبِي بِخِطْطُ |
| ٢ - أنا في دَهْيَاء من مُظْلَمَةٍ | تحمل الشيخ على كل غَلَطُ |
| ٣ - صعبة المسلك يرتاع لها | كل من أصعد فيها وهبطُ |
| ٤ - بَوْنِي منك كما بَوَانَهُم | عَرَصَةٌ تبسط طرفي ما انبسطُ |
| ٥ - أبنتني فيها لنفسي مَوْطِنًا | ولعقبِي فَرطاً بعد فَرَطُ |
| ٦ - لم يزل منك قريباً مسكني | فأعذ لي عادة القربِ فقطُ |
| ٧ - كل من قرَّبته مغتبطُ | ولمن أبعدت خِزْيً وسَخَطُ |

[١٠٦] الأغاني ٧: ٢٠٥ - ٢٠٦ وأعيان الشيعة ٦: ٤٥ - ٤٦.

١ - الخطة: ما يختطه الإنسان لنفسه من الأرض وجمعها خِطَط.

٤ - العَرَصَات جمع عَرَصَة كل بقعة ليس فيها بناء.

٥ - العقب: الولد وولده.

قافية العين

[١٠٧]

[الطويل]

قال:

- ١ - وزائرة ما ضمخت قط ثوبها
بمسك ومن أثوابها المسك يسطع
- ٢ - ينم عليها ريقها وحليها
وغرثها في الليل والليل أدرع

[١٠٧ مكرر]

[الطويل]

قال:

- ١ - سلبنا غطاء الطين عنها بسخرة
فضاعت بمسك في الخياشم ساطع
- ٢ - وسلسها الحاني في الكأس فانجلت
بلون كلون التبر أصفر فاقع

[١٠٧] الإبانة عن سرقات المتنبي للعميدي ٤١.

[١٠٧ مكرر] المشروب ١٦١ (رقم ٣٢٩).

[١٠٨]

[الطويل]

قال:

- ١ - سقى الله من جرعاء «مالك» منزلاً
وجَدنا بها سهل العزاء مَنيَعا
- ٢ - غداةَ حَمَلنا في الجُفون صِباةً
من الدَمعِ جالت في الخُدود نَجِيعا
- ٣ - وقد آذنتنا «أُمُّ عَمِرٍ» ببينها
فلَما رأتني لليدين صَريعا
- ٤ - بكث بين أترابٍ لها وعواذِلِ
فما برحت حَتَّى بَكينَ جَمِيعا

[١٠٩]

[الطويل]

وقال:

- ١ - كُلُوا واشربوا هِنِئْتُمْ وتمتّعوا
وعيشوا ودُمُوا الكَوْدَنِينَ جَمِيعا
- ٢ - فأقسمُ ما كان الذي نال منهما
مَدَى السَّبقِ إذ جدَّ الجِراءُ سَريعا

[١٠٨] نفائس الأعلام (مخطوط) ق ٨١.

١ - جرعاء مالك تقع بالدهناء قرب حُزوى، انظر: معجم البلدان [جرعاء مالك] ٢: ١٢٧.

[١٠٩] الأغاني ٧: ١٩٤.

١ - الكودن: الفرس الهجين والبغل، وهو أيضاً الثقيل والبليد.

[المديد]

قال:

١ - وشبابُ المرءِ عاريةٌ تُقتضى يوماً فترتجعُ

[البسيط]

وقال في غلام ينتف لحيته(*):

١ - خلّ الذي عنك لا تسطيعُ تدفعُه

يا مَنْ يُصارع من لا شكَّ يصرعه

٢ - جاءت طرائقُ شعيرٍ أنتَ ناتفُها

فكيف تصنع لو قد جاء أجمعه

٣ - الله أكبر لا أنفكُ من عجبٍ

أأنت تحصدُ ما ذو العرشِ يزرعه

٤ - تَباً لسفيك بل تَباً لأمك إذ

ترعى حمى خالقِ الأحماءِ يَمْنعه

[١١٠] الأشباه والنظائر ٢: ٢٨٥.

[١١١] الأغاني ٧: ١٨٢ - ١٨٣.

(*) قارن بالفقرة دات الرقم [١٢١].

٢ - الطرائق: لعلها مصحفة من: الطرائف، والطريف: الجديد.

[١١٢]

قال(*) :

- ١ - فاقنع بحظك أن تحثك خطوتي
فأله يعلم أنني بك قانع
- ٢ - لم يبق من كلفني وكان مقسماً
شيء إلى أحد سواك يُنازع
- ٣ - لا خانت الأيام ألف بينها
أبدأ ودام سرورها المتتابع

[١١٣]

قال :

- ١ - يا صاحبي دعا الملامة إنما
شر الملامة أن يُلام الموجه
- ٢ - ألام في طلب الأحبة بعدما
حنت من الطرب الحمام النزع

[١١٢] نفائس الأعلام في مآثر العشاق لابن جماعة (مخطوط) ق ٨٤.
(*) البيت الأول من هذه القطعة المكونة من أربعة أبيات أتت عليه الرطوبة فلم تظهر منه إلا كلمات قليلة والبيت الأول غير مقروء.
[١١٣] المحب - الجزء الثاني - ١٧٤ (رقم ٢٩٦).

[مجزوء الخفيف]

قال:

- ١ - لا وَحُبُّيكَ لَا أَصَا فِخْ بِالذَّمِّعِ مَذْمَعَا
 ٢ - مَنْ بَكَى شَجْوَهُ اسْتَرَا حَ وَإِنْ كَانَ مُوَجَّعَا
 ٣ - كَبِدِي مِنْ هَوَاكَ أَسَا قُمْ مِنْ أَنْ تَقْطَّعَا
 ٤ - لَمْ تَدْغْ سَوْرَةُ الضَّنَى فِيَّ لِلشُّقْمِ مَوْضِعَا

[١١٤] الأغاني ٧: ١٧٢ ومعجم الأدباء ١٠٦٧ والوفيات ٢: ١٦٤ والتذكرة الحمدونية ٤: ٢٠٢ (رقم ٥٤٤) وكتاب الشعر (مخطوط) ق ١٣ ونفائس الأعلام ق ٨١ وحماسة القرشي ٢٥٩ وزهر الآداب ٢٠٤ [الأول والثاني] نسبها لمحمد بن يزيد الأموي. وكذلك في المصون في سرّ الهوى المكنون ٢٠٢.

وهي لأعرابي في: مصارع العشاق ٢: ٢٩٣ وللحسين في مسالك الأبصار ١٤ ق ٣٢٦ وأعيان الشيعة ٦: ٥٠.

- ٣ - معجم الأدباء: في هواك وكذلك في المسالك.
 ٤ - معجم الأدباء: صورة، وسورة الشيء: حدته وشدته.
 مصارع العشاق: للبلى في.

[المجتث]

وقال:

- ١ - أنا الخليعُ فقوموا إلى شرابِ الخليعِ
- ٢ - إلى شرابِ لذبيذِ وأكلِ جديِ رضيعِ
- ٣ - ونَيلِ أحوى رخيمِ بالخندريسِ صريعِ
- ٤ - في روضةِ جادها صو بُ غادياتِ الربيعِ
- ٥ - قوموا تنالوا وشيكاً منالَ كلِّ رفيعِ

[١١٥] أخبار أبي نواس ٧٨ - ٨٢ [ضمن قصة] وأخبار أبي نواس لابن منظور ١١٠ والإماء الشواعر ٣٤ والمحاسن والأضداد ١٩٤ - ١٩٦ وديوان أبي نواس (فاغنر) ١ : ٥ و ٦٥ وتاريخ مدينة دمشق - مخطوط - ٦٧٤ ق ٦ وتهذيب تاريخ دمشق الكبير ٤ : ٣٠٢.

- ٣ - الخندريس : الخمر.
- ٥ - الإماء الشواعر : تناولوا جميعاً. ملك رفيع.

قافية الفاء

[١١٦]

[الكامل]

قال يرثي «الأمين» :

- ١ - يا خير أسرته وإن زعموا أنني عليك لمثبت أسف
- ٢ - الله يعلم أن لي كبداً حرى عليك ومقلة تكف
- ٣ - ولئن شجيت لما رزئت به إنني لأضمر فوق ما أصف
- ٤ - هلاً بقيت لسد فائقنا أبدأ، وكان لغيرك التلف!
- ٥ - قد كان فيك لمن مضى خلف ولسوف يعوز بعدك الخلف
- ٦ - لا بات رهطك بعد هفوتهم إنني لرهطك بعدها شنف

[١١٦] الأغاني ٧ : ١٤٥ (الرابع والخامس) الشابستي ٥٥ (الرابع والخامس)، وبغداد ٣٧ (الرابع والخامس)، وكذلك في مختار الأغاني ٢ : ٤٥٤ وتجريد الأغاني ٨٥٣ وفي التذكرة الحمدونية ٣ : ٣١٣ (١٠ و ١١) والقصيدة في تاريخ الطبري ٨ : ٥٠١ - ٥٠٢، وابن الأثير ٦ : ٢٨٩ - ٢٩٠ وانظر ابن خلكان ٢ : ١٦٣ وأشعار الخليل ٧٨ - ٧٩ ومسالك الأبصار ١٤ ق ٣٢٧ [٢٠ و ٥-٤] وأعيان الشيعة ٦ : ٤٤ [الرابع والخامس] وفي ص ٤٣ [السابع والثاني عشر].

- ٣ - الطبري : بما رزئت.
- ٤ - ابن الأثير : وضع عجز البيت السابق هنا. المسالك : فينا وكان.
- ٥ - الطبري : فلقد خلفت خلائفا سلفوا.
- ٦ - شنف فلاناً ولفلان : أبغضه، فهو شنف.

- ٧ - هَتَكُوا لِحَرَمَتِكَ الَّتِي هُتِكَتْ
 ٨ - وَثَبْتَ أَقَارِبُكَ الَّتِي خَذَلْتَ
 ٩ - لَمْ يَفْعَلُوا بِالشُّطِّ إِذْ حَفَرُوا
 ١٠ - تَرَكَوْا حَرِيمَ أَبِيهِمْ نَفْلًا
 ١١ - أَبَدْتَ مُخْلَخْلَهَا عَلَى دَهْشٍ
 ١٢ - سُلِبْتَ مَعَاجِرُهُنَّ وَاجْتُلِيتْ
 ١٣ - فَكَأَنَّهُنَّ خِلَالَ مُنْتَهَبٍ
 ١٤ - مَلِكٌ تَخَوَّنَ مُلْكَهُ قَدَرٌ
 ١٥ - هَيَّاتَ بَعْدَكَ أَنْ يَدُومَ لَنَا
 ١٦ - لَا هَيَّبُوا صُحُفًا مُشْرِفَةً
 ١٧ - أَفْبَعَدَ عَهْدِ اللَّهِ تَقْتُلُهُ
 ١٨ - فَسَتَعْرِفُونَ غَدًا بِعَاقِبَةٍ
 ١٩ - يَا مَنْ يُخَوَّنُ نَوْمَهُ أَرْقٌ
- حَرَمَ الرُّسُولِ وَدُونَهَا الشُّجْفُ
 وَجَمِيعُهَا بِالذَّلِّ مُعْتَرَفُ
 مَا تَفْعَلُ الْغَيْرَانَةُ الْأَنْفُ
 وَالْمُحَصَّنَاتُ صَوَارِخُ هُتْفُ
 أَبْكَارُهُنَّ وَرُنَّتِ النَّصْفُ
 ذَاتُ النَّقَابِ وَتُوزَعُ الشَّنْفُ
 دُرٌّ تَكْشِفُ دُونَهُ الصَّدْفُ
 فَوَهَى وَصَرَفُ الدَّهْرِ مُخْتَلِفُ
 عِزٌّ وَأَنْ يَبْقَى لَنَا شَرَفُ
 لِلْغَادِرِينَ وَتَحْتَهَا الْجَدْفُ
 وَالْقَتْلُ بَعْدَ أَمَانِهِ سَرَفُ
 عِزُّ الْإِلَهِ فَأُورِدُوا وَقِفُوا
 هَدَّتِ الشُّجُونُ وَقَلْبُهُ لَهْفُ

- ٧ - الطبري: بحرمتك.
 ٨ - ابن الأثير: وبنت.
 ٩ - أنف من العار: ترفع وتنزه عنه.
 ١١ - النصف من الرجال والنساء: من كان متوسط العمر.
 ١٢ - المعجر: ثوب تشده المرأة على رأسها وجمعه معاجر. والشنف: الأقراط وفي تاريخ ابن الأثير: واختلست.
 وبعده في أعيان الشيعة - نقلاً عن - الطليعة -:
 قد كنت كهفاً يستظل به ومضى فلا ظل ولا كهف
 ١٤ - ابن الأثير: سلك تخوف نظمه قدر، وصواب «تخوف»: تحوُّف أي: تنقَّص.
 ١٩ - ابن الأثير: أرقاً.

- ٢٠ - قد كنت لي أملاً غنيث به فمضى وحل محله الأسف
 ٢١ - مرج النظام وعاد منكرنا عرفاً وأنكر بعدك العرف
 ٢٢ - فالشمل منتشر لفقدك والدنيا سدى والبال منكسف

[١١٧]

قال: [الكامل]

- ١ - يا مستعير سواف الخشف إسمع لحلفة صادق الحلف
 ٢ - إن لم أصبح ليلي: ويا حربي من وجنتيك وفترة الطرف
 ٣ - فجحدث ربي فضل نعمته وعبدته أبداً على حرف

[١١٨]

وقال في ذم الخيانة والغدر: [الكامل]

- ١ - ما زلت أكذب فيك إرجاف العدى
 والغدر في عطفك ليس بخاف

٢١ - ابن الأثير: بعده.

[١١٧] الأغاني ٧: ١٧٢ ومنتخب الأغاني ٢ ق ٤٢.

وأعيان الشيعة ٦: ٥٠.

- ١ - السواف جمع السالفة: ناحية مقدم العنق، والخشف - بالكسر - ولد الطبي.
 ٢ - الأعيان: أيا حربي.
 ٣ - على حرف: مثل لمن يكون على قلق واضطراب في دينه لا على سكون وطمأنينة.

[١١٨] المناقب والمثالب ٤٣١ (رقم ١٥٨٧).

- ١ - الإرجاف: الخوض في أخبار ليست موثوقة، وهو ما يعرف اليوم بالشائعات.

- ٢ - حَتَّى حَسَرْتُ لِنَاظِرِي عَنْ سَوَاةٍ
أَغْنَتْ أَعَادِيَكُمْ عَنِ الْإِرْجَافِ
٣ - فَظَلَلْتُ حِينَ خَبَرْتُكُمْ مَنَعَرِيًّا
عَنْكُمْ بِأَوْسَطِ «سُورَةِ الْأَعْرَافِ»
٤ - فَاْمُضُوا عَلَيْكُمْ لَعْنَةُ اللَّهِ ارْتَعُوا
فِي صُحْبَةِ الْأَوْغَادِ وَالْأَجْلَافِ

[١١٩]

كتب يعتذر إلى «إبراهيم بن المهدي»: [الهمزج]

- ١ - نَدِيمِي غَيْرُ مَنْسُوبٍ إِلَى شَيْءٍ مِنَ الْحَايِفِ
٢ - سَقَانِي مِثْلَ مَا يَشْرِبُ بَفِعْلِ الضَّيْفِ بِالضَّيْفِ
٣ - فَلَمَّا دَارَتْ الْكَأْسُ دَعَا بِالنُّطْعِ وَالسَّيْفِ

٣ - أوسط سورة الأعراف:

- «وما وجدنا لأكثرهم من عهد وإن وجدنا أكثرهم لفاسقين» [الأعراف ١٠٢].
[١١٩] الأغاني ٧: ١٦٠ ومنتخب الأغاني ٢ ق ٤٢ وتجريد الأغاني ٨٦٠، وأشعار
أولاد الخلفاء ٢٦ والرابع من شرح الصولي لديوان أبي تمام ٣: ٣٤، ونُسبت
لأبي نواس في (أبو نواس - تاريخه وشعره لابن منظور)، (طبعة تونس) ١٩١،
ونُسبت إلى الحلاج انظر تراث الحلاج (المنسوب) ١٤٩ (رقم ٢٩). وبداية
حال الحلاج لابن باكويه ٣١.
٢ - ابن منظور: سقاني ثم حياني.
٣ - ابن منظور: درات الخمر، والنطع: بساط من الأديم (الجلد) يوقف عليه من
يراد قتله وتقطع رأسه وذلك لإمكان غسله من الدم.

٤ - كَذَا مَنْ يَشْرَبُ الْخَمْرَ مَعَ التَّنِينِ فِي الصَّيْفِ

[١٢٠]

[مجزوء الخفيف]

قال:

- | | |
|------------------------|--------------------|
| ١ - إسقياني وصرّفا | بنت حولين قرّفا |
| ٢ - واسقيا المرهف الغر | ير سقى الله مرهفا |
| ٣ - لا تقولوا نراه أكر | لف نضوا مخففا |
| ٤ - نعم ربحانة الند | يم وإن كان مخطفا |
| ٥ - إن يكن أكلفا فإ | ني أرى البدر أكلفا |
| ٦ - بأبي ماجن السري | رة يُبدي تعففا |
| ٧ - حفّ أصدغه وعق | ربها ثم صففا |
| ٨ - وحشا مدرج القصا | ص بمسك ورصفا |
| ٩ - فإذا رمث منه ذا | ك تأبى وعنففا |

٤ - ابن منظور؛ يشرب الماء - الصولي: الراح.
- التنين: ضرب من الحيوانات الخرافية العظيمة. والتنين هنا لقب إبراهيم بن المهدي محمد بن أبي جعفر المنصور - الأمير العباسي (ت ٢٢٤هـ) لسواد لونه وسمته.

[١٢٠] الأغاني ٧: ١٧٧ ومختار الأغاني ٢: ٤٦٧.

- ١ - القرقف: الخمر يرعد عنها صاحبها.
- ٣ - الكلف: شيء يعلو الوجه كالسمسم.
- ٤ - المخطف: المنطوي، قليل لحم الجنب.
- ٥ - المختار: فإذا نرى.
- ٩ - المختار: منالا.

- ١٠ - ليس إلا بأن يرئ - (م) حه الشُّكْرُ مُسْعِفَا
 ١١ - باكرا لا تسوفا ني عِدِمْتُ الْمَسْوُفَا
 ١٢ - أعجلاه وبالفضا ظلة في السَّقِي فاعنفا
 ١٣ - واحملا شغبه وإن هو زئى وأففا
 ١٤ - فإذا هم للمنا م فقوما وخففا

[١٢١]

- وقال في غلام كان أمرد^(*): [مجزوء الكامل]
 ١ - ثكلتك أمك يا «بن يوسف» حَتَّامٌ وَيَحَكُّ أَنْتَ تَنْتَفُ
 ٢ - لو قد أتى الصَّيْفُ الذي فيه رؤوسُ الناسِ تُكْشَفُ
 ٣ - فكشفت عن خديك لي لكشفت عن مثل المفوف
 ٤ - أو مثل زرع ناله اليرقان أو نكباء حرجف
 ٥ - فغدا عليه الزارعون ليحصدوه وقد تقصف
 ٦ - وظللت تأسف كالألى أسفوا ولم يُغنِ التأسف

١٠ - المختار: يعنفه السكر.

١٤ - المختار: وإذا هبَّ.

[١٢١] الأغاني ٧: ١٨٣.

(*) قارن بالفقرة [١١١].

٣ - برد مفوف: فيه خطوط بيض على الطول.

٤ - النكباء الحرجف: الريح الباردة.

[مجزوء الرمل]

قال:

- ١ - سكر الشيخُ معرّف فاسقه الكأس وصرّف
- ٢ - لا يروعنك من المجـ دورِ وجه متحشّف
- ٣ - إنّ في مأكّمته متعةً لمتعمّف

[١٢٢] المشروب ٤٤ - ٤٥ (رقم ٦٩).
 ١ - صرّف: أي: اسقه صرفاً بلا مزاج يُسرّع السكر إليه.
 ٣ - المأكمة: العجيزة.

قافية القاف

[١٢٣]

قال على لسان «الواثق»: [الطويل]

- ١ - أَحَبَّكَ حَبًّا شَابَهُ بِنَصِيحَةٍ أَبَّ لَكَ مَأْمُونٌ عَلَيْكَ شَفِيقُ
- ٢ - وَأُقْسِمُ مَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ قُرْبَةً وَلَكِنَّ قَلْبِي بِالْحَسَنِ عُلُوقُ

[١٢٤]

وقال في «شفيح» غلام «المتوكل»: [الطويل]

- ١ - وَأَبْيَضَ فِي حُمْرِ الثِّيَابِ كَأَنَّهُ إِذَا مَا بَدَأَ نَسْرِينُهُ فِي شَقَائِقِ
- ٢ - سَقَانِي بِكَفِّهِ رَحِيقًا وَسَامَنِي فُسُوقًا بِعَيْنِيهِ وَلَسْتُ بِفَاسِقِ

[١٢٣] الأغاني ٧: ١٩٨.

[١٢٤] الأغاني ٧: ٢١٧ وتجريد الأغاني ٨٦٩ - ٨٧٠.

ومختار قطب السرور ٢٧٥ [١ - ٢، ٤ - ٦] وعيون التواريخ ٣٨٠ [١ - ٢، ٤ - ٦].

١ - النسرين: نوع من الرياحين.

- ٣ - وأقسم لولا خشية الله وحده
ومن لا أسمى كنت أول عاشق
٤ - وإنني لمعذور على وجناته
وإن وسمتني شيبة في المفارق
٥ - ولا عشق لي أو يحدث الدهر شرة
تعود بعادات الشباب المفارق
٦ - ولو كنت شكلاً للصبا لاتبعته
ولكن سئني بالصبا غير لائق

[١٢٥]

[الطويل]

قال:

- ١ - وجدت ألد العيش فيما بلوته
ترقب مشتاق زيارة شائق

٤ - المختار والعيون: شغفي به.

٥ - التجريد: بعادات السواد.

٦ - العيون: ولكن شبيبي.

[١٢٥] الوساطة بين المتنبي وخصومه ٣٩٤ وشرح المتنبي للواحيدي ٤٩٨ - والبيان بشرح الديوان المنسوب للعكبري خطأ (القاهرة - ١٩٣٦) ٢: ٣٠٢.

قال يهنئ «المعتصم» بالخلافة(*) :

[الكامل]

- ١ - هلا رحمت تلدد المُشتاق
- وَمَنَنْتَ قَبْلَ فراقه بِثَلَاقِ
- ٢ - إِنَّ الرقيب ليستريبُ نفسي الصُّعدا إليك وظاهرَ الإقلاقِ
- ٣ - ولئن أربثُ لقد نظرتُ بمقلةٍ
- عَبْرَى عَلَيْكَ سَخِينَةِ الْأَمَاقِ
- ٤ - نفسي الفداء لخائف مترقب
- جعلَ الوداعَ إشارةً بعنناقِ
- ٥ - إذ لا جوابَ لمفحم متحيّرٍ
- إِلَّا الدَّمْعُ نُصَانُ بِالْإِطْرَاقِ
-
- ٦ - خيرُ الوفود مبشّرُ بخلافةٍ
- خَصَّتْ بِبَهْجَتِهَا «أبا إسحاق»
- ٧ - وافته في الشهر الحرام سَلِيمَةً
- من كلِّ مُشْكَلةٍ وكلِّ شِقَاقِ

[١٢٦] الأغاني ٧: ١٥٠ ومختار الأغاني ٢: ٤٥٩ وتجريد الأغاني ٨٥٥ والزهرة

٢٦٣ [١، ٤، ٥] والتذكرة الحمدونية ٦: ٨١ [الرابع والخامس] وعيون

التواريخ ٤١٦ والوافي ١٢: ٣٨٢ - ٣٨٣ وأعيان الشيعة ٦: ٤٥.

(*) ولي المعتصم بالله محمد بن هارون الرشيد الخلافة سنة ٢١٨ هـ انظر التفاصيل

في المعارف ٣٩٢ - تاريخ الخلفاء ٣٩٢ - ٣٩٩.

٣ - أراب الرجل: كان ذا ريبة.

٦ - أبو إسحاق: كنية المعتصم بالله.

- ٨ - أعطته صفقتها الضمائر طاعة
قبل الأكف بأوكد الميثاق
٩ - سكن الأنام إلى إمام سلامة
عفّ الضمير مهذب الأخلاق
١٠ - فحمى رعيته ودافع دونها
وأجار مملقها من الإملاق
١١ - قل للآلى صرفوا الوجوه عن الهدى
متعسفين تعسف المراق
١٢ - إني أحذركم بوادر ضيغم
درب بحطم موائل الأعناق
١٣ - متأهب لا يستفز جنائه
زجل الرعود ولامع الإبراق
١٤ - لم يبق من متعزمين توثبوا
بالشام غير جماجم أفلاق
١٥ - من بين منجدل تمج عروقه
علّق الأخادع أو أسير وثاق
١٦ - وثنى الخيول إلى معاقل قيصر
تختال بين أحزة ورقاق

١١ - من هنا إلى نهاية القصيدة أوردها صاحب التجريد ٨٥٥ - ٨٥٦.

١٤ - المتعزمون: ذوو العرامة وهي الشراسة والحدة في الخلق.

١٥ - العلق: الدم. الأخادع: عروق في العنق.

١٦ - الأحزة جمع حزيز وهو الغليظ من الأرض. والرقاق: المستوية اللينة منها.

- ١٧ - يَخْمِلْنَ كُلَّ مَشْمَرٍ مُتَغَشِّمٍ
 لَيْثٍ هَزَبَرٍ أَهَرَتْ الْأَشْدَاقِ
 ١٨ - حَتَّى إِذَا أُمَّ الْحَصَوْنَ مُنَازِلًا
 وَالْمَوْتَ بَيْنَ تَرَائِبٍ وَتَرَاقِ
 ١٩ - هَزَتْ بِطَارِقُهَا هَرِيرُ ثَعَالِبٍ
 بُدِهَتْ بِزَارٍ قَسَاوِرِ طُرَاقِ
 ٢٠ - ثُمَّ اسْتَكَانَتْ لِلْحَصَارِ مَلُوكُهُمْ
 ذُلًّا وَنَاطَ حُلُوقُهُمْ بِخَنَاقِ
 ٢١ - هَرَبَتْ وَأَسْلَمَتْ الصَّلِيبَ عَشِيَّةً
 لَمْ يَبْقَ غَيْرُ حُشَاشَةِ الْأَرْمَاقِ

[١٢٧]

[الكامل]

قال:

- ١ - بَعْضِي بِنَارِ الْهَجْرِمَاتِ حَرِيقًا
 وَالْبَعْضُ أَضْحَى بِالْذُّمُوعِ غَرِيقًا
 ٢ - لَمْ يَشْكُ عِشْقًا عَاشِقٌ فَسَمِعَتْهُ
 إِلَّا ظَنَنْتُكَ ذَلِكَ الْمَعْشُوقًا

١٧ - المتغشم: الغضوب، وهرت الأشداق: سعتها والأسود توصف بها.

١٨ - الترائب: عظام الصدور وفوقها التراقي، مفردها: ترقوة.

١٩ - الأعيان: هدير قساور.

٢٠ - التجريد: ملوكها.. حلوقها وهي رواية الأعيان أيضاً.

٢١ - التجريد: الصليب حماتها.

[١٢٧] المستطرف ٣: ٨٨ - ٨٩ والمحجب والمحبوب ٢: ١٥١.

[١٢٨]

قال في «رزق» غلام «عَلُّويه»^(*) المغني: [الرجز]

- ١ - يا ليت رِزْقاً كان من رِزقي يا ليتَه حَظِّي من الخَلقِ
- ٢ - يا شادناً مَلَكتَه رَقي فلستُ أرجو راحة العِتيقِ

[١٦٩]

قال: [المنسرح]

- ١ - يا «فضل» لو ذُقت لوعة الحُرَقِ
وما أَلَقي من شِدَّةِ القَلَقِ
- ٢ - لَرَقَ لي قَلْبُكَ الغَلِيظَ ولا
تَحيا كِراكِ الطَوِيلُ من أَرقي
- ٣ - الظَّبْيُ يحكيكَ مِنْهُ سَالِفُه
وأنتَ تَلهُو بِمَقْلَتِي خَرَقِ
- ٤ - لا صَبَرَ لي عَنكَ ما حَيثُ ولا أَقْنَعُ حَتى أَرَاكَ مَعْتَنَقِي!

[١٢٨] الأغاني ١٥ : ٢١٥.

(*) عَلُّويه: علي بن عبد الله بن سيف: كان مغنياً وضارباً متقدماً من تلامذة ابراهيم الموصلي. غنى لمحمد الأمين وعاش إلى أيام المتوكل ومات بعد إسحاق الموصلي (ت سنة ٢٣٥هـ) - انظر ترجمته وأخباره في: الأغاني ١١ : ٣١٣ - ٣٤٣ - نهاية الأرب ٥ : ٩ - ١٣ - الوافي بالوفيات ٢١ : ٢١٢ (رقم ١٣٥).

[١٢٩] نفائس الأعلام (مخطوط) ق ٩٠.

كتب إلى أحمد بن يوسف الكاتب^(*)، ليلة الميلاد، يستهديه
شَمْعاً:

- | | |
|--|---------------------------------------|
| ١ - سَجَايَاكَ فِي طَيْبِ أَغْرَاقِهَا | تُبَاهِي النُّجُومَ بِإِشْرَاقِهَا |
| ٢ - وَمَا لِلْعُفَاةِ غِيَاثٌ سِوَا | كَ كَأَنَّكَ ضَامِنٌ أَرْزَاقِهَا |
| ٣ - وَلَيْلَةُ مِيلَادِ «عَيْسَى الْمَسِيحِ» | قَدْ طَالَبَتْنِي بِمِثَاقِهَا |
| ٤ - فَهَذِي قُدُورِي عَلَى نَارِهَا | وَفَاكِهِتِي مَلءَ أَطْبَاقِهَا |
| ٥ - وَبَنَتْ الدُّنَانِ فَقَدْ أُبْرِزَتْ | مِنَ الْخِذْرِ تُجْلَى لِعُشَاقِهَا |
| ٦ - وَقَدْ قَامَتِ السُّوقُ بِالْمُسْمِعَا | تِ وَبِالْمُطَرِّبَاتِ عَلَى سَاقِهَا |
| ٧ - فَكُنْ مُهْدِياً لِي - فَدَتِكَ الثُّفُو | سُ - فَجُودُكَ مُمَسِّكُ أَرْزَاقِهَا |
| ٨ - نِظَائِرَ صُغْرَا عَدَتْ فِتْنَةً | بِلَطْفِ أُنَامِلِ حُذَاقِهَا |
| ٩ - وَمِثْلُ الْأَفَاعِي إِذَا أَلْهَبَتْ | وَلِلرُّومِ زُرْقَةُ أَخْدَاقِهَا |
| ١٠ - وَلَمْ أَرِ مِنْ قَبْلِهَا أَنْفُساً | تُذِيبُ الْجَسُومَ بِإِحْرَاقِهَا |
| ١١ - وَإِنْ مَرَضْتُ لَمْ يَكُنْ بُرْؤُهَا | بِشَيْءٍ سِوَى ضَرْبِ أَعْنَاقِهَا |

[١٣٠] التحف والهدايا: ٩٦ - ٩٧.

(*) أحمد بن يوسف بن قاسم الكاتب: كان يتولى ديوان الرسائل للمامون، صنف عدة كتب ضاعت ووصل إلينا ما جمعه الصولي من أشعاره وأشعار أسرته. توفي سنة ٢١٣هـ انظر: كتاب بغداد ١٢٨ - أخبار الشعراء المحدثين ١٤٣ - ١٦٤، ٢٠٦ - ٢٣٦ - الإماء الشواعر ٨٥، معجم الأدباء ٥٦٠ - ٥٦٩ (رقم ٢١٥).

قافية الكاف

[١٣١]

أنشد بين يدي «الوائق» بعد رحلة صيد بالقاطول: [الطويل]

- ١ - سَقَى اللّهُ بالقاطول مَطْرَحَ طَرْفِكَ
وَحَصَّ بِسُقْيَاهُ مَنَاكِبَ قَصْرِكَ
- ٢ - ولم أنسَ بالشَّطِّينَ نَفْضَ غِيَاضِهِ
بَخِيلِكَ أَطْرَافَ النَّهَارِ وَرَجْلِكَ
- ٣ - وَدَسَّكَ لِلدَّرَاجِ فِي جَنَبَاتِهِ
وَلِلْغَرِّ آجَالاً قُدِرْنَ بِكَفِّكَ
- ٤ - بِشَهْبٍ كَمَوْشِي الرِّخَامِ يُجِيلُهُ
بِمِثْلِ خَفِيِّ الْوَحْيِ صَنْعَةَ رَبِّكَ
- ٥ - أَوْ اسْبَهْزَجِي يَسْبِقُ الطَّرْفَ حَتَّى
هَوَامِسُ عَشْرِيهِ مَطِيعٌ لِأَمْرِكَ

[١٣١] الأغاني ٧: ١٥٦ (٧ - ١٨) والأنوار ٢: ١٩٠ (١ - ٦ - ٨ - ٩) والأوراق
٥٧٤ - ٥٧٥ [١ - ٧ - ١٢ و ١٨ - ١٣] ونفائس الأعلام ٩٣ - ٩٤ [الأبيات
١٣ - ١٨] وشرح المضمون به على غير أهله ١٧٤ [البيت الثامن عشر] وأعيان
الشعبة ٦: ٤٦ [١ - ٧ - ١٢ - ١٨].

١ - الأغاني - مسرح، والقاطول اسم نهر كأنه مقطوع من دجلة حفره الرشيد.

- ٦ - تَسْرُكٌ فِي تَشْمِيرِهَا وَقُدُودِهَا
وَحَسْبُكَ فِي التَّأْدِيبِ أَوْ فَوْقَ حَسْبِكَ
- ٧ - تَحْيَيْنَ لِلدُّرَاجِ فِي جَنْبَاتِهِ
وَلِلْفُرِّ آجَالُ قَدَرُنْ بِكَفِكَ
- ٨ - حَتُوفٌ إِذَا وَجَّهْتَهُنَّ قَوَاضِباً
عَجَالاً إِذَا أَغْرَيْتَهُنَّ بِزَجَرِكَ
- ٩ - أَبَحَتْ حِمَاهَا مُصْعِداً وَمُصَوِّباً
وَمَا رِمَتْ فِي خَالِيكَ مَجْلِسَ لَهْوِكَ
- ١٠ - تَصَرَّفَ فِيهِ بَيْنَ نَايٍ وَمُسْمَعٍ
وَمُشْمُولَةٍ مِنْ كَفِّ ظَبِيٍّ لَسْقِيكَ
- ١١ - قَضَيْتَ لِبَانَاتٍ وَأَنْتَ مُخَيِّمٌ
مُزِيحٌ وَإِنْ شَطَّتْ مَسَافَةٌ عَزَمِكَ
- ١٢ - وَمَا نَالَ طَيْبَ الْعَيْشِ إِلَّا مُودَعٌ
وَمَا طَابَ عَيْشٌ نَالَ مَجْهُودَ كَذِكَ
-
- ١٣ - خُلِقْتَ أَمِينَ اللَّهِ لِلْخَلْقِ عِصْمَةً
وَأَمْنًا فَكُلُّ فِي ذَرَاكَ وَظِلِّكَ

-
- ٧ - الأوراق: أجالا.
- ٨ - الأوراق: فواضيا.
- ٩ - رام المكان: زال عنه وفارقه.
- ١٠ - المشمولة: الخمر الباردة.
- ١٢ - المودع: المرفه.
- ١٣ - النفاس: إماماً للأنام وعصمة.

- ١٤ - وثقت بمن سَمَاكَ بالغيب «واثقاً»
 وثبت بالتأييد أركان مُلْكِكَ
 ١٥ - فأعطاك مُعْطِيكَ الخلافة شكرها
 وأسعد بالتقوى سريرة قلبِكَ
 ١٦ - وزادكَ من أعمارنا، غير مِنَّةٍ
 عليك بها، أضعاف أضعافِ عُمرِكَ
 ١٧ - ولا زالت الأقدارُ في كلِّ حالةٍ
 عُدَّةً لمن عاداك سِلماً لِسَلْمِكَ
 ١٨ - إذا كنتُ من جدواك في كلِّ نعمةٍ
 فلا كنتُ إن لم أفنِ عُمرِي بشُكْرِكَ

[١٣١ مكرر]

[الوافر]

قال:

- ١ - أَمَاتَ اللّهُ عَبْدَكَ فِي رِضَاكَ
 وصيِّره من البُلُوى فِدَاكَ
 ٢ - وأبكى عينه إن كان []
 في الناس مأمول سِوَاكَ

١٨ - الجدوى: العطية.

[١٣١ مكرر] نفائس الأعلام في مآثر العشاق ق ٩٤.

٢ - أنت الرطوبة هنا على كلمة في الأصل المعتمد.

[١٣٢]

[الوافر]

قال:

- ١ - أراك بعين قلب لا تراها عيون الناس من حذري عليك
- ٢ - فأنت الحسن لأصفة لحسن وأنت الخمر لا ما في يدك

[١٣٣]

[الوافر]

قال:

- ١ - أنطمع أن يطيعك قلب «سغدي»
- وتزعم أن قلبك قد عصاك

[١٣٣ مكرر]

[الهج]

قال:

- ١ - أما والله لو تسمع صوتي وهو يدعوكا
- ٢ - إذا ما غلب الصبر [ففي السر] يناجيك
- ٣ - وأحياناً يسقيك وأحياناً يفديك
- ٤ - لأسرعت إلى وصلي على التيه الذي فيكا!

[١٣٢] المشروب ٢٧٢ - ٢٧٣ (٥٨٥).

[١٣٣] الموازنة بين شعر أبي تمام والبحري ١ : ١٣٢.

[١٣٣ مكرر] نفائس الأعلام في مآثر العشاق (مخطوط) ص ٩٤.

٢ - أنت الرطوبة على كلمات الأصل فوضعنا ما اجتهدنا لإقامة البيت.

[السريع]

قال:

- ١ - ويلبي على حُمرة خَذَيْكََا وآه من فِتْرة جَفْنِيكََا
- ٢ - يَا حَسَنَ الْوَجْه لَنَا حَاجَةٌ بِبَشْرِهَا دُونَ جَلِيسِيكََا

[المنسرح]

قال:

- ١ - وشاطِريّ اللُّسَانِ مُخْتَلِقِ التَّكْرِيه شَابَ الْمَجُونُ بِالنُّسُكِ
- ٢ - باتَ بَغْمَى يَرْتَادُ صَالِيَةَ النَّارِ وَيَكْنِي عَنْ ابْنَةِ الْمَلِكِ
- ٣ - دَسَسْتُ صَفْرَاءَ كَالشَّعَاعِ لَهُ مِنْ كَفِّ عِلْجٍ يَدِينُ بِالْإِفْكِ
- ٤ - يَحْلِفُ فِي طَبْخِهَا بِمِلَّتِهِ وَدِينِ «مُوسَى» وَمُنْشَىءِ الْفَلَكِ
- ٥ - كَأَنَّمَا نُصَبَ كَأْسُهُ قَمَرٌ يَكْرَعُ فِي بَعْضِ أَنْجَمِ الْفَلَكِ

[١٣٤] نفائس الأعلام (مخطوط) ق ٩٣.

- ١ - عن حُمرة الخَدَّ وعناية الشعراء بها انظر الفصل الذي عقده التجاني (في ذكر الخدود) في: تحفة العروس ومتعة النفوس ٢٨٨ - ٢٩٢.

٢ - لعل الصواب: بَشْرُهَا.

[١٣٥] الأغاني ٧: ١٥٢ وطبقات الشعراء لابن المعتز ٢٦٩ - ٢٧٠ [باستثناء

الخامس]، وزهر الآداب ٤١٧ [الأول والخامس] ونحلت إلى أبي نواس في ديوانه (فاغتر) ٣: ٢٢٦ وأكد جامع الديوان [أنها للحسين، وفي ديوان شعره مروية عنه] وعدة القصيدة هنا عشرة أبيات.

- ٢ - غمى: قرية من نواحي بغداد قرب البردان وعكبرا. معجم البلدان [مادة غمًا] ٢٠٨ - ٢٠٩.

٣ - الديوان: في كف غاوي الكلام ذي أفك.

- ٦ - حتّى إذا رنّحتهُ سَورُثُها وأبدَلتُهُ السكونَ بالحَرَكَ
٧ - كُشِفَت عن وَرّة مزعفرةٍ في لينِ صينيّة من الفَلَكِ
٨ - فكان ما كان لا أبوح به في الناس من هاتِكٍ ومنتهكِ

[١٣٦]

وقال: [المنسرح]

- ١ - مَرَرْتُ بِالْقَرِيَتَيْنِ مُنْصَرِفًا
من حَيْثُ يَقْضِي ذُوو النُّهْيِ النُّسْكَ
٢ - إِذَا فِتَاءٌ كَأَنَّهَا قَمَرٌ
لَلتَّمْ لَمَّا تَوَسَّطَ الْفَلَكَا
٣ - وَاضِعَةٌ كَفَّهَا عَلَى جِرْهَا
تَقُولُ: يَا ضُيْعَتِي وَضُيْعَتِكَ

-
- ٧ - الطبقات - عجنة - من الفنك (وهو حيوان يُشبهُ النسناس فراؤه أبيض ناعم جداً) - الديوان: حسرتٌ عن ثلجة كلين . . من الفنك وهو الصواب .
[١٣٦] الأغاني ٧ : ٢١٧ وتجريد الأغاني ٨٦٩ ومختار الأغاني ٢ : ٤٧٣ ، وتحفة العروس : ٤٣٥ (رقم ١٠٨٨) والوشاح في فوائد النكاح : ٢٥٦ .
١ - القرينتان: قريبة من النجاج في طريق مكة من البصرة: معجم البلدان (مادة «قرينتان») ٤ : ٣٣٦ .
٢ - المختار: قمر التّم .
٣ - المختار واضيعتي - التجريد: وضيعتي .

[الخفيف]

قال:

- ١ - وصفَ البدرُ حُسْنَ وَجْهِكَ حَتَّى
خِلْتُ أَنِّي لِمَا أَرَاهُ أَرَاكَ
- ٢ - وَإِذَا مَا تَنْفَسُ النَّرْجِسُ الْغَدَّ
ضَ تَوَهَّمْتُهُ نَسِيمُ شَذَاكَ
- ٣ - وَإِخَالُ الَّذِي لَثَمْتَ أَنْيْسِي
وَجَلِيسِي مَا بَاشَرْتُهُ يَدَاكَ
- ٤ - فَإِذَا مَا لَثَمْتُ لَثَمَكَ فِيهِ
فَكَأَنِّي بِذَاكَ قَبَلْتُ فَاكَ
- ٥ - خُدْعٌ لِّلْمَنَى تَعَلَّلَنِي فِيهِ
كَ بِإِشْرَاقٍ ذَا وَبِهَجَّةٍ ذَاكَ
- ٦ - لِأَدُومَنْ يَا حَبِيبِي عَلَى الْعَهْدِ
لَهُذَا وَذَاكَ إِذْ حَكَّيَاكَ

[١٣٧] الأغاني ٧: ١٦٥ - ١٦٦.

بغداد ١٧٤ (الأول والثاني والخامس والسادس) - باختلاف والشابشتي ٦٠
(الأول والثاني والخامس والسادس) - وزهر الآداب ٧٠٢ (الأول والثاني
والخامس) - وتزيين الأسواق في أخبار العشاق ٤٥٥ (الأول والثاني والخامس)
- وديوان الصبابة ٢٣٩، [الأول والثاني والخامس] - وأعيان الشيعة ٦: ٥٠
[الأول والثاني والخامس والسادس].

- ١ - الزهر: وما أراك.
- ٢ - بغداد والشابشتي نشاكا - الزهر جَنَّاكَ.
- ٥ - بغداد: تقلبني - الزهر: ونكته.
- ٦ - بغداد: مَا حَيَّيتُ عَلَى الْوَدِّ - الشابشتي: الْوَدِّ. الْأَعْيَانُ: لَا قِيمَنَ.

قال في جارية اسمها «نرجس»: [مجزوء الخفيف]

- ١ - ظِلْتُ أَبْغِيكَ فِي الْبَسَا تَيْنِ حَبّاً لِرُؤْيَتِكَ
- ٢ - فَإِذَا نَرْجَسُ يَنَا دِي بَلْفِظٍ كَلْفِظَتِكَ:
- ٣ - أَنَا شِبْهٌ لِمَنْ هَوِيَ تَ فَخَذَنِي بِرَاحَتِكَ
- ٤ - إِجْتَنَيْنَاهُ نَاضِراً وَبَعَثْنَا إِلَيْكَ بِكَ

قافية اللام

[١٣٩]

[الوافر]

قال يمدح الحسن بن سهل (*) :

- | | |
|---------------------------------|-------------------------------|
| ١ - أرى الآمالَ غيرَ معرَّجاتٍ | على أحدٍ سوى «الحسنِ بن سهلٍ» |
| ٢ - يُباري يومه غَدُه سَماحاً | كلا اليومين بأنَّ بكلِّ فضلٍ |
| ٣ - أرى «حَسناً» تقدَّم مستبداً | ببعدٍ من رياسته وَقَبْلِ |
| ٤ - فإنَّ حضرتك مشكَّلةٌ بشكِّ | شفاك بحكمةٍ وخطابٍ فصلٍ |
| ٥ - سليلُ مرازبٍ برعوا خلوماً | وراعَ صغيرهم بسدادٍ كهلٍ |
| ٦ - ملوكٌ إن جريتَ بهم أبرؤا | وعزّوا أن توازنهم بعدلٍ |
| ٧ - ليهنك أنَّ ما أرجأتَ رُشدُ | وما أمضيتَ من قولٍ وفعلٍ |

[١٣٩] الأغاني ٧ : ١٧٤.

ومعجم الأدباء ١٠٦٨ وأعيان الشيعة ٦ : ٤٨.

(*) الحسن بن سهل بن عبد الله السرخسي : تولى وزارة المأمون بعد أخيه الفضل حتى سنة ٢٠٣هـ وكان أحد الأجواد، كثير العطايا للشعراء وغيرهم. توفي سنة ٢٣٦هـ، انظر: تاريخ بغداد ٧ : ٣١٩، الوفيات ٢ : ١٢٠ - الوافي بالوفيات ١٢ : ٣٧ - ٤٠ (رقم ٣٣).

- ٦ - المعجم : توازيهم.
٧ - المعجم : أرجيت .. رشداً وهي رواية الأعيان أيضاً.

- ٨ - وأنت مؤثرٌ للحقِّ فيما أراك الله من قطع ووصل
٩ - وأنت للجميع حياً ربيع يصوب على قرارة كل محل

[١٤٠]

- وقال في «صالح بن الرشيد» : [الكامل]
١ - يا ابنَ الإمام تركتني هملاً أبكي الحياة وأندب الأمل
٢ - ما بال عينك حين تلحظني ما إن تقل جفونها ثقلاً
٣ - لو كان لي ذنبٌ لبحثُ به كي لا يقال: هجرتني مللاً
٤ - إن كنتُ أعرف زلةً سلفتُ فرأيتُ ميتةً واحدي عجلاً

[١٤١]

- قال : [مجزوء الرمل]
١ - يا مُعيرَ المُقلّةِ الجؤ ذرّ والجيدِ الغزّالا
٢ - أترى بالله ما تصنعُ عيناك خلّالا
٣ - من جفون تنفثُ السحر رُيميناً وشمّالا
٤ - كنتَ من شتّى فألفتَ وجمّعتَ مثالا

[١٤٠] الأغاني ٧ : ١٦١.

والأنس والعرس ٣٢٤ (رقم ٨٧٣) [باستثناء الرابع] ومسالك الأبصار ١٤ ق
٣٣٠ وأعيان الشيعة ٦ : ٤٣.

- ١ - المسالك : أبكي الديار.
٤ - الأعيان : والذي عجلاً - والمعنى أنه يدعو على ولده الواحد بالموت عاجلاً إذا كان يعرف له زلت سلفت.

- ٥ - من قُضِبَ كَتَمَنِي النَفْسَ لِينَاً واعتدالا
 ٦ - وكَثِبَ يُودَعُ المئزرَ أَرْدافاً ثِقَالاً
 ٧ - وهَلَالٍ لَاحَ فِي الأفقِ هِلَالاً فَنَلالاً
 ٨ - بِأَبِي أَنْتَ قُضِباً وكَثِباً وهِلالاً
 ٩ - حَارَ ماءُ الحَسَنِ فِي رَقَّةِ خَدَيْكَ فَجَالاً
 ١٠ - حَبَذَا حُبُّكَ رُشْداً كَانَ أَوْ كَانَ ضَلالاً

[١٤٢]

قال وقد دخل على «الحسن بن سهل» في فصل الخريف:

[المتقارب]

- ١ - أَلَسْتَ تَرَى دِيْمَةً تَهْطِلُ وهذا صباحك مُسْتَقْبِلُ
 ٢ - وتلك المدام، وقد شاقنا برؤيته الشاذنُ الأكحلُ
 ٣ - فعادَ به، وبنا سَكْرَةً تُهَوِّنُ مَكْرُوهُ ما نَسْأَلُ

[١٤١] المحبوب ١١٩ (رقم ١٩٣) ونفائس الأعلام (مخطوط) ق ١٢٣ [١ - ٥].

١ - النفائس: يا معير الجؤذر المقلّة.

٤ - النفائس: كنت من شيء فافرغت.

[١٤٢] الأغاني ٧: ١٧٦ و ٢٠٧ والشريشي ٤: ٢٣٤ (طبعة خفاجي) ونسبها الثعالبي

إلى «سعيد بن حميد» انظر: الكناية والتعريض: ٥٨ ورسائل سعيد بن حميد

وأشعاره ١٥٩ (قسم المنسوب) ورجح صانع ديوان سعيد نسبتها إلى الضحّاك

- وهي للّحسين في مختار قُطب السُرور ٣١٠ وتجريد الأغاني ٨٦٦ - ٨٦٧

(عدا الخامس).

١ - الديمة: السحابة الممطرة.

٢ - الثعالبي: وهذي.. راعنا، بطلعته - التجريد: وهذي العقار..

٣ - الثعالبي: فبادر بنا. أسباب.

- ٤ - فَإِنِّي رَأَيْتُ لَهُ نَظْرَةً تَخْبِرُنِي أَنَّهُ يَفْعَلُ
٥ - وَقَدْ أَشْكَلُ الْعَيْشُ فِي يَوْمِنَا فَيَا حَبِّذَا عَيْشُنَا الْمَشْكِلُ

[١٤٣]

قال : [المتقارب]

- ١ - أَلَا أَيُّهَا الشَّادِنُ الْأَكْحَلُ إِلَى كَمْ تَقُولُ وَلَا تَفْعَلُ
٢ - إِلَى كَمْ تَجُودُ بِمَا لَا تُرِبُ لَدُنْكَ وَتَمْنَعُ مَا نَسْأَلُ

[١٤٤]

قال في عدد من المضحكين : [المتقارب]

- ١ - حُبَّ «أَبِي جَعْفَرٍ» لِلْعَبُوقِ كَقُبْحِكَ يَا «حَاتِمٌ» مُقْبِلًا
٢ - فَلَا ذَاكَ يُعْذِرُ فِي فَعْلِهِ وَحَقُّكَ فِي النَّاسِ أَنْ تُقْتَلَ
٣ - وَأَشْبَهُ شَيْءٍ بِمَا اخْتَارَهُ ضَرَاطُكَ دُونَ الْخَلَا فِي الْمَلَا

٤ - الثعالبي : طرّة تدلّ على .

٥ - لم يرد في الكناية .

[١٤٣] الأغاني ٧ : ١٤٢ وتجريد الأغاني ٨٧١ .

[١٤٤] الأغاني ٧ : ٢٠١ .

١ - أبو جعفر محمد بن الحارث بن بسخرّ أحد ندماء الخلفاء وحاتم الريش من المضحكين والندماء سبق ذكره في القطعة [٤٨] .

[المتقارب]

قال:

- ١ - وَصَهْبَاءَ صَرْفٍ صَرِيفِيَّةٍ شَرِبْتُ عَلَى الرِّيقِ سَلْسَالَهَا
- ٢ - كَأَنَّ مَطَارَحَ أَنْوَارِهَا تَجَرُّ عَلَى الْأَرْضِ أَذْيَالَهَا
- ٣ - أَدَاوِي بِهَا فَتَرَاتِ الْخُمَارِ مَدَاوَاةَ نَفْسِكَ أَعْلَالَهَا
- ٤ - أَعُودُ إِلَيْهَا وَمُوتِي بِهَا كَمَا تَجْرُحُ الْحَرْبُ أَبْطَالَهَا

[الطويل]

وقال:

- ١ - وَمُسْتَرَقٍ لِلْحِظِّ لَمْ يُظْهِرِ الْجَوَى يُرِيدُ يُنَاجِينِي فَيَمْنَعُهُ الْخَجَلُ
- ٢ - شَكُوتٌ بَطْرَفِي مَا أَقَاسِي مِنَ الْهَوَى إِلَيْهِ فَأُومَا بِالسَّلَامِ عَلَى وَجَلِ
- ٣ - تَخْبُرُنِي عَيْنَاهُ عَمَّا بِقَلْبِهِ وَقَدْ مَاتَ مِنْ وَجْدٍ وَلَيْسَ لَهُ حِيلُ
- ٤ - فَعَيْنٌ إِلَى وَجْهِ الرَّقِيبِ لَخُوفِهِ وَعَيْنٌ إِلَى وَجْهِ الْحَبِيبِ إِذَا غَفَلَ

[١٤٥] المشروب ٣١٤ (رقم ٦٨٨).

١ - الصريف: الخمر الطيبة.

[١٤٦] تهذيب تاريخ دمشق الكبير ٤ : ٣٠٣ - ٣٠٤.

قافية الميم

[١٤٧]

[الطويل]

قال:

- ١ - وجارية في الجسم لطفاً ورقة
مجارى بأباها على روجها الجسم
- ٢ - رهينة أحوال طوال حبستها
على الذن حتى ليس يدركها الوهم
- ٣ - إذا صبتها الساقى على الكأس خلتها
شعاعاً ركاماً أو كما ضوء النجم

[الطويل]

قال:

- ١ - إذا شئت أن تلقى خليلاً مُعْبِساً
وَجَدَّاهُ فِي الْمَاضِينَ «كَعْب» وَ«حَاتِم»
- ٢ - فحاوله عَمَّا فِي يَدَيْهِ فَإِنَّمَا
تُكْشِفُ أَخْلَاقَ الرِّجَالِ الدَّرَاهِمُ

[الطويل]

قال في «سامراء» يفضلها على «بغداد»:

- ١ - على «سُرَّ مَنْ رَأَى» وَالْمَصِيفِ تَحِيَّةً
مُجَلَّلَةً مِنْ مُفَرِّمٍ بِهَوَاهُمَا
- ٢ - أَلَا هَلْ لِمَشْتَاقٍ بِبَغْدَادَ رَجْعَةً
تَقْرُبُ مِنْ ظِلِّيهِمَا وَذَرَاهُمَا
- ٣ - مَحَلَّانَ لَقِيَ اللَّهُ خَيْرَ عِبَادِهِ
عَزِيمَةً رُشِدٍ فِيهِمَا فَاصْطَفَاهُمَا

[١٤٨] المؤلف والمختلف ١٦٢.

- بلا عزو في: مجالس ثعلب ٣٥٥ - أمالي القالي ٣: ١٨٣ - تاريخ بغداد ١٤ :

٩.

١ - التعبيس: التجهم وتكريره الوجه وكعب هو ابن مامة الأيادي وحاتم وهو الطائي.

٢ - المجالس: فكشفه... يكشف وعنها مجموعة المعاني والحمدونية.

[١٤٩] البلدان ٣٧٢ - معجم البلدان مادة «سامراء» (٣: ١٧٦).

- ٤ - وقولا لبغداد إذا ما تنسّمت
على أهل بغداد جعلت فداهما
٥ - أفني بعض يوم شفا عيني بالقذى
حرورك حتى رابني ناظراهما

[١٥٠]

- قال: [الطويل]
١ - لقد ملأت عيني بخسن محاسن
ملأن فؤادي لوعة وهموما

[١٥١]

- وقال: [الطويل]
١ - طلبت صنوف المال من كل وجهة
فما نلتها إلا بكف كريم
٢ - وإنني لأرجو أن أموت وتنقضي
حياتي وما عندي يد للئيم

٥ - الحرور: الريح الحارة بالليل وقد تكون بالنهار.
[١٥٠] شرح مقامات الحريري للشريشي ١ : ٣٧٦.
[١٥١] المناقب والمثالب ١٥٥ (رقم ٤٨٥) - بلا نسبة في الوحشيات ١٦٦ والتذكرة
الحمدونية ٢ : ٣٠٨ ونسباً لربيعي الهمداني في ربيع الأبرار ٤ : ٦١٤.
١ - الحمدونية: نلته.

[١٥٢]

وكتب إلى «الحسن بن رجاء»(*) :

[الوافر]

- ١ - دَعَوْتُ إِلَى مُمَاحَكَةِ الصِّيَامِ وإِعْمَالِ الْمَلَاهِي وَالْمُدَامِ
- ٢ - وَلَوْ سَبَقَ الرَّسُولُ لَكَانَ سَعْيِي إِلَيْكَ يَنْوِبُ عَنْ طُولِ الْكَلَامِ
- ٣ - وَمَا شَوْقِي إِلَيْكَ بَدُونِ شَوْقِي إِلَى ثَمَرِ التَّصَابِي وَالْغَرَامِ
- ٤ - وَلَكِنْ حَلَّ فِي نَفَرٍ عَسُوفٌ بِمَنْشُورٍ مَحَلٍّ الْمُسْتَهَامِ
- ٥ - حُسَيْنٍ، فَاسْتَبَاحَ لَهُ حَرِيماً بِطَرْفٍ بَاعِثٍ سَبَبَ الْجِمَامِ
- ٦ - وَأَظْهَرَ نَخْوَةً وَسَطاً وَأَبْدَى فِظَاطَتَهُ بِتَرْكِ لِلْسَّلَامِ
- ٧ - وَأَزْعَجَنِي بِالْفَافِظِ غِلَافِ وَقَدْ أَعْطَيْتُهُ طَرْفِي زِمَامِي
- ٨ - وَلَوْ خَالَفَتْهُ لَمْ يَخْشَ قَتْلِي وَقَنَعَنِي سَرِيعاً بِالْخُسَامِ

[١٥٣]

قال في غلامٍ للحسن بن سهل :

[الوافر]

- ١ - فَدَيْتُكَ مَا لَوْجِهَكَ صَدَّ عَنِّي وَأَبْدَيْتَ التَّنْدَمَ بِالسَّلَامِ
- ٢ - أَحِينَ خَلَبْتَنِي وَقَرَنْتَ قَلْبِي بِطَرْفِكَ وَالصَّبَابَةَ فِي نِظَامِ

[١٥٢] الأغاني ٧ : ١٩٧ وفصول التماثيل ١٨٤ - ١٨٥ [١ - ٤ و ٧].

(*) الحسن بن رجاء بن أبي الضحاك الجرجاني من الكتاب الشعراء، قلده المأمون كور الجبل توفي بفارس سنة ٢٤٤هـ انظر: أخبار أبي تمام ١٦٧ - ١٨٢، أعتان الكتاب ١٦٨ - الوافي ١٢ : ٩ - ١١.

١ - الفصول: بأعمال.

٤ - الفصول: حلّ.. إلينا، حبيب مستهام.

٧ - الفصول: فازعجني.

[١٥٣] الأغاني ٧ : ١٨٠.

- ٣ - تَنَكَّرَ مَا عَهِدْتُ لَغِبِّ يَوْمٍ فَيَا قُرْبَ الرُّضَاعِ مِنَ الْفِطَامِ
٤ - لَا سُرْعَ مَا نَهَيْتَ إِلَى هُمُومِي مَرُورِي بِالزِّيَارَةِ وَاللِّمَامِ

[١٥٤]

- قال في رثاء «الأمين» : [الوافر]
١ - أَعَزِّي - يَا «مَحَمَّدُ» - عَنْكَ نَفْسِي
مَعَاذَ اللَّهِ وَالْأَيْدِي الْجِسَامِ
٢ - فَهَلَا مَا تَقَوْمٌ لَمْ يَمُوتُوا
وَدُفِنَ عَنْكَ لِي يَوْمُ الْحِمَامِ
٣ - كَأَنَّ الْمَوْتَ صَادَفَ مِنْكَ غُنْمًا
أَوْ اسْتَشْفَى بِقُرْبِكَ مِنْ سَقَامِ

-
- [١٥٤] الأغاني ٧ : ١٤٨ وتجريد الأغاني ٨٥٥ ومختار الأغاني ٢ : ٤٥٧ والتذكرة
الحمدونية ٤ : ٢١٠ - ٢١١ وأعيان الشيعة ٦ : ٤٤ .
- نُسِبَتْ لِأَبِي نَوَاسٍ فِي دِيَوَانِهِ (طبعة الغزالي) ٥٧٨ والشعر والشعراء (طبعة دار
الثقافة) ٦٩٨ .
١ - الشعر والشعراء : أسلي . . والمنن الجسام .
٢ - الشعر والشعراء : كأس الحمام .
٣ - الشعر والشعراء : منك ثارا . . بموتك .

قال في «يُسْر» :

[المنسرح]

- ١ - تَيْسَّرِي لِإِمَامٍ مِنْ أُمَمٍ وَلَا تُرَاعِي حَمَامَةَ الْحَرَمِ
 ٢ - قَدْ غَابَ - لَا أَبَ - مِنْ يُرَاقِبُنَا وَنَامَ - لَا قَامَ - سَامِرُ الْخُدَمِ
 ٣ - فَاسْتَصْحَبِي مُسْعِدًا يَفَاوِضُنَا إِذَا خَلَوْنَا فِي كُلِّ مَكْتَنَمِ
 ٤ - تَبْذُلِي بِذِلَّةٍ تَقَرُّ بِهَا الْعَيْنُ وَلَا تَحْصِرِي وَتَحْتَشِمِي
 ٥ - لَيْتَ نَجُومَ السَّمَاءِ رَاكِدَةً عَلَى دُجَى لَيْلِنَا فَلَمْ تَرِمِ
 ٦ - مَا لِسُرُورِي بِالشُّكِّ مَمْتَزَجًا حَتَّى كَأَنِّي أَرَاهُ فِي حُلْمِ
 ٧ - فَرِحْتُ حَتَّى اسْتَخَفَّنِي فَرَحِي وَشَبْتُ عَيْنَ الْيَقِينِ بِالثُّهَمِ
 ٨ - أَمْسَحُ عَيْنِي مُسْتَثْبِتًا نَظْرِي إِخَالِنِي نَائِمًا وَلَمْ أَنْمِ
 ٩ - سَقِيًا لِلَّيْلِ أَفْنَيْتُ مَدَّتَهُ بَبَارِدِ الرِّيقِ طَيِّبِ النَّسَمِ
 ١٠ - أَبْيَضَ مَرْتَجَّةٍ رَوَادِفُهُ مَا عَيْبَ مِنْ قَرْنِهِ إِلَى الْقَدَمِ
 ١١ - إِذْ قَصَبَاتُ الْعَرِيشِ تَجْمَعُنَا حَتَّى تَجَلَّتْ أَوَاخِرُ الظُّلَمِ

 ١٢ - وَلَيْلَةٍ بَثَّهَا مُحَسَّدَةٌ مُحْفُوفَةٍ بِالظَّنُونِ وَالتَّهَمِ
 ١٣ - أَبَتْ عِبْرَاتِهِ عَلَى غَصَصٍ يَرُدُّ أَنْفَاسَهُ إِلَى الْكَظْمِ
 ١٤ - سَقِيًا لِقَيْطُونِهَا وَمَخْدَعِهَا كَمَ مِنْ إِمَامٍ بِهِ وَمِنْ لَمَمِ

[١٥٥] الأغاني ٧: ٢١٣ - ٢١٤ [١ - ٢٥] وقُطِبَ السُّرُورُ ٦٨٠ [٢٦ - ٣١]
 والمستدرَك على صُنَاعِ الدَّوَاوِينِ ١: ٧٥ - ٧٦ ومسالك الأبصار ١٤: ٣٢٧ [٦
 - ١٠ و ١٧ - ٢٠]، وتهذيب تاريخ دمشق الكبير ٤: ٣٠٤ [١٢ - ١٣ - ١٨ -
 ٢٠].

٤ - الحصر: المعاينة في النطق.

- ١٥ - لا أكفرُ «السَّيلحين» أزمناً
 ١٦ - وليلة «القُفص» إن سألتَ بها
 ١٧ - بات أنيسي صريعَ خمرة
 ١٨ - وبِتَ عن موعدٍ سبقتُ به
 ١٩ - وإبابي من بدا بروعة «لا»
 ٢٠ - أباحني نفسَه ووسدني
 ٢١ - حتى إذا اهتاجت النواقرُ في
 ٢٢ - فاستنها كالشهاب ضاحكة
 ٢٣ - صفراء زيتية موشحة
 ٢٤ - أخذتُ ريحانةً أروح لِمَا
 ٢٥ - فراجع العُذرَ إن بدا لك

 ٢٦ - عدنا إلى «مسند» بحانته
 ٢٧ - عودته حكمه فاسرعَ بالبزَل
 ٢٨ - في كل لونٍ من لونها شَبَه
 ٢٩ - عفو سلافِ الرُّبا بأكثرِها

 كأنه مقعدٌ من الهَرَم
 كعادته ولم يسمِ
 إن أفردته العيون لم يَقمِ
 مرّ الليالي ونكهة العَدَم

١٣ - التهذيب: أتت عبراتها على حنق.

١٤ - القيطون: سبق تفسيره.

١٥ - سيلحين: موضع قرب الحيرة ضارب في البرُّ قُرب القادسية وقيل هو رستاق من رساتيق العراق.

١٩ - التهذيب: واتني مذ بدا بروعة.

٢٠ - التهذيب: أباحني وصله إحدى.

- ٣٠ - فالنشرُ عطرُ والجسمُ رقرقة كالآل بين العيان والعدم
٣١ - فلو تَرانا في الفجرِ نأخذها لَخِلْنا عَكْفاً على صَنَمِ

[١٥٦]

- قال في غلام اسمه «مُفَحَم»^(*): [المنسرح]
٢ - وإبائي مُفَحَمٌ لِعِزَّتِهِ قلت له إذ خَلَوْتُ مُكْتَتِماً
٢ - تُحِبُّ بِاللَّهِ مَنْ يَخْصُكُ بِالْحُبِّ (م) فما قال «لا» ولا نَعَمًا
٣ - ثُمَّ تَوَلَّى بِمَقْلَتِي خَجَلٍ أَرَادَ رَدَّ الْجَوَابِ فَاحْتَشَمًا
٤ - فَكُنْتُ كَالْمَبْتَغِي بِحِيلَتِهِ بُرءاً مِنَ السُّقْمِ فابْتَدَأَ سَقَمًا

[١٥٦] الأغاني ١٥ : ٢١٢ - ٢١٣ [الأول والثاني] ومختار الأغاني ٢ : ٤٦٤ ،
والزهرة ٧٣ وأدب الكتاب ٢٣٣ - ومسالك الأبصار ١٤ ق ٣٢٩ - وتهذيب
تاريخ دمشق الكبير ٤ : ٣٠٤ .
(*) مُفَحَم : خادم في منزل «ابن شُعوف» كان «عمرو بن بانة» يتهم به ويروى اسمه
بالقاف أيضاً .

- ١ - الزهرة : وأتاني . . لغرته . . محتشماً - التهذيب : مفحماً بعزته .
- ٢ - الأغاني : بالود ، وكذلك المسالك والتهذيب .
- ٣ - المسالك : يرد .
- ٤ - المسالك : وكان كالمبتغي .

قال:

[الخفيف]

- ١ - أَطِيبُ الطَّيِّبَاتِ أَمْرٌ وَنَهْيٌ لَا يُرْدَانِ فِي الْأُمُورِ الْجَسَامِ
- ٢ - وَامْتِطَاءُ الْخِيُولِ فِي كَنْفِ الْأَمْرِ (م) مِنْ بَغِيرِ الْإِقْدَامِ وَالْإِحْجَامِ
- ٣ - وَسَمَاعُ الصَّهِيلِ فِي لَجَبِ الْمَوْ كِبٍ تَحْتَ اللَّوَاءِ وَالْأَعْلَامِ

قال:

[الخفيف]

- ١ - مَنْ لَصَّبٌ لَا يَرْعُوِي لِمَلَامٍ نَضُو كَأْسِينَ مِنْ هَوَى وَمُدَامٍ
- ٢ - عَادَ مِنْ لَوْعَةِ الصَّبَابَةِ بِالْكَأْسِ سِ وَخَلَّى الْمَلَامِ لِلْوَامِ
- ٣ - يَا نَدِيمِي لَا تَنَامَا عَنْ الرَّاحِ وَلَا تَرْقُبَا سُفُورَ الظَّلَامِ
- ٤ - هَاجِنِي لِلصَّبُوحِ نَقْرُ النَوَاقِيبِ سِ وَنَجْوَى حَمَامَةٍ وَخَمَامِ
- ٥ - فَاصْبِحَانِي قَبْلَ الصَّبَاحِ مُدَامًا قَهْوَةً مَرَّةً بِمَاءٍ غَمَامِ
- ٦ - وَالْمَا عَلَى الْمَنَازِلِ بِالْقَفِّ صِ فَنُوحَا نِيَاحَةَ الْمُسْتَهَامِ

[١٥٧] المحاسن والمساوي (طبعة بيروت) ٢٧١.

[١٥٨] عيون التواريخ ٤١٨.

١ - الصَّب: العاشق.

٦ - القُفص: قرية مشهورة بين بغداد وعكبرا كانت من مواطن اللهو ومعاهد النزّه ومجالس الفرح، تُنسب إليها الخمور الجيدة والحانات الكثيرة: معجم البلدان [مادة القُفص] ٤ : ٣٨٢.

[الطويل]

قال:

- ١ - بنفسي حبيب أم «مكة» مكرهاً
يُعالجُ مَسْتَوِراً من الحُزْنِ والألمِ
- ٢ - كِلانا وحيداً لا يُسرُّ بمؤنسٍ
من الناس حتى تَنقضي الأشهرُ الحُرْمِ
- ٣ - أحنُّ إلى شهرِ المحرَّمِ لبيته
غداة غدٍ قد كان أو بانَ فأنصرمِ
- ٤ - ألامُ على شُغلي بمن أنا شُغلُهُ
إذا طافَ أو أصغى إلى الركنِ فاستلَمِ
- ٥ - سَترنا بظهرِ الغيبِ ما كان بيننا
ونَحفظُ عَهْدَينا على رِغمِ مَنْ كَتَمِ

[١٥٩] الزهرة ٢٧٢ - وأخبار الزجاجة ٣٥ - ٣٦ [الثاني والرابع والخامس] - ولطائف
الأخبار (وهو جواهر الأخبار وملح الأشعار لابن أبي عقامة) ٦٨ [باستثناء
الثالث].

٢ - الأخبار: كاني وحيد.

٥ - الأخبار: سترعى .. ونرعى .. من رِغم.

قال في «الأفشين» :

[الرمل]

- ١ - أثبت المعصوم عزاً «لأبي
 - ٢ - كل مجد دون ما أثله
 - ٣ - إنما «الأفشين» سيف سلّه
 - ٤ - لم يدغ بالبذ من ساكنه
 - ٥ - ثم أهدى سلماً «بابكه»
 - ٦ - وقرا «توفيل» طعناً صادقاً
 - ٧ - قتل الأكثر منهم ونجا
- حَسَنٍ» أثبت من ركنٍ إضم
لبنى «كاوس» أملاك «العجم»
قَدُرُ اللَّهِ بكف المعتصم
غير أمثالٍ كأمثال «إرم»
رهنَ حجليّ نجياً للندم
فضّ جمعيه جميعاً وهزم
من نجا لحماً على ظهرٍ وضم

قال :

[الرمل]

- ١ - إن من أطول ليلٍ أمداً
 - ٢ - ربّ فظ القلب لا لين له
- ليلُ مشتاقٍ تصابى فكتم
لو رأى ما بك منه لرحم

[١٦٠] الطبري ٩ : ٧٠ - ٩١ ومعجم البلدان (مادة بَذ) ١ : ٣٦١ (البيت الرابع فقط)
والتنبيه والإشراف ١٤٤.

١ - أبو الحسن : كنية الأفشين واسمه حيدر بن كاوس : أخباره مبثوثة في تاريخ
الطبري - تستشار الفهارس .

٤ - بَذ - بتشديد الذال المعجمة ، كورة بين أذربيجان وأران ، بها كان مخرج بابك
الخرمي أيام المعتصم : معجم البلدان (مادة بَذ) ١ : ٣٦١ .

[١٦١] الزهرة ٨٥ .

[١٦١ مكرر]

[مجزوء الرمل]

وقال:

- ١ - باكر الصبحة هذا يوم علو ومدام
- ٢ - ما ترى باللّه ما أحسن آداب الغمام
- ٣ - بدأ الطلّ بليلٍ ثمّ ثنى برهام
- ٤ - وانجلى مثل انجلاء الغمد عن متن الحسام
- ٥ - فاشرب الراح بأرطالٍ وطاساتٍ وجام
- ٦ - إنما الدنيا كوهم أو كأحلام منام
- ٧ - كل شيء يتوفى نقصه عند الثمام

[١٦٢]

[المتقارب]

قال:

- ١ - مُحَبِّكَ يبكي لطول السَّقم
- ٢ - تجنبتة فهو بادي الشحو
- ٣ - أيا غُصْنٍ بانٍ غداة النعيم
- ٤ - خف اللّه في عاشقٍ مدنفٍ
- تداوله فيك أيدي الألم
- بِ وأدمعه للضنى تنسجمن
- ويا قمرأ لآخ جُنَحِ الظلم
- بحبك ممّا به يعتصم

[١٦١ مكرر] قُطب السرور ٦٨١ - ٦٧٢.

- ٣ - رهام جمع رهمة: المطر الضعيف الدائم ولا أعرف لِمَ سَكُنَ الروي؟
- ٥ - الجام: إناء يوضع فيه الماء أو الشراب: فارسي معرب أصله: (جامه دان) للتفاصيل انظر المعرب من الكلام الأعجمي ٤٧.

[١٦٢] المحبوب ٢٧٩ - ٢٨٠ (رقم ٤٩٧).

وقال:

[المتقارب]

- ١ - تَأَلَّفْتُ طَيْفَ غَزَالِ الْحَرَمِ
 - ٢ - وَمَا زِلْتُ أَقْنَعُ مِنْ نَيْلِهِ
 - ٣ - بِنَفْسِي خِيَالٌ عَلَى رِقْبَةٍ
 - ٤ - أَتَانِي يُجَاذِبُ أُرْدَافَهُ
 - ٥ - تَمْجُ سَوَالْفُهُ مِسْكَةً
 - ٦ - تَضْمَخُ مِنْ بَعْدِ تَجْمِيرِهِ
 - ٧ - يَقُولُ وَنَازَعْتُهُ ثَوْبَهُ
 - ٨ - فَغَضَّ الْجَفَوْنَ عَلَى خَجَلَةٍ
 - ٩ - فَشَبَّكَتْ كَفِّي عَلَى كُفِّهِ
 - ١٠ - فَنَهْنَهْنِي دَفَعَ لَا مُؤَيِّسٍ
 - ١١ - إِذَا مَا هَمَمْتُ فَأَدْنِيئُهُ
 - ١٢ - فَمَا زِلْتُ أَبْسُطُهُ مَازِحاً
 - ١٣ - وَحَكَمَنِي الرِّيمُ فِي نَفْسِهِ
 - ١٤ - فَوَاهَاً لَذَلِكَ مِنْ طَارِقٍ
- فَوَاصِلُنِي بَعْدَمَا قَدْ صَرَمَ
بِمَا تَجْتَنِيهِ بَنَانُ الْحُلَمِ
أَلَمْ بِهِ الشُّوقُ فِيمَا زَعَمَ
مِنَ الْبُهِرِ تَحْتَ كُسُوفِ الظُّلَمِ
وَعَنْبَرِهِ رِيْقُهُ وَالنَّسَمِ
فَطَابَ مِنَ الْقَرْنِ حَتَّى الْقَدَمِ
عَلَى أَنْ يَقُولَ لَشَيْءٍ: نَعَمَ
وَأَعْرَضَ إِعْرَاضَةَ الْمُحْتَشِمِ
وَأَصْفَيْتُ أَلْثَمَ دُرّاً بِفَمِ
بَجْدٌ وَلَا مُطْمَعٌ مُعْتَزِمِ
تَثْنَى وَقَالَ: لِي الْوَيْلُ لِمَ؟
وَأَفْرَطُ فِي اللَّهْوِ حَتَّى ابْتَسَمَ
بَشَيْءٍ وَلَكِنَّهُ مَكْتَتِمِ
عَلَى أَنَّ مَا كَانَ أَبْقَى سَقَمِ

[١٦٣] الأغاني ٧: ١٧٩ ومختار الأغاني ٢: ٤٦٩.

ومختار قطب السرور ٣١١ (١ - ٣ - ٧ - ١٢ - ١٤) وعيون التواريخ ٤١٨ [١٢]

و[١٣] ومسالك الأبصار ١٤ ق ٣٣٠ [الثاني عشر وما بعده].

٤ - البهر: انقطاع النفس من الإعياء.

٦ - جمرته: إذا بخرته بالطيب.

٨ - مختار الأغاني: إعراضة واحتشم.

قال يمدح «الوائق» لما ولي الخلافة(*) :

[المتقارب]

- ١ - أَكَاتِمُ وَجْدِي فَمَا يَنْكِتِمُ بِمَنْ لَوْ شَكُوْتُ إِلَيْهِ رَجِمُ
- ٢ - وَإِنِّي عَلَى حُسْنِ ظَنِّي بِهِ لِأَحْذَرُ إِنْ بُحِثَ أَنْ يَحْتَشِمُ
- ٣ - وَلِي عِنْدَ لَحْظَتِهِ رَوْعَةٌ تُحَقِّقُ مَا ظَنُّهُ الْمَثَمُ
- ٤ - وَقَدْ عَلِمَ النَّاسُ أَنِّي لَهُ مُحِبٌّ وَأَحْسَبُهُ قَدْ عَلِمَ
- ٥ - وَإِنِّي لَمَغْضٍ عَلَى لَوْعَةٍ مِنَ الشُّوقِ فِي كَيْدِي تَضْطَرُّمُ
- ٦ - عَشِيَّةً وَدَعْتُ عَنْ مَقْلَةٍ سَفُوحٍ وَزَفَرَةٍ قَلْبِ سَدِمِ
- ٧ - فَمَا كَانَ عِنْدَ النَّوَى مُسْعِدٌ سِوَى الدَّمْعِ يَغْسِلُ طَرْفًا كَلِمِ
- ٨ - سَيَذْكُرُ مَنْ بَانَ أَوْطَانُهُ وَيَبْكِي الْمَقِيمِينَ مَنْ لَمْ يُقَمِ

.....

- ٩ - إِلَى خَازِنِ اللَّهِ فِي خَلْقِهِ سِرَاجَ النَّهَارِ وَبَدْرَ الظُّلَمِ
- ١٠ - رَكْبَنَا غَرَابِيبَ زَفَافَةٍ بِدَجَلَةٍ فِي مَوْجِهَا الْمَلْتَطَمِ

[١٦٤] الأغاني ٧: ١٩١ والزهرة ٨٥ (١ - ٤) ومعجم الأدباء ١٠٦٨ - ١٠٦٩
(باستثناء الأبيات ١١، ٢١، ٢٢) وتجريد الأغاني ٨٦٤ - ٨٦٥ [١ - ٥، ٢٣ -
٢٨] والمسالك ١٤ ق ٣٢٦ [الأول والثالث].

(*) ولي الواثق الخلافة سنة ٢٢٧ هـ. أصل القصيدة يقع في ثلاثين بيتاً وفي روايتها اختلاف والحادي عشر غير موجود في الأغاني.

١ - الزهرة: وما.. فمن لو شكيت. المعجم: أكتّم ومن هنا حتى الثامن موجود في أعيان الشيعة ٦: ٤٦.

٣ - الزهرة: لحظته نظرة - التجريد: نظرت. ما قاله - المسالك: رؤيته.

٦ - المعجم: عن مدمع.

٩ - من هنا حتى الثاني والعشرين في: أعيان الشيعة ٦: ٤٦.

١٠ - الغرابيب: نوع من القوارب. زفافة: مسرعة.

- ١١ - سوابح أيقن الأقرار
 ١٢ - إذا ما قُصدنا لِقَاطولِها
 ١٣ - سَكْنَا إلى خيرِ مسكونة
 ١٤ - مُباركة شَادَ بنيانُها
 ١٥ - كَأَنَّ بها نشرِ كافورة
 ١٦ - كظهرِ الأديم إذا ما السحا
 ١٧ - مُبرأة من وُحُولِ الشتاءِ
 ١٨ - فما إن يزَالُ بها راجلُ
 ١٩ - وَيَمْشي على رِسلِهِ آمناً
 ٢٠ - وللنُونِ والضَبِّ في بطنِها
 ٢١ - غدوتُ على الوحشِ مغترّة
 ٢٢ - ورحتُ عليها وأسرابها

 ٢٣ - يَضِيقُ الفضاءُ به إن غدا
 ٢٤ - ترى النَّصرَ يقدّمُ رايَاتِه
 ٢٥ - وفي اللّهِ دَوْخَ أعداءه

 بطّودي أعاريبه والعَجَمُ
 إذا ما خفَقنَ أمامَ العَلَمِ
 وجرّدَ فيهم سيوفَ النَقَمِ

١٢ - القراقير: جمع قرقور وهو السفينة الطويلة.

١٣ - المعجم: وصرنا . . أو لم.

من أمم: أي من قريب.

٢٠ - النون والضب: كناية عن حاصلات البحر. النون: الحوت.

٢٣ - من هنا حتى نهاية القصيدة في أعيان الشيعة ٦ : ٤٦.

- ٢٦ - وفي اللّٰه يَكْظُمُ من غَيْظِه
وفي اللّٰه يَصْفَحُ عَمَّنْ جَرَمِ
٢٧ - رأى شَيْمَ الجودِ محمودَ
وما شَيْمُ الجودِ إلّا قِسَمِ
٢٨ - فراح على «نَعَمٍ» واغتدى
كأن ليس يُحَسُنُ إلّا «نَعَمِ»

٢٦ - المعجم: عمن ظلم.
٢٧ - التجريد: شيمة.. شيم المجد.

قافية النون

[١٦٥]

قال: [الطويل]

- ١ - وقد ألفت حِجرَ الدنانِ وليدةً
كما ألفت الولدانُ حِجرَ الحواضنِ
- ٢ - فقد أخذت من ريحها وصفائها
وقوتها والطعم كل المحاسنِ

[١٦٦]

قال: [المديد]

- ١ - يا خليّ الذرع من شَجَنِي إنّما أشكو لترَحَمَنِي
- ٢ - منعك الميسور يؤيسنِي وقليلُ اليأس يقتلنِي

[١٦٥] المشروب ١٤٠ (رقم ٢٧٥).

[١٦٦] الأغاني ٧: ١٧٥.

[البسيط]

قال:

- ١ - بالشُّطِّ لِي سَكَنٌ أَفْدِيهِ مِنْ سَكَنٍ
أَهْدِي مِنَ الْآسِ لِي غُصْنَيْنِ فِي غُصْنٍ
- ٢ - فَقُلْتُ إِذْ نُظِمَا إِلْفَيْنِ وَالتَّبَسَا
سَقِيًّا وَرَعِيًّا لِفَالٍ فَيَكَمَا حَسَنٍ
- ٣ - فَالْآسُ لَا شَكَّ آسٍ مِنْ تَشْوَقْنَا
شَافٍ وَآسٍ لَنَا يَبْقَى عَلَى الزَّمَنِ
- ٤ - أَبَشَّرْتُمَانِي بِأَسْبَابٍ سَتَجْمَعُنَا
إِنْ شَاءَ رَبِّي وَمَهْمَا يَقْضِيهِ يَكُنْ

[١٦٧] الأغاني ٧: ١٦٧ ومختار الأغاني ٢: ٤٦٢ وأعيان الشيعة ٦: ٤٧.

٢ - المختار: شكليين والتبسا.

٣ - المختار: وآس هوى.

٤ - المختار: بَشَّرْتُمَانِي.

[١٦٨]

قال في رثاء المتوكل والفتح بن خاقان^(*): [البسيط]

- ١ - إِنَّ اللَّيَالِيَّ لَمْ تُحْسِنِ إِلَى أَحَدٍ
إِلَّا أَسَاءَتْ إِلَيْهِ بَعْدَ إِحْسَانٍ
- ٢ - أَمَا رَأَيْتَ خُطُوبَ الدَّهْرِ مَا فَعَلَتْ
بِالْهَاشِمِيِّ وَبِالْفَتْحِ بْنِ خَاقَانَ

[١٦٩]

قال وقد شرب مع الواثق في حانة الشطّ: [البسيط]

- ١ - يَا حَانَةَ الشَّطِّ قَدْ أَكْرَمْتِ مَثْوَانَا
عُودِي بِيَوْمِ سُرُورٍ كَالَّذِي كَانَا

[١٦٨] مروج الذهب ٥ : ٤٢ (الفقرة ٢٩٦٦) [طبعة بلا] - وفي طبعة البهية - القاهرة

١٣٤٦هـ بيت ثالث يتقدم البيتين - والهفوات النادرة ٢١١ - ٢١٢.

- البيت الثاني (فقط) بلا عزو في؛ حماسة الظرفاء ١ : ١٢٢ (رقم ٩٤) - إعتاب الكتاب ١٣٢ وذلك ضمن أبيات أخرى - الدر الفريد ٢ : ٣٤٣ - البصائر والذخائر ٢ : ٢٢٢ (رقم ٦٨٢).

- البيتان للحسين في: أعيان الشيعة ٦ : ٤٧.

- الأول مع ثلاثة أبيات لأبي حُكيمة راشد بن إسحاق في ديوانه ١١٣ قالها في الفضل بن مروان (ت ٢٢١هـ).

٢ - الهفوات: صروف.

(*) قتل جعفر المتوكل ووزيره الفتح بن خاقان في خامس شوال سنة سبع وأربعين ومئتين للهجرة كما هو مشهور.

[١٦٩] الأغاني ٧ : ١٩٣ - ١٩٤ - والمشروب ٣٥١ (رقم ٧٤٧) - ومسالك الأبصار ٣٩٤ [١ - ٣، ٥ - ٦].

١ - عن حانة الشطّ انظر: المشروب ٣٤٩ - ٣٥١.

- ٢ - لَا تُفْقِدِينَا دَعَابَاتِ الْإِمَامِ وَلَا
طَيِّبَ الْبَطَالَةِ إِسْرَاراً وَاعْلَانَا
- ٣ - وَلَا تَخَالَعْنَا فِي غَيْرِ فَاخِشَةٍ
إِذَا يَطْرُبُنَا الطَّنْبُورُ أَحْيَانَا
- ٤ - وَهَاجَ زَمْرُ زُنَامٍ بَيْنَ ذَلِكَ لَنَا
شَجَواً فَأَهْدَى لَنَا رَوْحاً وَرِيحَانَا
- ٥ - وَسَلَّسَ الرُّطْلَ عَمْرُو ثُمَّ عَمَّ بِهِ الْـ
سَقِيَا فَالْحَقَّ أُولَانَا بِأَخْرَانَا
- ٦ - سَقِيَا لَشَكْلِكَ مِنْ شَكْلِ خُصَصْتَ بِهِ
دُونَ الدُّسَاكِرِ مِنْ لَذَاتِ دُنْيَانَا
- ٧ - حَفَّتْ رِيَاضُكَ جَنَاتٌ مَجَاوِرَةٌ
فِي كُلِّ مُخْتَرَقٍ نَهراً وَبُيُوتَانَا
- ٨ - لَا زَلَّتْ أَهْلَةُ الْأَوْطَانِ عَامِرَةٌ
بِأَكْرَمِ النَّاسِ أَعْرَاقاً وَأَغْصَانَا

-
- ٣ - المشروب: تطربنا - المسالك: إذا تطربنا.
- ٤ - المشروب: زنامي يعدلنا - المسالك: عم بنا. . أخرانا بأولانا.
- ٥ - المشروب: ثم به السقيا.
- زنام: زمار حاذق خدم كلاً من الرشيد والمعتصم والوائق.
- ٦ - المسالك: سقيا لعيشك. .

قال في دير مُديان^(*) : [البسيط]

- ١ - حُكَّ المُدَامَ فَإِنَّ الكَاسَ مُتْرَعَةً
بِمَا يَهْيِجُ دَوَاعِي الشَّوْقِ أَحْيَانَا
- ٢ - إِنِّي طَرَبْتُ لِرُهْبَانٍ مَجَاوِبَةٍ
بِالْقَدَسِ، بَعْدَ هُدُوءِ اللَّيْلِ رُهْبَانَا
- ٣ - فَاسْتَنْفَرْتُ شَجْنًا مَنِّي ذَكَرْتُ بِهِ
كَرْخَ الْعِرَاقِ وَأَحْزَانًا وَأَشْجَانَا
- ٤ - فَقُلْتُ، وَالدَّمْعُ مِنْ عَيْنَيَّ مُنْحَدِرٌ
وَالشَّوْقُ يُقْدَحُ فِي الْأَحْشَاءِ نِيرَانَا:

[١٧٠] الأغاني ٧: ١٨٩ (الأول والخامس والسادس - باختلاف الترتيب)،
- الديارات لأبي الفرج الأصبهاني (الأول والخامس والسادس والسابع ١٥٤ -
١٥٦ - الشابشتي ٣٣ - ٣٤ [فيه تخريجات أخرى]، معجم ما استعجم ٦٠٢
(الخامس والسادس والأول)، معجم البلدان مادة (دير مديان) والخامس
والسابع والأول في مختار قطب السرور ٢١٣ والخامس والسابع في الأعلام
الخطيرة (دمشق) ٢٨٢ - مسالك الأبصار ٣٥٥ [الأول والخامس] - تاريخ مدينة
دمشق ٤: ٦٧٢ [١، ٥ - ٧] - الخزل والدال ٢: ١٩٤ - ١٩٥ - أعيان الشيعة
٤٣: ٦ [٢ - ٧].

- (*) دير مديان: يقع على نهر كرخايا ببغداد، نَزَرَهُ، حوله بساتين وعمارة، ويقصد
للتنزه. ومديان - بالميم والدال من السريانية (موديان) بمعنى المعترفين. كان
ديرًا للنساطرة. انظر الشابشتي ٣٣ - ٤٥ وتعليقات محققه كوركيس عواد ٣٥٣.
٢ - القدس: صدر الكنسية أو المذبح فيها.
٣ - الشابشتي: واخواناً.
٤ - الشابشتي: مطرد.

- ٥ - يا دِيرَ مُدِيَانْ، لَا عُرَيْتَ مِنْ سَكْنِ
 مَا هَجَتْ مِنْ سَقَمٍ، يَا دِيرَ مُدِيَانَا
- ٦ - هَلْ عِنْدَ قَسْكَ مِنْ عِلْمٍ فَيُخْبِرُنِي
 أَنْ كَيْفَ يُسَعِدُ وَجْهَ الصَّبْرِ مَنْ بَانَا
- ٧ - سَقِيَا وَرَعِيَا لَكَرْخَايَا وَسَاكِهَا
 بَيْنَ الْجُنَيْنَةِ وَالرَّوْحَاءِ مَنْ كَانَا

[١٧١]

- ١ - قَالَ فِي بَعْضِ الْمُلُوكِ : [الوافر]
- ١ - سَيَبْقَى فِيكَ مَا يُهْدِي لِسَانِي إِذَا فَنَيْتَ هَدَايَا الْمَهْرَجَانِ
- ٢ - قَصَائِدُ تَمْلَأُ الْآفَاقَ مِمَّا أَحَلَّ اللَّهُ مِنْ بَسْطِ اللِّسَانِ
- ٣ - بِهَا يَنْفِي الْكَرَى السَّارُونَ عَنْهُمْ وَيَلْهَوُ الشَّرْبُ عَنْ وَتْرِ الْقِيَانِ

- ٦ - المسالك : يا دير مران . . قدهجت .
- ٧ - الروحاء : قرية من قرى بغداد كانت تقع على نهر عيسى ، قرب السندية - معجم البلدان (مادة الروحاء) - ٣ : ٧٦ .
- [١٧١] طبقات الشعراء لابن المعتز ٢٧٠ - الزهرة - مع بيت رابع منسوبة لبعض المهلبين في المعتمد على الله ٧٤٧ - العقد ٦ : ٢٨٦ [الأول والثاني] والأبيات الأربعة ضمن شعر يزيد المهلبى - شعراء عباسيون - الجزء الأول - ٢٨٤ - رقم ٤٦ .
- ١ - هدايا المهرجان كانت تقدم للخلفاء والأمراء العباسيين في بداية فصل البرد استمراراً للتقاليد الفارسية للتفاصيل انظر : التحف والهدايا ١٨ - ١٩ - ٣٥ - ٤١ وآداب الملوك لعلّى بن رزين ١٢٧ - ١٢٩ .

[١٧٢]

- قال في المأمون: [الوافر]
- ١ - حَمَدْنَا اللَّهَ شُكْرًا إِذْ حَبَانَا بَنَصْرِكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
- ٢ - فَأَنْتَ خَلِيفَةُ الرَّحْمَنِ حَقًّا جَمَعْتَ سَمَاحَةً وَجَمَعْتَ دِينَا

[١٧٣]

- قال يرثي «الأمين»: [الوافر]
- ١ - إِذَا ذُكِرَ «الْأَمِينُ» نَعَى الْأَمِينَا وَإِنْ رَقَدَ الْخَلِيَّ حَمَى الْجُفُونَا
- ٢ - وَمَا بَرَحْتَ مَنَازِلُ بَيْنَ «بُصْرَى» وَ«كَلَوَازِي» تَهَيَّجُ لِي شُجُونَا
- ٣ - عَرَاضُ الْمُلْكِ خَاوِيَةٌ تَهَادَى بِهَا الْأَرْوَاحُ تَنْسُجُهَا فُنُونَا
- ٤ - تَخَوَّنَ عَزَّ سَاكِنُهَا زَمَانُ تَلَعَّبَ بِالْقُرُونِ الْأُولِينَا
- ٥ - فَشَتَّتْ شَمْلَهُمْ بَعْدَ اجْتِمَاعِ وَكُنْتُ بِحُسْنِ الْفَتْهِمِ ضَنِينَا
- ٦ - فَلَمْ أَرْ بَعْدَهُمْ حُسْنًا سِوَاهُمْ وَلَمْ تَرَهُمْ عُيُونُ النَّظِيرِينَا
- ٧ - فَوَأْسَفَا وَإِنْ شَمَّتِ الْأَعَادِي وَآهٍ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَا

[١٧٢] الأغاني ٧: ١٤٦ - بغداد ١٦٨ - الطبري ٨: ٦٦٢.

تاريخ مدينة دمشق (مخطوط) ٦: ٦٧٣ - أعيان الشيعة ٦: ٤٤.

١ - ابن عساكر: أن حباناً.

٢ - ابن عساكر: وأنت.. فينا.

[١٧٣] الطبري ٨: ٥٠٣.

٢ - بصرى: من قرى بغداد قرب عكبراء - معجم البلدان (مادة بصرى) - وكلواذى:

طسوج قرب مدينة السلام بغداد، بينها وبين بغداد فرسخ واحد للمنحدر خربت

في القرن السابع الهجري. معجم البلدان (مادة كلواذى).

٣ - الأرواح جمع الريح.

- ٨ - أضلُّ العُرفَ بعدَكَ مُتَبِعُوهُ
 ٩ - وكنْ إلى جَنَابِكَ كُلَّ يَوْمٍ
 ١٠ - هو الجبلُ الَّذِي هَوَتْ المَعَالِي
 ١١ - سَتَدْبُ بعدَكَ الدُّنْيَا جَوَاراً
 ١٢ - فَقَدْ ذَهَبَتْ بِشَاشَةُ كُلِّ شَيْءٍ
 ١٣ - تَعْقِدُ عِزُّ مُتَصِلٍ بِـ «كِسْرَى»
 وَرَفَهُ عَنِ مَطَايَا الرَّاغِبِينَ
 يَرْحَنُ عَلَى السُّعُودِ وَيَغْتَدِينَا
 لِهَدَّتْهُ وَرِيْعَ الصَّالِحُونَ
 وَتَنْدُبُ بعدَكَ الدِّينَ الْمُصُونَا
 وَعَادَ الدِّينَ مَطْرُوحاً مَهِينَا
 وَمَلَّتْهُ وَذَلَّ الْمُسْلِمُونَ

[١٧٤]

- قال في هجاء مغنية:
 [مجزوء الوافر]
 ١ - لَهَا فِي وَجْهَهَا عُكْنٌ وَثُلْثَا وَجْهَهَا ذَقْنٌ
 ٢ - وَأَسْنَانٌ كَرِيشِ الْبَطِّ بَيْنَ أَصُولِهَا عَفْنٌ

[١٧٥]

- وكتب إلى المتوكل يسأله أن يجعل رزق ابنه «محمد» لولده:
 [مجزوء الكامل]
 ١ - إني أَنَبْتُكَ شَافِعاً بوليَّ عَهْدَ الْمُسْلِمِينَ
 ٢ - وَشَفِيعُكَ «الْمَعْتَزُ» أَوْ جَهْ شَافِعٍ فِي الْعَالَمِينَ

١٣ - تعقد: استحکم.

[١٧٤] الأغاني ٧: ٢١٨ - الوفيات ٢: ١٦٦.

١ - العكنة: ما انطوى وتثنى من لحم البطن سمناً.

[١٧٥] الأوراق (بطرسبرج) ٥١٨ - ٥١٩ - الأغاني ٧: ٢١٨ [باستثناء التاسع]

- تجريد الأغاني ٨٧٠ - أعيان الشيعة ٦: ٤٧.

٢ - الأغاني: وشبيهاك وعنه: الأعيان.

- ٣ - يا ابنَ الخلائفِ أوليـ
 ٤ - إن ابنَ عبدك بادَ وا
 ٥ - فمضى وخلفَ صبيةً
 ٦ - ومهيرةً عبرى خلا
 ٧ - قطعَ الولاةَ جِرايةً
 ٨ - فامُننَ بردَ جميع ما
 ٩ - تُشفِ الجوى وتلمَّ من
 ١٠ - أعطاك أفضلَ ما تؤ
- من ويا أبا المتأخرينا
 لأيامَ تخترمُ القُرونا
 بعَراضِهِ متلذذينا
 لَ أقاربٍ مُستعبرينا
 كانوا بها متماسكينا
 قَطَعُوهُ غَيْرَ مراقبينَا
 شَعَثَ اليتامى أجمعينا
 مل أفضلُ المتفضّلينا

[١٧٦]

[الرجز]

قال:

- ١ - كم لك لما احتملَ القَطينُ
 ٢ - وعبرةً تحذرُها الشؤُونُ
 ٣ - حظُّ الغريبِ الشوقُ والشجونُ
 ٤ - إليك عني إنني مفتونُ
- من زفرةٍ يتبعها الأنينُ
 إني ببغدادَ لمستكينُ
 يالائمي لِكُلِّ يومٍ هُونُ
 الشعرُ مَنّي كاسدٌ ودونُ

٣ - الأغاني: الأولين وعنه: الأعيان.

٤ - الأغاني: مات.. القرينا.

٥ - الأغاني: ومضى.. متلددينا.

٦ - الأغاني: خلاف. بعده هذا البيت:

أصبحنَ في ريبِ الحوا
 دث يحسنون بك الظنونا

٧ - الأغاني: مستمسكينا.

[١٧٦] المحاسن والمساوي (طبعة بيروت): ٤٢١.

١ - القطين: المقيم.

- ٥ - وْحَانْ مِنْ تَحْرِيكِهِ تَسْكِينُ قَدْ رَكِبَتْ أَرْبَابَهَا الدِّيُونُ
٦ - بَضَاعَةُ أَكْسَدَهَا «الْمَأْمُونُ» إِمَامٌ عَدْلٍ لِلتَّقَى أَمِينُ

[١٧٦ مكرر]

قال: [الرمل]

- ١ - أَنَا لَوْلَا الْخَمْرُ وَالْوَجْهُ الْحَسَنُ لَمْ أَكُنِ وَاللَّهِ مَخْلُوعَ الرَّسَنِ
٢ - ذُقْتُ هَذَيْنِ وَجَرَّبْتُهُمَا فَإِذَا هَذَانِ أَسْبَابُ الْفِتَنِ
٣ - لَمْ أَقُلْ يَوْمًا لَذَنْبٍ مِنْهُمَا لَيْتَ هَذَا الذَّنْبُ مِنِّي لَمْ يَكُنْ

[١٧٧]

قال: [مجزوء الرمل]

- ١ - قَمَرٌ يَحْمِلُ شَمْسًا مِنْ رَحِيقِ الْخُسْرَوَانِ

[١٧٨]

قال: [مجزوء الرمل]

- ١ - أَيُّ دِيْبَاجَةٍ حُسْنٍ هَيَّجَتْ لَوْعَةً حُزْنِي
٢ - إِذْ رَمَانِي الْقَمَرُ الزَّا هَرُّ عَنْ فِتْرَةٍ جَفْنِي

[١٧٦ مكرر] قُطِبَ السُّرُور ٦٩٥.

١ - الرسن: الحبل.

[١٧٧] الموازنة بين أبي تمام والبحثري ١ : ٢٩٨.

١ - الخسروان: نسبة إلى «خسروشاه» من الأكاسرة.

[١٧٨] الأغاني ٧ : ١٤٩ - نفائس الأعلام - مخطوط - ق ١١٥ [فيه تقديم وتأخير].

- ٣ - بَابِي شَمْسُ نَهَارٍ بَرَزْتُ فِي يَوْمٍ دَجْنٍ
 ٤ - قَرَّبْتَنِي بِالْمُنَى حَقِّي إِذَا مَا أَخْلَفْتَنِي
 ٥ - تَرَكْتَنِي بَيْنَ مِيعَا دِ وَخُلْفٍ وَتَجَنُّي
 ٦ - مَا أَرَانِي لِي مِنَ الصَّبُوءِ إِلَّا حُسْنُ ظَنِّي
 ٧ - إِنَّمَا دَامَتْ عَلَى الْغَدِ رِ لِمَا تَعْرِفُ مِنِّي
 ٨ - أَسْتَعِيذُ اللَّهَ مِنْ إِعْرَاضٍ مِنْ أَعْرَضَ عَنِّي

[١٧٩]

وقال يمدح المتوكل ويعرض بالحسن بن مخلد(*) : [السريع]

- ١ - أَسْلَفْتُ أَسْلَافَكَ مِنْ خِدْمَتِي مِنْ مَدَّتِي إِحْدَى وَسِتِّينَا
 ٢ - كُنْتُ ابْنَ عَشْرِينَ وَسِتٍّ وَقَدْ وَفَيْتُ سَبْعاً وَثَمَانِينَ
 ٣ - إِنِّي لِمَوْصُوفٌ بِضَعْفِ الْقَوَى وَإِنْ تَجَلَّدْتُ أَحَايِينَا

٣ - الدجن: الغيم المظلم.

النفائس: ظهرت.

٤ - النفائس: فنتي... ختلنتي.

٦ - النفائس: ما أرى ما بي.

[١٧٩] الأوراق (بطرسبرج) ٥٣٨ - ٥٣٩ - الديارات للشابشتي (٥٦) الأبيات الخمسة

الأولى فقط مع بيت إضافي. الوفيات ٢: ١٦٣ (عدا السادس) الوافي ١٢:

٣٨٠ (الأول والثاني).

(*) الحسن بن مخلد بن الجراح: كاتب، شاعر، مدحه البحري استوزره المعتمد

وتعرض للأذى ومات في السجن سنة ٢٦٧هـ انظر كامل ابن الأثير ٧: ٣١٦

والوافي بالوفيات ١٢: ٢٦٧ - ٢٦٨ (رقم ٢٣٩).

١ - الشابشتي: فيما مضى... خدمتي.

٢ - الشابشتي: وخمس... بضعا وثمانينا.

٣ - الشابشتي: لمعروف.

- ٤ - وإن تكلفت على كبرتي
 ٥ - حنث قوامي وبرت أعظمي
 ٦ - فارغ ذماماً لم يضع مثله
 ٧ - وعذ بنعماك على عاجز
 ٨ - قاسى الدواوين وكتابها
 ٩ - فرأى إلى عدلك مستعدماً
- خدمة أبناء الثلاثينا
 وصرت في القلة «حمدونا»
 مثلك من آل النبيينا
 جزعه الكد الأمرينا
 ممارساً مطلبهم حيننا
 من الولاة المتعدينا

[١٨٠]

[السريع]

وقال في «يسر»:

- ١ - بحرمة السكر وما كانا
 ٢ - أخاف أن تهجرني صاحياً
 ٣ - إن بقلبي روعة كلما
 ٤ - يا ليت ظنني أبداً كاذب
- عزمت أن تقتل إنساناً؟!
 بعد سروري بك سكرانا
 أضمر لي قلبك هجرانا
 فإنه يصدق أحياناً

٤ - الشابستي: تحملت.

٥ - الشابستي: هدت.. عزونا. وحمدون من ندماء المتوكل وعزون نادم المعتصم

والمتوكل وثمة بيت إضافي هنا هو:

وخفت أن يعجل بي معجل إلى التي تعيي المداوين

[١٨٠] الأغاني ٧: ٢١٥.

[١٨١]

كتب على قبر «أبي نواس»(*) :

- ١ - كَابَرْنِيكَ الزَّمَانُ يَا حَسَنُ فَخَابَ سَهْمِي وَأَفْلَحَ الزَّمَنُ
٢ - لَيْتَكَ إِذْ لَمْ تَكُنْ بَقِيَتْ لَنَا لَمْ تَبْقَ رُوحٌ يَحْوِطُهَا بَدَنُ

[١٨٢]

قال يرثي «الأمين»(*) :

- ١ - سَأَلُونَا أَنْ كَيْفَ نَحْنُ فَقُلْنَا مَنْ هُوَ نَجْمُهُ فَكَيْفَ يَكُونُ
٢ - نَحْنُ قَوْمٌ أَصَابَنَا حَدُّ الدَّهْرِ رَفِظَلْنَا لِرَيْبِهِ نَسْتَكِينُ
٣ - نَتَمَنَّى مِنْ «الْأَمِينِ» إِيَاباً لَهْفَ نَفْسِي وَأَيْنَ مِنِّي «الْأَمِينُ»

[١٨١] الأغاني ٧ : ٢٠٩ - مختار الأغاني ٢ : ٤٧٢.

(*) توفي أبو نواس (الحسن بن هاني بن عبد الأول) سنة ١٩٩هـ وقيل غير ذلك.

[١٨٢] الأغاني ٧ : ١٤٨ و ٢١ : ٦٦ - تجريد الأغاني ٨٥٥ - مختار الأغاني ٢ :

٤٥٧ - حماسة القرشي : ٢٠٣ - أشعار الخليل ١١٠ - مسالك الأبصار ١٤ ق

٣٢٨ - نساء الخلفاء ٥٧ [باستثناء الثالث وبلا عزو].

(*) قتل محمد الأمين بن هارون الرشيد سنة ١٩٨هـ وله ٢٧ سنة ولاحظ الفقرات

[٢١] و [٣٩] و [٤٥] و [١١٦].

٢ - النساء : عنت الدهر.

٣ - المسالك : أماناً.

[الخفيف]

وقال في رقة النسيم:

- ١ - ونسيم كأنه نفسُ الور دِورِيا بواكر الريحانِ
- ٢ - طابَ منه النسيمُ في القبطِ والـ قمر وطابَ الصَّبوحُ كلَّ أوانِ

[الخفيف]

وقال يطلبُ جُبَّةَ خَزْ(*) من «مويس بن عمران»: [الخفيف]

- ١ - كيف أصبحتَ يا أبا عمرانِ يا كريمَ الإخاءِ والإخوانِ
- ٢ - إن لي حاجةً فرأيك فيها إننا في قضائها سيِّانِ
- ٣ - جُبَّةٌ من جِبابك الخزُّ حتَّى لا يراني الشتاءُ حيثُ يراني

[١٨٣] حدائق الأنوار ١٠٨ (رقم ١٤١).

٢ - القُرْ - بالضم - البرد.

[١٨٤] الأغاني ٧: ١٨٠ وطبقات ابن المعتز ٢٦٩ وديوان المعاني ٢: ٢٢٥ - وتاريخ

مدينة دمشق (مخطوط) ٦: ق ٦٧٤ - وتهذيب تاريخ دمشق ٤: ٣٠٣.

(*) الخزُّ من الثياب ما ينسج من صوف وإبريسم: رسوم دار الخلافة هامش ٩٠.

١ - أبو عمران: كنية مويس بن عمران: كان معاصراً للجاحظ، ومن بخلاء الناس،

ومن أصحاب النظام المتكلم انظر: البخلاء ٥٨ - الحيوان ٥: ٤٦٨.

٢ - ابن المعتز: أنا فيها وأنت لي.

٣ - ابن عساكر: حيث تراني.

[الخفيف]

قال:

- ١ - ما لأنني أنساك أكثر ذكرا ك، ولكن بذاك يجري لِساني
- ٢ - أنت في القلب والجوانح والنفس، وأنت الهوى، وأنت الأمانى
- ٣ - كلُّ جزءٍ مني يراك من الوجودِ بعينِ غَنِيَةٍ عن عِيَانِ
- ٤ - وإذا غبت عن عياني أبصر تُك مني بعين كلِّ مكان

[الخفيف]

قال:

- ١ - كلُّ يوم يروُّعني بالتجني مَنْ أراه مكانَ رُوحِي مني
- ٢ - مشبَّهٌ للهِلالِ والظُّبي والغُصَّ - نِ بوجهٍ ومقلَّةٍ وتثني
- ٣ - جمعُ اللُّهُ شهوةُ الناس فيه فهو في الحُسن غايةُ المَتمني
- ٤ - أَمِنَ العدلُ أن أرقَّ ويجفو ني وأشتاقه ويصبرَ عني

[١٨٥] المحب - الجزء الثاني - ٥٩ (رقم ٩٩) ووردت - باستثناء الرابع - في جمع الجواهر للحصري (١٤٠) منسوبة لأبي العباس أحمد بن عبد الرحمن بن اليتيم.

للحسين في الدرّ الفريد ٢: ق ٢٩٩ [الثاني فقط].

٢ - جمع الجواهر: والجوانح والروح. . وأنت المنى - الدر: والجوارح.

٣ - جمع الجواهر: كل عضو. . من الشوق بعين.

[١٨٦] نفائس الأعلام في مآثر العشاق (مخطوط) ق ١١٦.

- نُسبت لابن دُرَيْد في البصائر والذخائر ٥: ١٩٢ (الرقم ٦٦٤) ولم ترد فيما

جمعه السيد محمد بدر الدين العلوي (القاهرة - ١٩٤٦) أو عمر بن سالم

(تونس - ١٩٧٣) من شعر ابن دريد.

١ - في عجز البيت نقص في الأصل المخطوط رَمْنَاه من التوحيد.

[الخفيف]

قال في «يسر»:

- ١ - إِنَّ مَنْ لَا أَرَى وَلَيْسَ بِرَانِي
 - ٢ - بِأَبِي مَنْ ضَمِيرُهُ وَضَمِيرِي
 - ٣ - نَحْنُ شَخْصَانِ إِنْ نَظَرْتُ وَرَوْحَا
 - ٤ - فَإِذَا مَا هَمَمْتُ بِالْأَمْرِ أَوْ
 - ٥ - كَانَ وَفَقًا مَا كَانَ مِنْهُ وَمَنِي
 - ٦ - خَطَرَاتُ الْجَفَوْنَ مِنَّا سَوَاءٌ
- نُصِبَ عَيْنِي مُمَثِّلٌ بِالْأَمَانِي
أَبْدَأُ بِالْغَيْبِ يَنْتَجِيَانِ
نِ إِذَا مَا اخْتَبَرْتُ يَمْتَزِجَانِ
هَمٌّ بِشَيْءٍ بَدَأَتْهُ وَبَدَانِي
فَكَأَنِّي حَكِيمُهُ وَحَكَانِي
وَسَوَاءٌ تَحْرُكُ الْأَبْدَانِ

[مجزوء الخفيف]

قال:

- ١ - لَيْلَتِي بِالسَّرَادِنِ
 - ٢ - أَلْبَسْتَنِي مَعْصِفَرًا
 - ٣ - مَعَ جَوَارٍ، نَوَاهِدٍ
- كُلَّلْتُ بِالْمَحَاسِنِ
بَعْدَ لِبْسِ الْجَوَاشِنِ
كَالظَّبَّاءِ الشَّوَادِنِ

[١٨٧] الأغاني ٧: ١٨٣ - ١٨٤.

[١٨٨] نفائس الأعلام (مخطوط) ق ١١٦ والأول والثالث في معجم البلدان [مادة سَرَدَن] ٣: ٢١٠ (طبعة صادر).

١ - السردان جمع السردن: كورة بين فارس وخوزستان من أعمال فارس. انظر: معجم البلدان [سردن] ٣: ٢١٠ ومعجم ما استعجم ٣: ٧٣٢ و ١١٠٩.
٣ - معجم البلدان: مع حور نواعم.

[١٨٩]

- وقال: [المتقارب]
- ١ - شَهِدْتُ لَقَدْ خُنْتُني شَاهِدًا وَأَنْكَ بِالْغَيْبِ لِي أَخُونُ
 - ٢ - شُتُورُ الضَّمَائِرِ مَهْتُوكَةٌ إِذَا مَا تَلَا حَظَّتِ الْأَعْيُنُ
 - ٣ - رَأَيْتَكَ تَحْمَدُ أَهْلَ الْوَفَاءِ وَعَذْرُكَ فِي الطَّرْفِ مُسْتَمَكِّنُ
 - ٤ - وَلَا خَيْرَ فِي وَدِّ مُسْتَطَرِفٍ يُسِرُّ خِلَافَ الَّذِي يُعْلِنُ

[١٩٠]

- قال: [مجزوء الخفيف]
- ١ - إِنْفٍ عَنْ قَلْبِكَ الْحَزْنَ بَاقْتِرَابٍ مِنَ السَّكْنِ
 - ٢ - وَتَمَتَّعَ بِكَرٍ طَرَفِكَ فِي وَجْهِهِ الْحَسَنِ
 - ٣ - إِنَّ فِيهِ شِفَاءً صَدْرِكَ مِنْ لَاعِجِ الْحَزَنِ

[١٩١]

- قال في مغنية اسمها «فِتْن» (*): [مجزوء الخفيف]
- ١ - لَا تَلْمَنِي عَلَى فِتْنٍ إِنَّهَا كَاسِمِهَا فِتْنٌ
 - ٢ - فَإِذَا لَمْ أَهْمْ بِهَا فَبِمَنْ؟ لَا بِمَنْ إِذْنٌ

[١٨٩] الأنس والعرس للآبي ١٧٧ (رقم ٣٧٩).

[١٩٠] الأغاني ٧: ١٨١ - مختار الأغاني ٢: ٤٧٠ - المحاسن والمساوي ١: ٢٢٢

[عدا الثالث] - مختار قُطب السرور ٢٤٩.

[١٩١] الأغاني ٧: ١٧٣.

(*) فِتْن: لم أعثر لها على ترجمة.

- ٣ - أَيْنَ - لَا أَيْنَ - مِثْلُهَا
 ٤ - طَيِّبُ نَشْرِ إِذَا لَثِمَتْ
 ٥ - وَالْ عَشْرًا مِنَ الصَّبَوِ
 ٦ - وَعَلَى لَفْظِهَا الْمَنُوءُ
 ٧ - لَسْتُ أَنْسَى مِنَ الْغَرِيرَةِ إِذْ بُحْتُ بِالشَّجَنِ
 ٨ - قَوْلُهَا إِذَا سَلَبْتُهَا
 ٩ - لَيْسَ يُرْضِيكَ يَا فَتَى
 ١٠ - فَاْمْتَزَجْنَا مَعًا مُمَا
 ١١ - وَكُفِينَا مِنْ أَنْ نُرَا
 ١٢ - وَأَقْنَاهُ أَنْ يَنْمَ
 ١٣ - كُلَّ مَا كَانَ مِنْ حَبِيبِكَ
 فِي جَمِيعِ الْوَرَى سَكَنَ
 وَغُنْجٍ وَمُحْتَضَّنَ
 حِ عَلَى وَجْهِهَا الْحَسَنَ
 نِ لِلَامِ بِالْفُتْنِ
 عَنْ كَثِيبٍ وَعَنْ عُكْنِ :
 مِنْ هَوَى دُونَ أَنْ تَهِنَ
 زَجَّةَ الرُّوحِ لِلْبَدَنِ
 قَبَّ «نُجْحًا» إِذَا فَطَنَ
 وَمَا كَانَ مُؤْتَمِنَ
 مُسْتَظَرَفٌ حَسَنَ

١١ - نُجَح : خَادِمٌ كَانَ مَكْلَفًا بِحِمَايَةِ «فَتْن» .

قافية الهاء

[١٩٢]

قال: [الوافر]

- ١ - مُحِبٌّ نَالَ مَكْتَمًا صَفَاهُ وَأَسْعَدَهُ الْحَبِيبُ عَلَى هَوَاهُ
- ٢ - أَضَاعَ اللَّهُوْ أَنْفَسَ مَا يُعَانِي وَمَا عَذْرُ الْمَضِيعِ لِمَا عَنَاهُ
- ٣ - فَأَصْبَحَ لَا يُلَامُ بِمَا جَنَاهُ مِنْ التَّقْصِيرِ إِنْسَانٍ سِوَاهُ
- ٤ - أَسْرَّ نَدَامَةً الْكُسْعِيِّ لِمَا رَأَتْ عَيْنَاهُ مَا فَعَلَتْ يَدَاهُ

[١٩٣]

وقال مجيزاً بيتاً لأبي العتاهية في إحدى المقابر: [الوافر]

- ١ - تُنَادِي حُفْرَةً أَعِيْثْ جَوَاباً فَقَدْ وَلَهْتَ وَصَمَّ بِهَا صِدَاها

[١٩٢] طبقات الشعراء لابن المعتز ٢٧٠ و٤٣٩.

٤ - الْكُسْعِيُّ هُوَ مُحَارِبُ بَنِ قَيْسٍ. سَارَتْ نَدَامَتُهُ مِثْلًا فِي كُلِّ نَادِمٍ عَلَى مَا جَنَّتْهُ يَدَاهُ
لِلتَّفَاصِيلِ انْظُرْ: الْفَاخِرُ ٩٠ - الدَّرَةُ الْفَاخِرَةُ ٤٠٧ - جَمَهْرَةُ الْعَسْكَرِيِّ ٢: ٣٢٤
- ثَمَارُ الْقُلُوبِ ٢٤١ (رَقْمُ ١٨٨).

[١٩٣] الْأَغَانِي ٧: ٢٠٦ - بَدَائِعُ الْبَدَائَةِ ٩١.

[١٩٤]

[الوافر]

قال :

- ١ - غزالٌ ما اجتلاه الطرفُ إلّا تُحِيرُنِي مَلاحَةُ وَجَنَّتِيهِ
- ٢ - خُذُوا بَدْمِي مُحاسِنَه وَخُصُّوا مَقْبَلَه وَبَرْدَ ثَنِيَّتِيهِ

[١٩٥]

[الكامل]

وقال في «سرّمرى» :

- ١ - كُلُّ الْبِلَادِ لِسَرْمَرَى شَاهِدٌ أَنَّ الْمَصِيفَ بِهَا كَفَصَلِ سِوَاهَا
- ٢ - فِيحَاءَ طَابَ مَقِيلُهَا وَمَبِيتُهَا وَغَدَوُهَا وَرَوَاخُهَا وَضُحَاهَا
- ٣ - وَإِذَا الرِّيحُ تَنَفَّسَتْ بِرِبَاعِهَا وَجَرَتْ بِطِيبِ نَسِيمِهَا وَنَشَاهَا
- ٤ - فَكَأَنَّمَا سَبَقَتْ إِلَيْكَ بِنَفْحَةٍ مِنْ جَنَّةٍ حَصْبَاؤُهَا وَثَرَاهَا

[١٩٦]

[مجزوء الرمل]

قال في «يُسْر» :

- ١ - ظَنُّ مَنْ لَا كَانَ ظَنًّا بِحَبِيبِي فَحَمَاهُ
- ٢ - أَرَصَدَ الْبَابَ رَقِيبِينَ لَهُ فَاكْتَنَفَاهُ
- ٣ - فَإِذَا مَا اشْتاقَ قُرْبِي وَلِقَائِي مَنَعَاهُ

[١٩٤] محاضرات الأدباء (طبعة دار الحياة - بيروت) ٢ : ٤٦.

[١٩٥] البلدان لابن الفقيه ٣٧١ - ٣٧٢ والثالث والرابع - فقط - في حقائق الأنوار

وبدائع الأشعار ١٠٣ (رقم ١٢٨) ولعل «نشأها» مصحفة عن : نشأها.

[١٩٦] الأغاني ٧ : ٢١٤ - ٢١٥.

- ٤ - جَمَلُ اللّٰهُ رَقِيبِيهِ مِنَ السُّورِ فِدَاهِ
 ٥ - وَالَّذِي أَقْرَحَ فِي الشَّأِ دِنِ قَلْبِي وَلَوَاهِ
 ٦ - كُلُّ مُشْتَقٍ إِلَيْهِ فَمِنَ السُّوءِ فِدَاهِ
 ٧ - سَيِّمَا مِنْ حَالَتِ الْأَحْرَاسُ مِنْ دُونَ مُنَاهِ

[١٩٧]

قال(*) :

[المنسرح]

- ١ - حَثَّ صَبُوحِي فُكَاهَةُ اللَّاهِي وَطَابَ يَوْمِي بِقُرْبِ أَشْبَاهِي
 ٢ - فَاسْتِثِرَ اللَّهُوَ مِنْ مَكَامِنِهِ مِنْ قَبْلِ يَوْمٍ مَنْغُصٍ نَاهِي
 ٣ - بَابِنَةِ كَرَمٍ مِنْ كَفِّ مُنْتَطِقِي مُؤْتَزِرٍ بِالْمَجْجُونِ تَيَاهِ
 ٤ - يَسْقِيكَ مِنْ طَرَفِهِ وَمِنْ يَدِهِ سَقِي لَطِيفٍ مَجْرَبٍ دَاهِي
 ٥ - كَأَسَا فِكَاسَا كَأَنَّ شَارِبَهَا خَيْرَانُ بَيْنَ الذُّكُورِ وَالسَّاهِي

٧ - الأحراس جمع حارس .

[١٩٧] الأغاني ٧ : ١٥٧ و ١٨٦ و ٢١١ و ١٩ : ١٨٢ - تجريد الأغاني ٨٥٨ - معجم الأدباء : ١٠٦٦ .

(*) في وصف ليلة مع الواصل وفي ص ١٨٦ مع عبد الله بن العباس بن الفضل (هكذا ذكر في الأغاني) .

١ - الأغاني ٧ : ١٨٦ : أحييت .

٥ - الأغاني ١٩ : ١٨٢ : طاسا وكاسا .

[المقتضب]

قال:

- | | |
|---------------------------|---------------------------|
| ١ - عالمٌ بحُبِّهِ | مُطَرِّقٌ مِنَ الثُّيِّهِ |
| ٢ - «يوسفُ» الجمالِ و«فر | عونُ» فِي تَعْدِيهِ |
| ٣ - لا وحق ما أنا مِن | عَظْفِهِ أَرْجِيهِ |
| ٤ - ما الحياةُ نافعةٌ | لي على تَأْبِيهِ |
| ٥ - النُّعِيمُ يَشْفُلُهُ | والجمالُ يُطْفِئُهُ |
| ٦ - فهو غيرُ مكترثٍ | لِلَّذِي أَلْقَيْهِ |
| ٧ - نَائِيَةٌ تَزْهَدُهُ | فِي رَغْبَتِي فِيهِ |

[١٩٨] الأغاني ٧: ١٨٢ - تجريد الأغاني ٨٦٣.

- نفائس الأعلام لابن حمامة ق ١١٩ [فيه تقديم وتأخير].

٢ - النفائس: في الجمال.

٥ - النفائس: الجمال. والدلال يطفيه.

٦ - النفائس: بالذي.

٧ - النفائس: والذي يُزهدُهُ.

قافية الياء

[١٩٩]

قال: [مجزوء الرمل]

- ١ - يا مديراً الكأسِ حُيِّتَ على الكأسِ بدياً
- ٢ - سأقول الدهرَ أحسنتَ وإن كنتَ مُسيّاً
- ٣ - لستُ أستعفيك من حيفك في السّقي عليّاً
-
- ٤ - قد خلبتُ الدهرَ طُورينِ خليّاً وشجياً
- ٥ - فأرى من عُدِمَ الصّبوة والكأسَ شقياً

[١٩٩] أدب النديم لكشاجم (بغداد) ٨٠ - ٨١ - وفيه: خالف الحسين بن الضحّاك أبا نواس في أبياته فقال . . ثمّ أوردّها . . قلت: ولم نتيّن أبيات أبي نواس في قسم الخمریات من ديوانه [الجزء الثالث بتحقيق إيفالد فاغنر - فيسبادن - بيروت ١٩٨٨].

ملحق

بما نُسب إلى الحسين بن الضحّاك وإلى غيره

قافية الباء

[١]

[مجزوء الرمل]

قال:

- | | |
|--------------------------------|----------------------------------|
| أَيُّهَا السَّاقِي لِنَطْرَبْ | ١ - أَدْرِ الْكَأْسَ عَلَيْنَا |
| وَضِيَاءُ الشَّمْسِ يَنْقَرِبْ | ٢ - مَا تَرَى اللَّيْلَ تَوَلَّى |
| حِينَ تَبْدُو ثُمَّ تَغْرِبْ | ٣ - وَالثَّرِيَّا شَبَهُ كَاسٍ |
| وَكأنَّ الْغَرْبَ يَشْرَبْ | ٤ - وَكَأنَّ الشَّرْقَ يَسْقِي |

-
- [١] أشعار الخليفة ٢٤ عن نثار الأزهار ١١٢.
- قُلْتُ وَهِيَ فِي سُرُورِ النَّفْسِ ١٣٥ وَفِيهِ: الْحُسَيْنُ بْنُ الضُّحَّاكِ وَيُرْوَى لغيره
وَالْقِطْعَةُ مَنْسُوبَةٌ لِابْنِ الْمُعْتَزِ فِي: فَصُولِ التَّمَانِيلِ ٣٣ وَدِيْوَانِ ابْنِ الْمُعْتَزِ (نَشْرَةُ
السَّامِرَائِيِّ) ٢: ٣٧ (رَقْمُ ٦١٧) وَفِيهِ تَخْرِيجَاتُ أُخْرَى.
- وَهِيَ الصَّقُّ وَأَقْرَبُ لِأَسْلُوبِ ابْنِ الْمُعْتَزِ.
- ٣ - دِيْوَانِ ابْنِ الْمُعْتَزِ: مِثْلُ كَاسٍ . . حِينَ يَبْدُو ثُمَّ يَغْرِبُ.
- ٤ - دِيْوَانِ ابْنِ الْمُعْتَزِ: فَكَأَنَّ . . سَاقٍ.

[المجتث]

قال في الخال:

- ١ - يا صائد الطير كم ذا باللُحْظ تُضْني وتُصْبي
٢ - نَصَبْتَ نُقْطَةً خَالٍ فَصَدَتْ طَائِرٌ قَلْبِي

[٢] أشعار الخليل ٢٨ عن المستطرف ج ٢ ص ١٦ (طبعة الميمنية ١٣١٤هـ) وفي الطبعة المحققة من المستطرف المعتمدة (تحقيق إبراهيم صالح - دار صادر - بيروت ١٩٩٩م) ٢: ١٧٩: وقال آخر. والبيتان لا يضحان للحسين فهما من صنعة متأخر عن عصره.
١ - الطبعة المحققة: تُضْني وتُصْبي.

قافية الدال

[٣]

[السريع]

قال:

- ١ - الراحُ تَفَاحُ جرى ذائباً كذلك التفاحُ راحُ جَمَدُ
- ٢ - فاشرب على جامده ذوبه ولا تدغ لذةً يومٍ لَغَدُ

[٣] أشعار الخليل ١٠٤٠ اعتمد المحقق في نسبتها على معاهد التنقيص (طبعة عبد الحميد ٢: ٦٠) وحلبة الكميت (بولاقي ١٢٧٦هـ/٩٢).

البيتان بلا نسبة في: مَنْ غاب عنه المطرب ١٠٣ وللحسين في الدر الفريد ٢:
ق ٢١١ ولأبي نواس في محاضرات الأدباء ٢: ٥٨٩ وحدائق الأنوار ٣٠١
(٥٩٠) ومفتاح الراحة لأهل الفلاحة (لمجهول من القرن الثامن الهجري)
- الكويت - ١٩٨٤م ٢٢٨ وديوان أبي نواس ٨٤ (الغزالي) و١٢٣ (رقم ٩٧)
- فاغتر - بيروت - (فيسبادن ١٩٨٨) قال صانع الديوان بعد إيراد البيتين:

عقد بهذين البيتين قول (أرسطوطاليس): التفاح والخمر من عنصر واحد، لأن
الخمر تفاح سائل والتفاح خمر جامد.

١ - ديوان أبي نواس: الخمر . . خمر جمد.

٢ - ديوان أبي نواس: ذا ذوب ذا.

قافية الراء

[٣ مكرر]

[الطويل]

قال:

- ١ - وكنث إذا ما جئت أدنيت مجلسي
ووجهك من ماء البشاشة يقطرُ
- ٢ - فمن لي بالعين التي كنت مرةً
إلي بها في سالف الدهر تنظرُ

-
- [٣ مكرر] للحسين في: شرح المضمون به على غير أهله ١٧ - المستدرك على صنائع
الدواوين - الجزء الأول ٨١ (رقم ٣٠).
- لأبي العتاهية في ديوانه ٢١٥.
- لأبي دلف العجلي في العقد ٢: ١٦٥ ونبه محققوه - في الحاشية أن (هذا
الشعر لأبي العتاهية في الرشيد).
- بلا نسبة في المتخل ٥٦٥ (رقم ١٦٣٧).
- لم يرده ضمن شعر العجلي المجموع في الجزء الثاني من (شعراء عباسيون).
١ - المتخل: إذا ما شئت.
العقد: ليالي تدني منك بالبشر.

[المتقارب]

قال:

- ١ - هَبُونِي أَغْضُ إِذَا مَا بَدَتْ
وَأَمْلِكُ طَرْفِي فَلَا أَنْظُرُ
- ٢ - فَكَيْفَ اسْتِتَارِي إِذَا مَا الدَّمُوعُ
[م] نَظَقْنَ فُبُحْنَ بِمَا أُضْمِرُ
- ٣ - وَلَوْ لَمْ يَكُنْ فِي بُقْيَا عَلَيْكَ
نَظَرْتُ لِرُوحِي كَمَا تَنْظُرُ

-
- [٤] أشعار الخليل ٥٦ نقلاً عن كتاب الزهرة لمحمد بن داود الأصفهاني [٣٩٧ في الطبعة المعتمدة في تحقيقنا] وهنا لا يوجد البيت الثالث .
وهي منسوبة للعباس بن الأحنف في ديوانه ١٤٥ (رقم ٢٧٩) - ضمن قصيدة - وفي هامش التحقيق تخريجات كثيرة تنسبها للعباس بينها الأغاني ١٥ : ١٩٨ [طبعة الثقافة المعتمدة].
عول المرحوم المحقق في نسبتها إلى الحسين إلى قدم صاحب الزهرة وهو عندي غير مقبول وأرى أنها أقرب إلى نفس العباس .
٢ - الزهرة: فكيف انتصاري .

قافية العين

[٥]

[الخفيف]

قال:

- ١ - بأبي من وِدِدْتُهُ فافترقنا
وقضى الله بعد ذاك اجتماعا
- ٢ - فافترقنا حولا فلما اجتمعنا
كان تسليمه عليّ وداعا

[٥] أشعار الخليل ٧٦ عن زهر الآداب ٣: ١٦٣ (نشر مصطفى محمد، الطبعة الثانية) وهما لبساً موجودين في طبعة (البجاوي) المعتمدة المحققة.
وهما للمتنبي ١٧١ (طبعة عبود الخزرجي - بغداد - ١٩٨٨) وفي جميع طبعات الديوان وفيه: قال في صباه ارتجالاً.
وانظر: شرح الواحدي ٦، وشرح ديوانه المنسوب للعكبري ٢: ٢٧٩ - التكملة وشرح الأبيات المشككة من ديوان المتنبي للصقلي المغربي ١: ٥٢.
٢ - المتنبي: وافترقنا.

قافية القاف

[٦]

- [البسيط] قال العباس بن الأحنف أو الخليلع:
- ١ - قد سحبَ الناسُ أذيالَ الظنُونِ بنا
وفَرَّقَ الناسُ فينا قولهم فِرْقًا
- ٢ - فكاذبٌ قدر من بالظنِّ غيركمُ
وصادقٌ ليس يَدري أنه صدقا

[٦] أشعار الخليلع ٨٧ عن الصناعتين ٢٨٨ (طبعة البجاوي - ابراهيم).
وهما للعباس بن الأحنف في ديوانه ١٩٩ (رقم ٣٨٧) مع بيت ثالث وفي
هامش التحقيق تخريجات كثيرة ذكرتها للعباس بينها الأغاني وتاريخ بغداد
وديوان المعاني - إلخ.
والبيتان سائران على أسلوب العباس.
٢ - ديوان العباس: فجاهل قد.

قافية الميم

[٧]

[الطويل]

وقال:

- ١ - أقول لصحبِ ضَمَّتِ الكأسُ شَمْلَهُم
ودَاعِي صَبَابَاتِ الهوى يَتَرْنُمُ
- ٢ - خُذُوا بِنَصِيبٍ مِنْ نَعِيمٍ وَلَذَّةٍ
وَكُلُّ وَإِنْ طَالَ الْمَدَى يَتَصَرَّمُ
- ٣ - أَلَا إِنَّ أَهْنَى الْعَيْشِ مَا سَمَحَتْ بِهِ
صُرُوفُ اللَّيَالِي وَالْحَوَادِثُ نَوْمُ

[٧] الأبيات وردت في كتاب (مَنْ غَاب عَنْهُ الْمَطْرِب) ٢٠٣ - ٢٠٤.

قال الثعالبي: ومن أحسن ما قيل في هذا الفن (فصل في الاستمتاع بها - أي الخمر - قبل الموت والشيب والثوب...) ما يُنسب إلى يزيد بن معاوية ووالبة بن الحباب والحُسين الخليع والمهلبى الوزير وغيرهم وذلك لفرط جودته... ثم أورد الأبيات...

والأبيات موجودة ضمن أخرى منسوبة ليزيد بن معاوية ضمن شعره (جمع وتحقيق د. صلاح الدين المنجد - دار الكتاب الجديد - بيروت - ١٩٨٢ - ص ٥٩ (رقم ٢٢) منقولة عن الدر الفريد لابن أيدمر وفي الهامش تخريج فيه أن من بين من نسبها إلى يزيد قُطب السرور ٢٧٦ وحماسة الظرفاء ٢: ١١٠ وغيرها. كما تُسبت لأبي نواس في ديوانه ٤٥ ومحاضرات الراغب ١: ٣٢٧، وفي جميع الأحوال لا تصحّ للحُسين.

[٧ مكرر]

[الطويل]

قال:

- ١ - كأنَّ أباريقَ المُدامَ لديهمُ
ظباءَ بأعلى الرقمتين قيامُ
- ٢ - وقد شربوا حتى كأنَّ رقابَهُمُ
من اللَّينِ لم تُخلَقْ لهنَّ عظامُ

-
- [٧ مكرر] أشعار الخليل ١٠٠ عن عيون التواريخ [٤١٧ في الطبعة المعتمدة] - هما لإسحاق الموصلي في ديوانه ٢٣٢ (رقم ١٥١) - خرجهما المحقق عن عدة مصادر له بينها تشبيهات ابن أبي عون ١٨٨ والحماسة البصرية [٤ (١٥٤٤) - طبعة د. عادل سليمان جمال - القاهرة - ٢٠٠٠م] ومن تخريجاته لإسحاق: ديوان المعاني ١: ٣١١، مجموعة المعاني: ٢٠١ (وطبعة الملوحي ٤٩٠). بلا عزو في الزهرة ٧٣٠ فيها تخريجات كثيرة لابن المعتز وإسحاق. - هما لابن المعتز في ديوانه (السامرائي) ٢: ٢٤٠ (رقم ٨٠٩) من الزيادات وخرجهما عن مصادر كثيرة بينها زهر الآداب [٢٤٢ الطبعة المعتمدة]. في جميع الأحوال لا يصحّان للحسين.
- ١ - الرقمتان: موضع ينصرف إلى أماكن كثيرة، انظر معجم البلدان [الرقمتان].
 - ٢ - الحماسة البصرية: ثملوا.

قافية النون

[٨]

[البسيط]

قال:

- ١ - سَقِيّاً لِمَنْزَلِ خَمَارٍ قُضِيََتْ بِهِ
بَيْنَ الرِّصَافَةِ يَوْماً بَعْدَ يَوْمَيْنِ
- ٢ - مَا زِلْتُ أُعْطِيهِ أَثْوَابِي وَأَشْرُبُهَا
صَفَرَاءُ قَدْ عُتِّقْتُ فِي الدَّنِّ حَوْلَيْنِ
- ٣ - حَتَّى إِذَا نَفِدَتْ مِنِّي بِأَجْمَعِهَا
عَامَلْتُهُ بِالرِّبَا دَنْئاً بِدَنْيَيْنِ

[٨] للحسين في: نفائس الأعلاق في مآثر العشاق (مخطوط) ق ١١٧.
وهي مع بيت رابع لابراهيم الموصلي في الأغاني ٥: ١٦٢ (ضمن ترجمة
ابراهيم) وفي المشروب ٢٥٣ (رقم ٧٥٠) أيضاً له.
١ - الأغاني: قصفت.
المشروب: نزلت.
٢ - الأغاني: أرهن.
٣ - الأغاني: عاودته بالربا.

استدراك(*)

[٩]

[والديوان يوشك على الصدور أتحننا المحقق الأستاذ ابراهيم صالح [من دمشق] بهذه الأرجوزة من مخطوط نادر ظفر به، فله منا الشكر والامتنان].

قال حسين بن الضحاك الخليع : [الرجز]

نَفْسِي فِدَاءُ جَعْفَرٍ إِذَا اغْتَدَى	كَالْقَمَرِ الْبَاهِرِ يَجْتَابُ الدُّجَى
عَلَى سَبُوحِ سَلِسِ عَنَلِ الثَّوَى	يَحْمِلُ فَوْقَ الْكَفِّ مَوْشِيَّ الْقَرَى
أَلْبَسَهُ التَّكْرِيزُ مِنْ حُسْنِ الْكُسا	مُلْمَلَمَ الْخَلْقِ كَجُلْمُودِ الصِّفا
كَأَنَّ مَا نَمَّقَ أَوْ مَا زَوَّرا	مَدَارِعاً رَقْشَ فِيهَا وَمَحَا
يَطْوِي الْحَمَالِيقَ عَلَى جَمْرِ الْغُضا	[٤٤١] مَدَارِجَ الذَّرِّ تَرَاءَى فِي النِّقا
حَتَّى إِذَا قَرْنَ مِنْ الشَّمْسِ بَدَا	يُدْرِكُ أَخْفَى شَبَحٍ وَإِنْ نَأَى
عَنْ لَهُ سِرْبُ كِرَاكِي سَرَى	وَأَمْسَكَ السَّاقِطَ مِنْ مَاءِ النَّدى
حَتَّى إِذَا قَابَلَ مُسْتَنَّ الصِّبا	مُنْجَذِباً بِقَطْعِ أَجَوَاثِ الْفَلا

(*) من مخطوط القوانين السلطانية في الصيد للقاسم بن علي الزينبي ت ٥٦٣ هـ [نسخة مكتبة نورعثمانية باستانبول مر منها ١٧ شطراً في القطعة (٧٧) وهي هنا تامة].

فَمَرُّ كَالسَّهْمِ إِذَا السَّهْمُ سَمَا
بِنَيْزِكٍ إِنْ صَكَ دَمِي وَفَرَا
صَوَارِخاً بَيْنَ قِيَابٍ وَتُورِي
أَبْعَدَهَا مُنْتَجِعاً وَمُرْتَمِي
حَتَّى إِذَا جَرَّعَهَا الْمَوْتُ حُسِي
أَنْشَبَ فِي شِدْقٍ وَقَحْفٍ وَقَفَا
فَخَرَّ كَالْجَلْسِ إِذَا الْجَلْسُ هَوَى
مُجْدٍ عَلَى الضَّيْفِ إِذَا الضَّيْفُ بَدَا
أَرْسَلَهُ طَيَّارُ خَفَاقِ الْحَشَا
حَتَّى إِذَا خَالَطَ أَوْ قِيلَ سَطَا
قَطَّعَهَا شَتَّى كَأَسْرَابِ الْقَطَا
وَحَثَّ عُسْرَاهُ لِأَقْصَاهَا مَدَى
فَصَدَّهُ عَنْ قَضْدٍ مَا كَانَ نَحَا
وَتَاهُ كَالْحَيْرَانِ مِنْ غَيْرِ عَمَى
نَوَافِذَا حُجْنًا كَأَطْرَافِ الْمُدَى
فِي كَفِّ رَحْبِ الْكَفِّ سَمَحٍ بِالْقُرَى
سَرَّ بِهِ اللَّهُ الْإِمَامَ الْمُرْتَضَى

فهارس الديوان

١ - فهرس المصادر والمراجع

٢ - فهرس القوافي

٣ - فهرس قوافي المنسوب

فهرس المصادر والمراجع

(أ)

- ١ - آداب الملوك للثعالبي، تح: جليل العطية - دار الغرب الإسلامي - بيروت - ١٩٩٠.
- ٢ - آداب الملوك لعللي بن رزين الكاتب - تح: جليل العطية - دار الطليعة - بيروت - ٢٠٠١ م.
- ٣ - آل وهب من الأسر الأدبية في العصر العباسي - د. يونس أحمد السامرائي - بغداد - ١٩٧٩.

(أ)

- ٤ - الإبانة عن سرقات المتنبي لأبي سعيد العميدي - تح: إبراهيم الدسوقي - دار المعارف - القاهرة - ١٩٦١.
- ٥ - أبو نواس - تاريخه وشعره لابن منظور - [هو كتاب أخبار أبي نواس] - دار المعارف - سوسة - تونس - ١٩٩٦.
- ٦ - أحسن ما سمعت للثعالبي - القاهرة - ١٣٢٤ هـ.
- ٧ - أخبار أبي تمام لمحمد بن يحيى الصولي، تح: عسكر وعزام والهندي - القاهرة ١٩٣٧.

- ٨ - أخبار الزجاجي - تح: د. عبد الحسين المبارك - مطبوعات وزارة الثقافة والإعلام - بغداد - ١٩٨٠.
- ٩ - أخبار الشعراء المحدثين (من كتاب الأوراق) للصولي - تح: هيورث دن - دار المسيرة - بيروت - ١٩٧٩.
- ١٠ - أدب الغرباء لأبي الفرج الأصبهاني - تح: د. صلاح الدين المنجد - دار الكتاب الجديد - بيروت - ١٩٧٢.
- ١١ - أدب النديم لكشاجم - تح: نبيل ابراهيم العطية - مطبوعات وزارة الثقافة والإعلام - بغداد - ١٩٩٠.
- ١٢ - الأشباه والنظائر للخالدين - جزءان - تح: د. السيد محمد يوسف - القاهرة ٥٨ - ١٩٦٥.
- ١٣ - أشعار أولاد الخلفاء (من كتاب الأوراق) للصولي - تح: هيورث دن - دار المسيرة - بيروت - ١٩٧٩.
- ١٤ - أشعار الخليفة الحسين بن الضحَّاك - جمع وتحقيق عبد الستار أحمد فراج - دار الثقافة - بيروت - ١٩٦٠.
- ١٥ - إعتاب الكتاب - لابن الأبار - تح: د. صالح الأشر - مطبوعات مجمع اللغة العربية - دمشق - ١٩٦١.
- ١٦ - اعتلال القلوب لأبي بكر الخرائطي - تح: غريد الشيخ - دار الكتب العلمية - بيروت ٢٠٠١ م.
- ١٧ - الإعجاز والإيجاز للثعالبي - تح: ابراهيم حسين صالح - دار البشائر - دمشق - ٢٠٠١ م.
- ١٨ - الأعلام الخطيرة في ذكر أمراء الشام والجزيرة لابن شدَّاد (القسم الأول) - تح: د. سامي الدهان - مطبوعات المعهد الفرنسي - دمشق - ١٩٥٦.

١٩ - الأعلام للزركلي (ثمانية أجزاء) - دار العلم للملايين - بيروت - ط ٤ - ١٩٧٩.

٢٠ - أعيان الشيعة لمحسن الأمين العاملي - تح: حسن الأمين - دار التعارف - بيروت - ١٩٨٦.

٢١ - الأغاني لأبي الفرج الأصبهاني (١ - ٢٥) - دار الثقافة - بيروت - ١٩٨٧.

٢٢ - الإمام الشواعر لأبي الفرج الأصبهاني - تح: جليل العطية - دار المعارف للطباعة والنشر - سوسة/تونس - ط ٢ - ١٩٩٨ م.

٢٣ - أمالي المرتضى للشريف المرتضى (جزءان) - تح: محمد أبو الفضل إبراهيم - دار إحياء الكتب العربية - القاهرة - ١٩٥٤.

٢٤ - أمالي القالي لأبي علي القالي (ثلاثة أجزاء) - القاهرة - مصورة عن طبعة ١٩٥٣.

٢٥ - الأنس والعرس لمنصور بن الأبي - تح: ايقلين فريد يارد - دار النмир - دمشق - ١٩٩٩.

٢٦ - الأنوار (ومحاسن الأشعار) للشمشاطي - تح: د. السيد محمد يوسف - مطبوعات وزارة الإعلام - الكويت - ٧٧ - ١٩٧٨.

٢٧ - الأوراق للصولي (حوادث ٢٢٧ - ٢٥٦هـ) - تح: فكتور بيلاييف وأنس خالدوف - بطرسبرج - ١٩٩٨.

(ب)

٢٨ - البخلاء للجاحظ - تح: د. طه الحاجري - القاهرة - مصورة عن طبعة ١٩٤٨.

٢٩ - بدائع البدائ لعللي بن ظافر الأزدي - تح: محمد أبو الفضل إبراهيم - القاهرة - ١٩٧٠.

٣٠ - البصائر والذخائر لأبي حيان التوحيدي (عشرة أجزاء) - تح: د. وداد القاضي - دار صادر - بيروت - ١٩٨٨.

٣١ - بغداد لأبي الفضل أحمد بن أبي طاهر (طيفور) - (قطعة منه) - مكتبة الخانجي - القاهرة - ط ٢ - ١٩٩٤.

٣٢ - البلدان لابن الفقيه الهمداني - تح: يوسف الهادي - عالم الكتب - بيروت - ١٩٩٦ م.

٣٣ - بهجة المجالس لابن عبد البر القرطبي (ثلاثة أجزاء) - تح: د. محمد مرسي الخولي - القاهرة ٦٧-١٩٦٨.

(ت)

٣٤ - تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١٤ جزءاً) - مكتبة الخانجي - القاهرة - ١٩٣١ م.

٣٥ - تاريخ الخلفاء للسيوطي - تح: ابراهيم صالح - دار صادر - بيروت - ١٩٩٧.

٣٦ - تاريخ الرسل والملوك للطبري (عشرة أجزاء) - تح: محمد أبو الفضل ابراهيم - دار المعارف - القاهرة - ٦٠ - ١٩٦٩.

٣٧ - تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر - مصورة مخطوطة الظاهرية - دمشق.

٣٨ - تاريخ مدينة السلام للخطيب البغدادي (١٧ مجلداً) - تح: د. بشار عواد معروف - دار الغرب الإسلامي - بيروت - ٢٠٠١ م.

٣٩ - تاريخ الموصل ليزيد بن محمد الأزدي - تح: د. علي حبيبة - المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية - القاهرة - ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م.

٤٠ - النبر المسبوك لخزانة سيد الملوك (وهو الجزء الأول من منتخب الفنون الجامع للمحاسن والعيون) لعمر بن علي العلوي - مصورة مخطوطة شستريتي - دبلن.

٤١ - التبيان بشرح الديوان - ديوان المتنبي - (المنسوب وهماً للعكبري وهو لابن عدلان) - القاهرة - ١٩٣٦ م.

٤٢ - تجريد الأغاني لابن واصل الحموي (قسمان) - تح: د. طه حسين وابراهيم الأبياري - دار الكاتب العربي - القاهرة - ٥٥ - ١٩٥٦ م.

٤٣ - التحف والهدايا للخالدين - تح: د. سامي الدهان - القاهرة - دار المعارف - ١٩٥٦ م.

٤٤ - تحفة العروس ومُتعة النفوس لمحمد بن أحمد التجاني - تح: جليل العطية - رياض الريس للكتب والنشر لندن - قبرص - بيروت - ١٩٩٢.

٤٥ - التذكرة البدرية لبدر الدين عبد الرحمن بن سبط قنيتو الإربلي - مصورة مخطوطة.

٤٦ - التذكرة الحمدونية لابن حمدون (عشرة أجزاء) - تح: د. إحسان عباس ود. بكر عباس - بيروت - دار صادر - ١٩٩٦.

٤٧ - تراث الحلاج (الحسين بن منصور) أخباره - ديوانه - طواسينه - تح: د. عبد اللطيف الراوي ود. عبد الإله النبهان - دار الذاكرة - حمص - (١٩٩٦).

٤٨ - تزيين الأسواق في أخبار العشاق لداود الأنطاكي - بيروت - (د. ت).

٤٩ - التكملة وشرح الأبيات المشككة من ديوان المتنبي للحسين بن عبيد الله الصقلي المغربي - تح: د. أنور أبو سويلم - دار عمار - عمان - ١٩٨٥.

٥٠ - التنبيه والإشراف للمسعودي - طبعة ليدن - ١٨٩٣ م.

٥١ - تنقيح الجامع لمفردات الأدوية والأغذية لابن البيطار - تح: محمد العربي الخطابي - دار الغرب الإسلامي - بيروت - ١٩٩٠.

٥٢ - تهذيب الأسرار لعبد الملك بن محمد النيسابوري الخرکوشي - تح:

- بسام محمد بارود - مطبوعات المجمع الثقافي - أبو ظبي - ١٩٩٩ م.
- ٥٢ - مكرر تهذيب تاريخ دمشق الكبير - الأصل لابن عساكر تهذيب
عبد القادر بدران - ط ٢ - ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م - بيروت (طبعة مصورة).

(ث)

- ٥٣ - ثمار القلوب في المضاف والمنسوب للثعالبي (جزءان) - تح: ابراهيم
حسين صالح - دار البشائر - دمشق - ١٩٩٤.

(ج)

- ٥٤ - جمع الجواهر في الملح والنوادر لأبي إسحاق الحصري - تح: علي
البجاوي - القاهرة - ١٩٥٣.
- ٥٥ - جمهرة الأمثال لأبي هلال العسكري (جزءان) - تح: محمد أبو
الفضل ابراهيم - ود. عبد المجيد قطامش - القاهرة - ١٩٦٤.
- ٥٦ - جواهر الأخبار وملح الأشعار للقاضي الحسن بن محمد بن أبي عقامة
اليمني. انظر: لطائف الأخبار.

(ح)

- ٥٧ - حدائق الأنوار وبدائع الأشعار لجنيد بن محمود بن محمد - تح: هلال
ناجي زين الدين - دار الغرب الإسلامي - بيروت - ١٩٩٥ م.
- ٥٨ - حلية المحاضرة لأبي علي الحاتمي (جزءان) - تح: د. جعفر الكتاني -
مطبوعات وزارة الثقافة والإعلام - بغداد - ١٩٧٩.
- ٥٩ - حماسة الظرفاء للزوزني (جزءان) - تح: د. محمد جبار المعبيد -
مطبوعات وزارة الثقافة والإعلام - بغداد - ٧٣ - ١٩٧٨.
- ٦٠ - حماسة القرشي لعباس بن محمد القرشي - تح: خير الدين محمود
قبلاوي - منشورات وزارة الثقافة - دمشق - ١٩٩٥.

٦١ - الحيوان للجاحظ (ثمانية أجزاء) - تح: عبد السلام محمد هارون -
طبعة مصورة - القاهرة.

(خ)

٦٢ - الخَزَل والدأل لياقوت الحموي الرومي (جزءان) - تح: يحيى زكريا
عبارة ومحمد أديب جمران - منشورات وزارة الثقافة - دمشق - ١٩٩٨.

(د)

٦٣ - دائرة المعارف الشيعية العامة للأعلمي الحائري - مؤسسة الأعلمي -
بيروت - ١٩٨٣ م.

٦٤ - الدرّ الفريد وبيت القصيد لمحمد بن أيّدمر (خمسة مجلدات) مصورة
معهد فرانكفورت - ١٩٨٩.

٦٥ - دليل خارطة بغداد للدكتورين مصطفى جواد وأحمد سوسة - بغداد -
١٩٥٨.

٦٦ - الديارات للشابشتي - تح: كوركيس عوّاد - دار الرائد العربي - ط ٣ -
بيروت - ١٩٨٦.

٦٧ - الديارات لأبي الفرج الأصبهاني - تح: جليل العطية - رياض الريس
للكتب والنشر - لندن - بيروت - ١٩٩١.

٦٨ - ديوان إسحاق الموصلي - تح: ماجد العزي - بغداد - ١٩٧٠.

٦٩ - ديوان بشار بن برد (أربعة أجزاء) - تح: الطاهر بن عاشور - القاهرة
٥٥-١٩٦٦ م.

٧٠ - ديوان أبي حُكيمة (راشد بن إسحاق الكاتب) - تح: د. محمد حسين
الأعرجي - منشورات الجمل - كولن بألمانية - ط ٢ - ١٩٩٧.

٧١ - ديوان الحلاج انظر تراث الحلاج.

٧٢ - ديوان الصبابة لابن أبي حجلة التلمساني - تح: د. محمد زغلول
سلام - منشأة المعارف - الإسكندرية - ١٩٨٧.

٧٣ - ديوان العباس بن الأحنف - تح: عاتكة وهبي الخزرجي - ط ٢ -
(المحمدية) - المغرب - ١٩٧٧.

٧٤ - ديوان كشاجم (محمود بن الحسين) - تح: خيرية محمد محفوظ -
منشورات وزارة الإعلام - بغداد - ١٩٧٠.

٧٥ - ديوان كشاجم - تح: د. النبوي عبد الواحد شعلان - مكتبة الخانجي -
القاهرة - ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م.

٧٦ - ديوان المعاني لأبي هلال العسكري - (مجلدان) مصورة طبعة القاهرة -
١٣٥٢ هـ.

٧٧ - ديوان ابن المعتز انظر شعر ابن المعتز.

٧٨ - ديوان أبي نواس الحكمي (الحسن بن هاني):

أ - تحقيق أحمد عبد المجيد الغزالي - مصورة عن طبعة القاهرة -
بيروت - ١٩٨٤.

ب - تحقيق مجموعة من المستشرقين الألمان (أربعة أجزاء) [لم يتم] -
منشورات جمعية المستشرقين الألمان - المركز الثقافي الألماني -
بيروت - فيسبادن ٥٨ - ١٩٨٢ م.

(ذ)

٧٩ - الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة لابن بسام الشنتريني (ثمانية أجزاء) -
تح: د. إحسان عباس (الدار العربية للكتاب - تونس - ٧٥ - ١٩٧٨).

(ر)

٨٠ - ربيع الأبرار للزمخشري (أربعة أجزاء) - تح: د. سليم النعيمي -
مطبوعات وزارة الأوقاف - بغداد - ١٩٨٢.

٨١ - رسائل سعيد بن حميد وأشعاره - تح: د. يونس السامرائي - بغداد - ١٩٧١.

٨٢ - الرسالة البغدادية لأبي حيان التوحيدي - تح: عبود الشالحي - بيروت - ١٩٨٠.

٨٣ - رسوم دار الخلافة لهلال بن المحسن الصابي - تح: ميخائيل عواد - بيروت - ١٩٦٤.

(ز)

٨٤ - زهر الآداب لأبي إسحاق الحصري (جزءان) - تح: علي محمد البجاوي - القاهرة - ١٩٧٠.

٨٥ - الزهرة لمحمد بن داود الأصفهاني (جزءان) - تح: الدكتورين ابراهيم أحمد السامرائي ونوري حمودي القيسي - مكتبة المنار - الزرقاء - الأردن ط ٢ - ١٩٨٥ م.

(س)

٨٦ - سبك المقال لفك العقال لعبد الواحد بن محمد الطواح - تح: محمد مسعود جبران - دار الغرب الإسلامي - بيروت - ١٩٩٥.

٨٧ - سرور النفس بمدارك الحواس الخمس - الأصل للتيفاشي، تهذيب ابن منظور - تح: د. إحسان عباس - المؤسسة العربية للدراسات والنشر - بيروت - ١٩٨٠.

(ش)

٨٨ - شرح ديوان المتنبي لعلي بن أحمد الواحدي - برلين - ١٨٦١ م.

٨٩ - شرح الصولي لديوان أبي تمام (ثلاثة أجزاء) - تح: د. خلف رشيد نعمان - مطبوعات وزارة الثقافة والإعلام - بغداد - ٧٧ - ١٩٧٨.

- ٩٠ - شرح المضمون به على غير أهله لعبيد الله بن عبد الكافي العبيدي -
تحد. إسحاق يهودا - القاهرة - ١٩١٣ م.
- ٩١ - شرح مقامات الحريري للشريشي - بولاق - القاهرة (د.ت).
- ٩٢ - الشعر لجعفر بن شمس الخلافة - مصورة مخطوطة المتحف
البريطاني.
- ٩٣ - الشعر في بغداد حتى نهاية القرن الثالث - د. أحمد الجواري - ط ٢ -
بغداد - ١٩٩١.
- ٩٤ - الشعر والشعراء لابن قتيبة (جزءان) - دار الثقافة - بيروت - ١٩٦٤.
- ٩٥ - شعر ابن المعتز (ثلاثة أجزاء) - تحد: د. يونس أحمد السامرائي -
منشورات وزارة الثقافة والإعلام - بغداد - ٧٧ - ١٩٧٨.
- ٩٦ - شعر يزيد بن معاوية بن أبي سفيان - تحد: د. صلاح الدين المنجد -
دار الكتاب الجديد - بيروت - ١٩٨٢.
- ٩٧ - شعراء عباسيون (ثلاثة أجزاء تشمل عشرة دواوين) جمع وتحقيق:
د. يونس أحمد السامرائي - عالم الكتب - بيروت - مكتبة النهضة
العربية - بغداد - ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠.

(ص)

- ٩٨ - الصداقة والصدق لأبي حنّان التوحيدي - تحد: د. إبراهيم الكيلاني -
دار الفكر - دمشق - ط ٢ - ١٩٩٦.
- ٩٩ - الصناعتين لأبي هلال العسكري - تحد: علي البجاوي ومحمد أبو
الفضل إبراهيم - المكتبة العصرية - صيدا - ١٩٨٦.

(ط)

- ١٠٠ - طبقات الشعراء لابن المعتز - تحد: عبد الستار أحمد فراج - دار
المعارف - القاهرة - ط ٢ - ١٩٦٨.

١٠١ - طيف الخيال للشريف المرتضى - تح: حسن كامل الصيرفي - دار
إحياء الكتب العربي - القاهرة - ١٩٦٢ م.

(ط)

١٠٢ - الظرف والظرفاء (وهو كتاب الموشى) لأبي الطيب الوشاء - تح:
د. فهمي سعد - عالم الكتب - بيروت - ١٩٨٥.

(ع)

١٠٣ - العقد (الفريد) لابن عبد ربه (سبعة أجزاء) - تح: أحمد أمين
ورفاقه - القاهرة - ١٩٦٥.

١٠٤ - العمدة في محاسن الشعر وآدابه لابن رشيق القيرواني (جزءان) -
تح: د. محمد قرقران - دار المعرفة - بيروت - ١٩٨٨.

١٠٥ - عيون التواريخ لمحمد بن شاکر الکتبی (حوادث ٢١٩ - ٢٥٠ هـ) -
تح: د. عفيف نايف حاطوم - دار الثقافة - بيروت - ١٩٩٦.

(ف)

١٠٦ - الفرج بعد الشدة للمحسن بن علي التنوخي (خمسة أجزاء) - تح:
عبود مهدي الشالحي - دار صادر - بيروت - ١٩٧٨.

١٠٧ - الفصوص لصاعد بن الحسن الربيعي البغدادي (ستة أجزاء) تح: د.
عبد الوهاب التازي سعود - مطبوعات وزارة الأوقاف والشؤون
الإسلامية - الرباط - ١٩٩٦.

١٠٨ - فصول التماثيل في تباشير السرور لابن المعتز - تح: د. جورج
قنازع ود. فهد أبو خضرة - مطبوعات مجمع اللغة العربية - دمشق -
١٩٨٩.

١٠٩ - فوات الوفيات لمحمد بن شاکر الکتبی (خمسة أجزاء) - تح:
د. إحسان عباس - دار الثقافة - بيروت - ١٩٧٣ م.

١١٠ - الفهرست لمحمد بن إسحاق النديم:

أ - طبعة رضا تجدد - طهران - ١٩٧١ م.

ب - طبعة د. مصطفى الشويمي - الجزء الأول - الجزائر - تونس -
المؤسسة الوطنية للكتاب والشركة التونسية للنشر - ١٩٨٥ (لم تتم).

(ق)

١١١ - قُطب السرور في أوصاف الخمور للرقيق النديم - (الجزء الثاني) -
تح: أحمد الجندي - مطبوعات مجمع اللغة العربية - دمشق -
١٩٦٩ [لم يتم].

١١٢ - القيان لأبي الفرج الأصبهاني - تح: جليل العطية - لندن - بيروت -
رياض الريس للكتب والنشر - ١٩٨٩.

(ك)

١١٣ - الكامل لابن الأثير الجزري (١٣ جزءاً) - تح: تورنبرج - دار
صادر - بيروت - ٦٥ - ١٩٦٧.

١١٤ - الكامل لمحمد بن يزيد المبرد (أربعة أجزاء) - تح: د. محمد أحمد
الدالي - مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٩٨٦.

(ل)

١١٥ - لباب الآداب للشعالبي - جزءان - تح: د. قطحان رشيد صالح -
مطبوعات وزارة الثقافة والإعلام - بغداد - ١٩٨٨.

١١٦ - لطائف الأخبار وتذكرة أولي الأبصار للقاضي علي بن المحسن
التنوخي - تح: د. علي حسين البواب - عالم الكتب - الرياض -
١٩٩٣ م [وقع خطأ في العنوان وفي اسم المؤلف. انظره في مادة:
جواهر الأخبار].

١١٧ - مجمع الآداب في معجم الألقاب لابن الفوطي الشيباني (سنة أجزاء) - تح: محمد الكاظم - وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي - طهران - ١٤١٦هـ.

١١٨ - المجموع اللفيف لابن هبة الله الأفتسي النسابة - مصورة مخطوطة باريس.

١١٩ - المحاسن والأضداد المنوسب للجاحظ - تح: فلو تن - ليدن - ١٨٩٨م.

١٢٠ - المحاسن والمساوي لبراهيم بن محمد البيهقي :

أ - ط صادر - بيروت - ١٩٦٠.

ب - تح: محمد أبو الفضل ابراهيم - دار المعارف - ط ٢ - القاهرة - ١٩٩١.

١٢١ - محاضرات الأدباء للراغب الأصفهاني (أربعة أجزاء في مجلدين - دار الحياة - بيروت - ١٩٦٠.

١٢٢ - المحاضرات في الأدب واللغة لليوسي (جزءان) - تح: محمد حجي وأحمد الشرقاوي إقبال - دار الغرب الإسلامي - بيروت - ١٩٨٢.

١٢٣ - المحب والمحبوب والمشموم والمشروب للسري الرفاء الكندي :

أ - تح: مصباح غلاونجي وماجد الذهبي - مطبوعات مجمع اللغة العربية - دمشق - ١٩٨٦. (تامة في أربعة أجزاء).

ب - تح: د. محمد على الحسيني - الجزء الأول - بغداد - ١٩٨٢م (لم تتم).

١٢٤ - مختار الأغاني في الأخبار والنهاني الأصل لأبي الفرج الأصبهاني اختيار ابن منظور (ثمانية أجزاء) - تح: مجموعة من المحققين - الدار المصرية للتأليف - القاهرة - ١٩٦٥.

١٢٥ - المختار من قُطب السرور الأصل للرقيق النديم اختيار علي نور الدين المسعودي - تح: عبد الحفيظ منصور - نشر مؤسسات عبد الكريم بن عبد الله - تونس - ١٩٧٦.

١٢٦ - مختصر التاريخ لابن الكازروني - تح: د. مصطفى جواد - دار إقرأ - بيروت - ط ٢ - ١٩٩١.

١٢٧ - مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر اختصار ابن منظور (٣١ جزءاً) - تحقيق مجموعة من الباحثين - دار الفكر - دمشق - ١٩٨٨.

١٢٨ - المذاكرة في ألقاب الشعراء لمجد الدين النشابي - تح: شاكراً العاشور - مطبوعات وزارة الثقافة والإعلام - بغداد - ١٩٨٨.

١٢٩ - مروج الذهب ومعادن الجوهر للمسعودي (سبعة أجزاء) - منشورات الجامعة اللبنانية طبعة ميناء وكرتاي - تح: شارل پلا - بيروت - ٦٤ - ١٩٧٤.

١٣٠ - مسالك الأبصار في ممالك الأمصار لابن فضل الله العمري :

أ - الجزء الأول - تح: د. أحمد زكي - القاهرة - ١٩٢٤.

ب - السفر الرابع عشر مصورة معهد فرانكفورت.

١٣١ - المستدرك على صناع الدواوين للأستاذين نوري حمودي القيسي

وهلال ناجي - مطبوعات المجمع العلمي العراقي - الجزء الأول -

بغداد - ١٩٩٣.

١٣٢ - المستطرف في كل فن مستظرف لمحمد بن منصور الأبشيهي - تح:

ابراهيم حسين صالح (ثلاثة أجزاء) - دار صادر - بيروت - ١٩٩٩ م.

١٣٣ - مصارع العشاق للسراج القارئ (جزءان) - دار صادر - بيروت -

١٩٨٠.

١٣٤ - المصون في الأدب لأبي أحمد العسكري - تح: عبد السلام محمد

هارون - ط ٢ - القاهرة - ١٩٧٩.

- ١٣٥ - المصون في سر الهوى المكنون لأبي إسحاق الحصري - تح: د. محمد عارف محمود حسين - القاهرة - ١٩٨٦.
- ١٣٦ - معجم الأدباء لياقوت الحموي الرومي (سبعة أجزاء) - تح: د. إحسان عباس - دار الغرب الإسلامي - بيروت - ١٩٩٣.
- ١٣٧ - معجم البلدان لياقوت الحموي الرومي (خمسة أجزاء) - دار صادر - بيروت - ١٩٧٩.
- ١٣٨ - معجم ما استعجم لأبي عبيد البكري (أربعة أجزاء في مجلدين) - تح: مصطفى السقا - مصورة عالم الكتب - بيروت - ط ٣ - ١٩٨٣.
- ١٣٩ - المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم لموهوب الجواليقي - تح: أحمد محمد شاكر - دار الكتب المصرية - ط ٣ - القاهرة - ١٩٩٥.
- ١٤٠ - منتخب الأغاني الأصل لأبي الفرج الأصبهاني انتخاب الحسين بن علي بن الحسين الوزير المغربي - مصورة مخطوطة باريس.
- ١٤١ - المنتخب والمختار في النوادر والأشعار (الأصل تذكرة ابن حمدون - اختيار ابن منصور - تح: د. عبد الرزاق حسين - دار عمار - عمان - ١٩٩٤.
- ١٤٢ - المتخل لأبي الفضل عبيد الله بن أحمد الميكالي (جزءان) - تح: د. يحيى وهيب الجبوري - دار الغرب الإسلامي - بيروت - ٢٠٠٠ م.
- ١٤٣ - منازل الأحباب ومنازه الألباب لمحمود بن سليمان الحلبي - تح: د. محمد الديباجي - دار صادر - بيروت - ٢٠٠٠ م.
- ١٤٤ - المنازل والديار لأسامة بن منقذ الشيزري - تح: د. مصطفى حجازي - دار سعاد الصباح - القاهرة - ط ٢ - ١٩٩٢ م.

- ١٤٥ - المناقب والمثالب لريحان بن عبد الواحد الخوارزمي - تح: ابراهيم صالح - دار البشائر - دمشق - ١٩٩٩ م.
- ١٤٦ - مَنْ غاب عنه المطرب للشعالبي - تح: د. يونس أحمد السامرائي - عالم الكتب - بيروت - ١٩٨٧ م.
- ١٤٧ - الموازنة بين شعر أبي تمام والبحري للحسن بن بشر الآمدي - تح: د. عبد الله حمد محارب (الجزء الثالث) - مكتبة الخانجي - القاهرة - ١٩٩٠.
- ١٤٨ - المؤلف والمختلف للآمدي - تح: عبد الستار أحمد فراج - دار إحياء الكتب العربية - القاهرة - ١٩٦١.

(ن)

- ١٤٩ - النجوم الزاهرة لابن تغري بردي (١ - ١٣) - دار الكتب المصرية - القاهرة - طبعة مصورة - ١٩٨٢.
- ١٥٠ - نساء الخلفاء المسمّى جهات الأئمة الخلفاء من الحرائر والإماء لعلي بن أنجب المعروف بابن الساعي - تح: د. مصطفى جواد - دار المعارف - القاهرة - ط ٢ - ١٩٩٣.
- ١٥١ - نظم الدر والعقيان للتنسي (محمد بن عبد الله) (القسم الرابع في محاسن علم الكلام) - تح: د. نوري سودان - مطبوعات جمعية المستشرقين الألمان - فيسبادن - بيروت - ١٩٨٠.
- ١٥٢ - نفائس الأعلام في مآثر العشاق لابن حمادة المغربي - مصورة مخطوطة شستريتي - دبلن.
- ١٥٣ - نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب للمقري - تح: د. إحسان عباس - دار صادر - بيروت - ١٩٦٨.
- ١٥٤ - نهاية الأرب للنويري (ثلاثون جزءاً) - دار الكتب المصرية - القاهرة - ٢٧ - ١٩٨٥.

(هـ)

١٥٥ - الهفوات النادرة لغرس النعمة الصابئ - تح: د. صالح الأشتري -
مطبوعات مجمع اللغة العربية - دمشق - ١٩٦٧.

(و)

١٥٦ - الوافي بالوفيات لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي - تحقيق
مجموعة من الباحثين العرب والمستعربين - منشورات جمعية
المستشرقين الألمانية والمركز الثقافي الألماني - بيروت - الأجزاء
المطبوعة منه من ج ١ حتى ٢٩ (٨١ - ١٩٩٧ م).

١٥٧ - الوحشيات (الحماسة الصغرى) لأبي تمام الطائي - تح: عبد العزيز
الميمني الراجكوتي - دار المعارف - القاهرة - ١٩٦٣.

١٥٨ - الوحوش للأصمعي - تح: جليل العطية - عالم الكتب - بيروت -
١٩٨٩.

١٥٩ - الوساطة بين المتنبي وخصومه للجرجاني - تح: محمد أبو الفضل
ابراهيم وعلي البجاوي - دار القلم - بيروت (د.ت).

١٦٠ - الوشاح في فوائد النكاح لجلال الدين السيوطي - دمشق (د.ت).

١٦١ - وفيات الأعيان لابن خلكان الإربلي (ثمانية أجزاء) - تح: د. إحسان
عباس - دار الثقافة - بيروت - ٦٨ - ١٩٧٢ م.

فهرس القوافي

القافية	البحر	رقم القطعة	عدد الأبيات	الصفحة
قافية الألف اللينة				
الحسنى	الهمز	١	٥	٢٩
القربى	السريع	٢	١٠	٣٠
قافية الهمزة				
الشاء	البسيط	٣	٣٩	٣٦-٣١
داء	الوافر	٤	٣	٣٦
الأنواء	الكامل	٥	٢	٣٧
قافية الباء				
عَرِبُ	الطويل	٦	٦	٣٨
حَبِيبُ	الطويل	٧	٣	٣٩
غِيهَبُ	الطويل	٨	٥	٣٩
بنصيب	الطويل	٩	٤	٤٠

٤١	٩	١٠	الطويل	الحرب
٤٢	٥	١١	الطويل	تعصبا
٤٣	٢	١٢	مجزوء الوافر	العنب
٤٣	٥	١٣	الكامل	غَضِبِه
٤٤	٢	١٤	مجزوء الكامل	بالعيوب
٤٤	٩	١٥	الخفيف	شهاب
٤٦	٨	١٦	مجزوء الخفيف	الأخيب
٤٦	٦	١٧ - ١٨	مجزوء الكامل	السبب
٤٧	٤	١٩	المتقارب	لِلْعَب
٤٨	٢	٢٠	المتقارب	تَحَبَّ

قافية التاء

٤٩	٦	٢١	الطويل	استَحَلَّتْ
٥٠	٤	٢٢	البسيط	بذَلته
٥١	٢	٢٣	مجزوء الخفيف	وجنتي

قافية الشاء

٥٢	٤	٢٤	الكامل	انكاثا
----	---	----	--------	--------

قافية الجيم

٥٣	٩	٢٥	الرمل	بالدعج
----	---	----	-------	--------

قافية الحاء

٥٥	٤	٢٦	الطويل	فالطلح
----	---	----	--------	--------

٥٦	٧	٢٦ مكرر	البسيط	صلحا
٥٧	١٢	٢٧	الوافر	قريح
٥٩	٢١	٢٩-٢٨	الكامل	رواحا
٦٢	٤	٣٠	مجزوء الخفيف	يصرخ
٦٢	٢	٣١	مجزوء الكامل	بالقدح

قافية الدال

٦٣	٤	٣٢	الطويل	كالورد
٦٤	٤	٣٣	الطويل	المجدد
٦٥	٩	٣٤	الطويل	العمد
٦٦	١٢	٣٥	الطويل	العهد
٦٨	٢	٣٦	الطويل	العمد
٦٩-٦٨	٦	٣٧	الطويل	بالعهد
٧٠-٦٩	٦	٣٨	الطويل	بدا
٧١-٧٠	٣	٣٩	الطويل	المهندا
٧١	١٣	٤٠	المديد	الكميد
٧٢	٣	٤١	البسيط	الأبد
٧٢	٣	٤٢	البسيط	الجود
٧٣	٤	٤٣	البسيط	أبدا
٧٤	٧	٤٤	البسيط	أبدا
٧٥	٧	٤٤ مكرر	مجزوء الوافر	وليك
٧٥	١	٤٥	الكامل	نزيد

٧٦	٤	٤٦	الكامل	لبد
٧٦	٢	٤٧	الكامل	معادي
٧٧	١	٤٨	الهمز	عندي
٧٧	١٥	٤٩	الرجز	يا حادي
٧٨	١١	٥٠	الرجز	التليد
٧٩	٤	٥١	الرمل	رقدا
٨٠-٧٩	٦	٥٢	السريع	مجهود
٨٠	٥	٥٣	الخفيف	المعتاد
٨١	٣	٥٤	الخفيف	وجودي
٨١	١	٥٥	مجزوء الرجز	مسد
٨٢	٢	٥٦	الرمل	الأشد

قافية الذال

٨٣	٥	٥٧	السريع	ماذا
----	---	----	--------	------

قافية الراء

٨٤	٢	٥٨	الطويل	السحر
٨٤	٢	٥٩	الطويل	بدر
٨٥	٥	٦٠	الطويل	ناصره
٨٦	٤	٦١	الطويل	البدر
٨٧-٨٦	٥	٦٢	الطويل	فاكثرا
٨٩-٨٧	١٦	٦٣	الطويل	مبكرا
٩٠-٨٩	٨	٦٤	الطويل	مؤزرا

٩٠	٢	٦٥	البسيط	القمر
٩١	٢	٦٦	البسيط	القدر
٩٢-٩١	٥	٦٧	البسيط	أنهار
٩٢	٢	٦٨	البسيط	مغيار
٩٣	٧	٦٩	البسيط	فكري
٩٤	٨	٦٩ مكرر	البسيط	إقصار
٩٦-٩٥	٢٠	٧٠	مخلع البسيط	بسُكر
٩٦	٢	٧٠ مكرر	الكامل	بَشْرُ
٩٧	٤	٧١	الكامل	آثاره
٩٧	٣	٧٢	الكامل	تسري
٩٨	٨	٧٣	الهمز	صبر
٩٩	١٠	٧٤	الهمز	خمر
١٠٠	١٠	٧٥	الهمز	الهجر
١٠١	٧	٧٦	الهمز	والنصره
١٠٣-١٠٢	٣٧	٧٧	الرجز	القرا
١٠٤	٢	٧٨	الرمل	الآخره
١٠٤	١٠	٧٩	مجزوء الرمل	بدر
١٠٥	٤	٨٠	السريع	العمر
١٠٥	٥	٨١	السريع	جعفرا
١٠٦	٩	٨٢	السريع	الزائره
١٠٧-١٠٦	١١	٨٣	المنسرح	منظره
١٠٨-١٠٧	٥	٨٤	المنسرح	خوره

١٠٨	٣	٨٥	المنسرح	فاعتذرا
١٠٨	٢	٨٦	الخفيف	الضميرُ
١٠٩	٤	٨٧	الخفيف	هجري
١١٠-١٠٩	١٢	٨٨	الخفيف	حبورا
١١٠	١	٨٩	المجث	بُعمرِ
١١١-١١٠	٤	٩٠	المتقارب	الخيارا
١١٢-١١١	٩	٩١	المتقارب	أمطرا
١١٢	٨	٩٢	الرجز	السفر
١١٣	٤	٩٣	المتقارب	المنتصر
١١٤-١١٣	١٣	٩٤	المتقارب	اعتذر

قافية السين

١١٤	٢	٩٥	البسيط	باسِ
١١٥	٤	٩٦	البسيط	فَرَسِ
١١٦-١١٥	٦	٩٧	البسيط	بالناسِ
١١٦	٥	٩٨	الكامل	الأنسِ
١١٧	٢	٩٩	السريع	الناسِ
١١٧	٦	١٠٠	السريع	مياسِ

قافية الشين

١١٨	٣	١٠١	السريع	بالنكارِش
-----	---	-----	--------	-----------

قافية الصاد

١١٩	٣	١٠٢	الطويل	حمصُ
-----	---	-----	--------	------

١٢٠	٣	١٠٣	السريع	يرقصُ
قافية الضاد				
١٢١	٤	١٠٤	الرمل	الرضا
١٢٢	٦	١٠٥	السريع	فضه
قافية الطاء				
١٢٣	٧	١٠٦	الرمل	بخططُ
قافية العين				
١٢٤	٢	١٠٧	الطويل	يسطعُ
١٢٤	٢	١٠٧ مكرر	الطويل	ساطعُ
١٢٥	٤	١٠٨	الطويل	منيعا
١٢٥	٢	١٠٩	الطويل	جميعا
١٢٦	١	١١٠	المديد	فترتجعُ
١٢٦	٤	١١١	البسيط	يصرعه
١٢٧	٣	١١٢	الكامل	قانعُ
١٢٧	٢	١١٣	الكامل	الموجعُ
١٢٨	٤	١١٤	مجزوء الخفيف	مدمعا
١٢٩	٥	١١٥	المجثث	الخليعُ
قافية الفاء				
١٣٢-١٣٠	٢٢	١١٦	الكامل	أسفُ
١٣٢	٣	١١٧	الكامل	الحلفُ

١٣٣-١٣٢	٤	١١٨	الكامل	بخاف
١٣٣	٤	١١٩	الهمزج	الحيث
١٣٤	١٤	١٢٠	مجزوء الخفيف	قرقا
١٣٥	٦	١٢١	مجزوء الكامل	تتف
١٣٦	٣	١٢٢	مجزوء الرمل	صرف

قافية القاف

١٣٧	٢	١٢٣	الطويل	شفيق
١٣٨-١٣٧	٦	١٢٤	الطويل	شقائ
١٣٨	١	١٢٥	الطويل	شائ
١٤١-١٣٩	٢١	١٢٦	الكامل	بتلاق
١٤١	٢	١٢٧	الكامل	غريقا
١٤٢	٢	١٢٨	الرجز	الخلق
١٤٢	٤	١٢٩	المنسرح	القلى
١٤٣	١١	١٣٠	المتقارب	باشراقها

قافية الكاف

١٤٦-١٤٤	١٨	١٣١	الطويل	قصركا
١٤٦	٢	١٣١ مكرر	الوافر	فداك
١٤٧	٢	١٣٢	الوافر	عليكا
١٤٧	١	١٣٣	الوافر	عصاكا
١٤٧	٤	١٣٣ مكرر	الهمزج	يدعوكا
١٤٨	٢	١٣٤	السريع	جفنيكا

بالنسك	المنسرح	١٣٥	٨	١٤٨-١٤٩
النسكا	المنسرح	١٣٦	٣	١٤٩
أراكا	الخفيف	١٣٧	٦	١٥٠
لرؤيتك	مجزوء الخفيف	١٣٨	٤	١٥١
سهل	الوافر	١٣٩	٩	١٥٢
الأملا	الكامل	١٤٠	٤	١٥٣
الغزالا	مجزوء الرمل	١٤١	١٠	١٥٣
مستقبل	المتقارب	١٤٢	٥	١٥٤
تفعل	المتقارب	١٤٣	٢	١٥٥
مقبلا	المتقارب	١٤٤	٣	١٥٥
سلسالها	المتقارب	١٤٥	٤	١٥٦
الخجل	الطويل	١٤٦	٤	١٥٦

قافية الميم

الجسم	الطويل	١٤٧	٣	١٥٧
حاتم	الطويل	١٤٨	٢	١٥٨
بهواهما	الطويل	١٤٩	٥	١٥٨
هموما	الطويل	١٥٠	١	١٥٩
كريم	الطويل	١٥١	٢	١٥٩
المدام	الوافر	١٥٢	٨	١٦٠
بالسلام	الوافر	١٥٣	٤	١٦٠
الجسام	الوافر	١٥٤	٣	١٦١

١٦٤-١٦٢	٣١	١٥٥	المنسرح	الحرم
١٦٤	٤	١٥٦	المنسرح	مكتما
١٦٥	٣	١٥٧	الخفيف	الجسام
١٦٥	٦	١٥٨	الخفيف	مدام
١٦٦	٥	١٥٩	الطويل	الآلم
١٦٧	٧	١٦٠	الرمل	اضم
١٦٧	٢	١٦١	الرمل	فكتم
١٦٨	٧	١٦١ مكرر	مجزوء الرمل	مدام
١٦٨	٤	١٦٢	المتقارب	الآلم
١٦٩	١٤	١٦٣	المتقارب	صرم
١٧٢-١٧٠	٢٨	١٦٤	المتقارب	رحم

قافية النون

١٧٣	٢	١٦٥	الطويل	الحواضن
١٧٣	٢	١٦٦	المديد	لترحمي
١٧٤	٤	١٦٧	البسيط	غصن
١٧٥	٢	١٦٨	البسيط	إحسان
١٧٦-١٧٥	٨	١٦٩	البسيط	كانا
١٧٨-١٧٧	٧	١٧٠	البسيط	أحيانا
١٧٨	٣	١٧١	الوافر	المهرجان
١٧٩	٢	١٧٢	الوافر	المؤمنينا
١٨٠-١٧٩	١٣	١٧٣	الوافر	الجفونا

١٨٠	٢	١٧٤	مجزوء الوافر	ذقنُ
١٨١-١٨٠	١٠	١٧٥	مجزوء الكامل	المسلمينا
١٨٢-١٨١	٦	١٧٦	الرجز	الأنينُ
١٨٢	٣	١٧٦ مكرر	الرمل	الرسن
١٨٢	١	١٧٧	مجزوء الرمل	الخسروان
١٨٣-١٨٢	٨	١٧٨	مجزوء الرمل	حزني
١٨٣	٩	١٧٩	السريع	ستينا
١٨٤	٤	١٨٠	السريع	إنسانا
١٨٥	٢	١٨١	المنسرح	الزمنُ
١٨٥	٣	١٨٢	الخفيف	يكونُ
١٨٦	٢	١٨٣	الخفيف	الريحان
١٨٦	٣	١٨٤	الخفيف	الإخوان
١٨٧	٤	١٨٥	الخفيف	لساني
١٨٧	٤	١٨٦	الخفيف	مني
١٨٨	٦	١٨٧	الخفيف	بالأمانى
١٨٨	٣	١٨٨	مجزوء الخفيف	بالمحاسن
١٨٩	٤	١٨٩	المتقارب	أخونُ
١٨٩	٣	١٩٠	مجزوء الخفيف	السكنُ
١٩٠-١٨٩	١٣	١٩١	مجزوء الخفيف	فتن

قافية الهاء

١٩١	٤	١٩٢	الوافر	هواه
-----	---	-----	--------	------

١٩١	١	١٩٣	الوافر	صداها
١٩٢	٢	١٩٤	الوافر	وجنتيه
١٩٢	٤	١٩٥	الكامل	سواها
١٩٣-١٩٢	٧	١٩٦	مجزوء الرمل	فحماء
١٩٣	٥	١٩٧	المنسرح	أشباهي
١٩٤	٧	١٩٨	المقتضب	التيه

قافية الياء

١٩٥	٥	١٩٩	مجزوء الرمل	بديا
-----	---	-----	-------------	------

فهرس قوافي المنسوب

الصفحة	الشاعر	عدد الأبيات	الرقم	البحر	القافية
قافية الباء					
١٩٩	ابن المعتز	٤	١	مجزوء الرمل	لنظرف
٢٠٠	مجهول	٢	٢	المجثث	تصبي
قافية الدال					
٢٠١	أبو نواس	٢	٣	السريع	جمذ
قافية الراء					
٢٠٢	أبو العتاهية	٢	٣ مكرر	الطويل	يقطرُ
٢٠٣	العباس بن الأحنف	٣	٤	المتقارب	انظرَ
قافية العين					
٢٠٤	المتنبي	٢	٥	الخفيف	اجتماعا
قافية القاف					
٢٠٥	العباس بن الأحنف	٢	٦	البسيط	فرقا

قافية الميم

٢٠٦	يزيد أو غيره	٣	٧	الطويل	يترنم
٢٠٧	إسحاق أو ابن المعتز	٢	٧ مكرر	الطويل	قيام

قافية النون

٢٠٨	ابراهيم الموصلي	٣	٨	البسيط	يومين
-----	-----------------	---	---	--------	-------

محتويات الكتاب

٥	بين يدي الديوان
٩	مقدمة التحقيق
٢٧	ديوان الحسين بن الضحّاك
٢٩	قافية الألف اللّينة
٣١	قافية الهمزة
٣٨	قافية الباء
٤٩	قافية التاء
٥٢	قافية الثاء
٥٣	قافية الجيم
٥٥	قافية الحاء
٦٣	قافية الدال
٨٣	قافية الذال
٨٤	قافية الراء
١١٤	قافية السين
١١٨	قافية الشين
١١٩	قافية الصاد
١٢١	قافية الضاد

١٢٣ قافية الطاء
١٢٤ قافية العين
١٣٠ قافية الفاء
١٣٧ قافية القاف
١٤٤ قافية الكاف
١٥٢ قافية اللام
١٥٧ قافية الميم
١٧٣ قافية النون
١٩١ قافية الهاء
١٩٥ قافية الياء
١٩٧ ملحق بما نُسب إلى الحسين بن الضُّحَّاك وإلى غيره
١٩٩ قافية الباء
٢٠١ قافية الدال
٢٠٢ قافية الراء
٢٠٤ قافية العين
٢٠٥ قافية القاف
٢٠٦ قافية الميم
٢٠٨ قافية النون
٢٠٩ استدراك
٢١١ فهارس الديوان
٢١٣ فهرس المصادر والمراجع
٢٣١ فهرس القوافي
٢٤٣ فهرس قوافي المنسوب

DIWAN
AL-HUSAIN B. AD-DAHHAQ
(250H/864)

Edition Critique
PAR
JALIL AL-ATTIYA



Al-Kamel Verlag 2005
Köln - Baghdad